

الإرصاد

في شرح الميرصاد

الفاروق بين الظواهر والضرر

الموضوع : القرآن وعلومه
العنوان : الأرصاد في شرح المرصاد
تأليف : برهان الدين الجعبري
تحقيق : د. ملة محسن

عدد الصفحات : ١٧١
قياس الصفحات : ٢٥ × ١٧
الرقم التسلسلي : ٦٤

جميع الحقوق محفوظة

الوكلاء

سورية - حلب - دار نور الهداية هاتف : ٠٢١ ٣٢٣٧٣٠٠
الأردن - عمان - دار الفاروق هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية هاتف : ٠٩٦١١٧٠ ٢٨٥٧٠
الإمارات - دبي/مشارقة - مكتبة البيروني هاتف : ٠٩٧١٥٠ ٦٥١٧٠٩٧
السعودية - الرياض - أيمن عوض هاتف : ٠٩٦٥٦٩٨٠ ١٩٩٤
مصر - القاهرة - دار السلام هاتف : ٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر - العاصمة - دار الوعدي هاتف : ٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت - العاصمة - بيت المقدس هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠



دار الفوائد للطباعة والنشر
بمكة المكرمة

دمشق : خليوني - ص ٢٢٣٧ - فاكس : ٢٤٥٤٠١٣
هاتف : ٢٤٥٣٦٢٨ (٠١٩٦١١) - جوال : ٩٤٤ ٤٥٣٦٢٨
البريد الإلكتروني : algawthani@ocs-net.org

الطبعة الأولى
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الإحصاء

في شرح المِرصاد

الفارق بين الظاء والضاد

تأليف

برهان الدين الجعفري

الترقي سنة ٧٣٢ هـ

تحقيق

الدكتور طه حسن

جامعة بغداد - كلية الآداب

مكتبة النجاشي في دار التراث العربية

دمشق - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توطئة

سارت دراسة الباحثين في موضوع الضاد والطاء قديماً وحديثاً في اتجاهين رئيسين :

الاتجاه الأول : لغوي ، يعتمد على جمع الألفاظ ، وترتيبها ، وبيان معانيها ، وما تناظر منها ، وذكر صفات الحرفين أحياناً . وبين أيدينا كتب ورسائل ومنظومات تمثل هذا الاتجاه ، مثل : (الفرق بين الضاد والطاء)^(١) للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) ، وكتاب (الطاء والضاد)^(٢) لأبي الفرج محمد بن عبيد الله النحوي (توفي بعد سنة ٤٢٠هـ) . و (معرفة ما يكتب بالضاد والطاء)^(٣) لأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني (ت ٤٧٠هـ) ، و (منظومة في الفرق بين الضاد والطاء)^(٤) لأبي نصر الفرّوخ (ت ٥٥٧هـ) .

والاتجاه الثاني : قرآني ، يبحث في طريقة نطق الحرفين ، وبيان مخرجيهما ، وتجويد أدائهما عند التلاوة ، وإحصاء ما ورد من ألفاظ ضادية وظائية في القرآن الكريم ، وتفسير معانيها ، وذكر ما جاء فيها من قراءات ،

-
- (١) طبع في بغداد عام ١٩٥٨م بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 - (٢) نشره الدكتور عبد الحسين الفتلي في مجلة (المورد) بغداد : المجلد الثامن - العدد الثاني سنة ١٩٧٩م .
 - (٣) نشره في بغداد الدكتور موسى بناي علوان العلي عام ١٩٨٣م .
 - (٤) نشرها الدكتور حنا جميل حداد ضمن بحثه « الأرجوزة الحائرة » في مجلة (المورد) بغداد : المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع - سنة ١٩٨١م .

وللعلماء في هذا الميدان مصنفات ، منها : (أصول الظاء في القرآن والكلام) ، لمكي بن أبي طالب^(١) (ت ٤٣٧هـ) ، و (الظاءات الواقعة في كتاب الله تعالى) ، لعبد العزيز بن علي بن محمد السمالي (ت ٥٩٩هـ)^(٢) ، و (المراد في كيفية النطق بالضاد) لأبي القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري (ت ٦٢٩هـ)^(٣) .

وقد أراد الجعبري أن يجمع بين الطريقتين ، فنظم قصيدة « المرصاد » ثم شرحها بكتاب « الإرصاء » الذي ضمنه دراسة أشتملت على بحثين رئيسيين وخاتمة .

تكلم في البحث الأول على ما في القرآن الكريم من ألفاظ الضاد والطاء ، فبدأ ببيان مخرج الحرفين وصفتهما . ثم ذكر له ثلاثة أقسام :

أولها : ما تعينت فيه الظاء من الألفاظ .

والثاني : ما ورد بالضاد والطاء مع اختلاف المعنى .

والثالث : ما تعينت فيه الضاد .

وشرح في البحث الثاني ما ورد في غير القرآن الكريم من الضادات والطاءات . وهو ثلاثة أقسام أيضاً كالسابقة .

وختم الكتاب بمبحث عن حرفي السين والصاد ، لأنهما يلتبسان أحياناً في النطق بسبب تقارب مخرجيهما ، كما يلتبس الضاد بالطاء .

وقد وجدت في هذا الكتاب من الخصائص والميزات ما دفعني إلى العناية

(١) إنباه الرواة ، للفظي ٣/ ٣١٧ . ولم يصل إلينا هذا الكتاب .

(٢) فهرس المكتبة التيمورية ١/ ٢٥٧ .

(٣) بغية الوعاة ، للسيوطي ٢/ ٢٣٦ . ولم يصل إلينا هذا الكتاب .

به وتحقيقه . فهو أول مصنف وصل إلينا يختص بدراسة قرآنية في الضاد والظاء . وفيه ، مع هذا ، مجموعة من الكلمات التي لم أقف عليها في المعجمات المعروفة الكبيرة ، مثل « تهذيب اللغة » للأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، و« الصحاح » ، للجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، و« لسان العرب » لابن منظور (ت ٧١١هـ) و« القاموس المحيط » للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) و« تاج العروس » للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) . وتعدّ هذه الكلمات استدراكاً على هذه المعجمات وأمثالها .

والكتاب إلى ذلك سهل المآخذ ، ذو منهج واضح ، وهو يكون معجماً قرآنياً ولغوياً صغيراً في الموضوع يفيد منه الباحث والقارئ .

قدّمْتُ للكتاب بدراسة حققتُ فيها عنوانه ونسبته إلى الجعبري ، ودرست منهجه ، وموارده ، وقيّمته اللغوية والعلمية ، وذكرت بعض المآخذ عليه ، ثم أنهيت دراستي بوصف المخطوطة المعتمدة ومنهجي في إخراجها .

وقد حاولت الابتعاد عن إثقال النصّ بالحواشي غير المفيدة ، وإعفاء من الزيادات التي لا تضيف شيئاً هاماً إلى المتن إيضاحاً أو نقداً ، ومع هذا اضطرت إلى إثبات تعليقات تبين حقيقة بعض الألفاظ ، وإضافة نصوص قرآنية تكمل ما اجتزأه المؤلف من الشواهد .

أما المادة اللغوية فقد قابلتها على المعجمات اللغوية كلمة كلمة ، لضبطها ، وللتثبت من روايتها ومن معناها . فما وجدته مطابقاً منها لم أعلق عليه ، وما وجدته مخالفاً في المعنى ، أو أهملته هذه المعجمات نهت عليه ، ورَجَعْتُهُ إلى مصادره الأخرى ، إن وُجدت ، لكي تتم الفائدة ، ويتحقق الضبط ، وتتضح صورة الكتاب بجلاء .

وأما مؤلف الكتاب « برهان الدين الجعبري » فقد ترجم له عدد من المؤرخين وأصحاب الطبقات ، ثم كتب له الأستاذ صالح مهدي عباس ترجمة مستقلة أشار فيها إلى مصنفاته ومصادر دراسته في كتابه « برهان الدين الجعبري

وفهرست مصنفاته»^(١) . ولذلك لا أجد لي حاجة إلى تكرار ما ذكر ، إلا أن هذا الكتاب انحصر توزيعه في محيط ضيق ؛ لقلة نسخه ، قرأيت إتماماً للفائدة أن أصدّر مقدمتي الدراسية بترجمة موجزة للمؤلف .

آمل في الختام أن أكون قد وفقتُ إلى خدمة هذا الكتاب وإخراجه بثوب جديد بعد أن بذلت فيه ما أمكنني من الجهد . وأسأل الله أن ينفع به دارسي كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ومحبي لغة الكتاب العزيز . وهو الموفق إلى أهدي السبل .

الدكتور طه محسن

جامعة بغداد - كلية الآداب

(١) من منشورات (مركز إحياء التراث العلمي العربي) التابع لجامعة بغداد عام ١٩٨٤ . مطبوع على الآلة الكاتبة .

المؤلف

هو برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرّعي الجعبري ، نسبة إلى قلعة « جَعْبَر » الواقعة على الفرات بين بالس والرّقة ، التي ولد فيها سنة أربعين وست مئة تقريباً .

وكان أبوه مؤذناً في جامعها ، فاعتنى به ، وأنشأ يأخذه إلى مجالس العلم ، فسمع من قاضي بلدته أبي عبد الله محمد بن البواري وغيره وهو في سنّ السابعة .

وما إن أتقن ما توصل إليه من علوم بلده حتى تآقت نفسه إلى الرحلة ، فقدم بغداد بعد الثلاثين من عمره ، وأخذ يختلف إلى دور العلم ، وأتصل بأحذق قرائها ، وأشهر شيوخها حينذاك . وكانت سنوات الطلب التي قضاها في بغداد هي الأساس الذي تكونت عليه شخصيته العلمية ، وصقلت مواهبه ، ورفدته بعلم كثير ، ومعرفة متعددة الجوانب ، أفاد منها حياته تدريساً وتصنيفاً .

ثم قفل راجعاً إلى دمشق ، حيث سمع من علمائها ، وأكمل ما كان بحاجة إليه من العلوم وأتقنها ، حتى أشتهر بغزارة علمه ، وقوة ذكائه . فكان مثال العالم المحقق ، والمحدث المدقق ، يبحث وينظر ويصنف . فأهله ذلك لأن يتصدّر للتدريس بدمشق .

ولما توفي شيخ الإقراء في بلد الخليل بديع الدين الأنصاري عام ست وثمانين وست مئة خلفه الجعبري في تولي مشيخة الإقراء في هذا البلد ، إذ كان ذا ميل شديد إلى علم القراءات ، والعناية به ، وأقام يدرّس في الخليل أكثر من أربعين عاماً على أحسن حال من التدريس ، فقصده الطلبة من كل حذب

وصوب ينهلون من معين دروسه ، حتى توفاه الله عزَّ وجلَّ عام اثنين وثلاثين وسبع مئة .

خلف ، رحمه الله ، علماً جمّاً ، ومصنفات تزيد على المئة والأربعين ما بين منظومة ورسالة وكتاب في معارف شتى ، كالفقه ، والحديث ، والأصول ، واللغة ، والتأريخ ، وعلوم القرآن ، والأدب ، والبلاغة ، والفلك ، وغيرها . وقد حفظ لنا الجعبري أسماء مصنفاته التي كتبها إلى آخر سنة خمس وعشرين وسبع مئة في رسالته الموسومة بـ (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات)^(١) ، وهي المنشورة ضمن كتاب الأستاذ صالح مهدي عباس (برهان الدين الجعبري وفهرست مصنفاته) .

ولزيادة التعرف عليه تراجع المصادر الآتية :

- معرفة القراء الكبار ، للذهبي ٥٩١/٢ .
- تأريخ ابن الوردي ٤٢٦/٢ .
- فوات الوفيات ، لابن شاکر الكتبي ٣٩/١ .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ٧٣/٦ .
- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي ٣٩٨/٨ .
- البداية والنهاية ، لابن كثير ١٦٠/١٤ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ٢١/١ .



(١) منها مخطوطة في خزانة مكتبة المتحف العراقي ببغداد ضمن مجموع رقمه ٣٠١٢٤ .

كتاب الإرساد في شرح المرصاد

اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف :

الكتاب عبارة عن منظومة للجعبري مع شرح لها .

أما الشرح فقد أطلق عليه المؤلف اسم « الإرساد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد » . وهذا الاسم ورد تاماً أو مختصراً في مواضع :

منها الصفحة الأولى من الكتاب نفسه ، أعني صفحة العنوان ، إذ ثبت عليها الاسم كاملاً . وقد ألحقْتُ بصورة لهذه الصفحة ضمن النشرة التي بين يدي المطالع .

ومنها مقدمة الكتاب ، إذ جاء فيها : (فأردفته بشرح فصل مجمله ، وأوضح مشكله ، تقريباً على ملتمسه ، وتسهيلاً على مقتبسه ، وسميته : الإرساد في شرح المرصاد)^(١) .

ومنها في رسالة الجعبري (الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات) وذكره باسم « الإرساد في شرح المرصاد »^(٢) .

وآخترت العنوانات الكبيرة أمر شائع لدى الباحثين عند ذكرها .

وأما المنظومة فاسمها ، كما تبين من كلامي على عنوان الشرح ، « المرصاد الفارق بين الظاء والضاد » . وهذا العنوان ورد فضلاً عن المواضع المتقدمة ، في مواضع :

(١) الإرساد . ص ٤٣ .

(٢) برهان الدين الجعبري وفهرست مصنفاته ص ٣٥ .

منها البيت السابع والستون من متن المنظومة ، إذ جاء مختصراً في قول الجعبري :

تمَّ نظمُ « المرصاد » فأرصده تأمن خلاً في الحرفين ذا إفهام
ومنها في رسالة « الهيات الهنيات » فقد ذكره المؤلف كاملاً ، وهو « المرصاد الفارق بين الظاء والضاد »^(١) .

ولا خلاف فيما ذكرته ، إلا أنَّ المخطوطة التي اعتمدت عليها في التحقيق أورد ناسخها عنوان المنظومة باسم عنوان الشرح ، فقد جاء في مقدمتها :
(فلما رأيت حسن إخبارهم ، آثرت اقتفاء آثارهم ، ونظمت كتاب « الإرصاد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد » جمعت فيه ظاءات القرآن العظيم . . .)^(٢) .

وأرى في هذا النص تحريفاً في النقل ، وخلطاً بين اسم القصيدة والشرح ، وزيادة لللفظ « الإرصاد في شرح » قام بها الناسخ توهماً . والدليل على هذا التزيد أن المؤلف ذكر بعد أسطر من الورقة نفسها عنوان الشرح فقال (فأردفته بشرح فصل مجمله ، وأوضح مشكله ، تقريباً على ملتمسه ، وتسهيلاً على مقتبسه ، وسميته : الإرصاد في شرح المرصاد)^(٣) .

ويزيد من تأييد حدوث التحريف في العنوان كون المخطوطة المعتمدة ، وهي نسخة وحيدة ، وقع فيها خلل كثير ، وتصحيف وتصرف في النقل ، كما سيأتي في وصفها .

واستناداً إلى ما تقدم فإن اسم المنظومة الصحيح هو (المرصاد الفارق بين

(١) المصدر نفسه ص ٢٧ .

(٢) الإرصاد : الورقة ٢ ظ .

(٣) الإرصاد : ص ٤٣ .

الظاء والضاد) ، وإن (الإرصاء في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد)
هو عنوان شرحها كما وضعه المؤلف .

أما نسبة الكتاب إلى الجعبري فلم أقف على خلاف فيها ، وهي ثابتة له .
ويؤيدها ما يأتي :

أولاً : ورود اسم المؤلف صريحاً تحت العنوان في الصفحة الأولى من
المخطوطة . وهي الصفحة التي ألحقها مصورة في هذه النشرة .

وثانياً : نسبة الجعبري قصيدة « المرصاد » وشرحها « الإرصاء » إلى
نفسه ، وإشارته إليهما في « الهبات الهنيات » في موضعين^(١) .

ورسالة « الهبات » مما ثبت نسبته إلى الجعبري ، وقد عدّد فيها المصنفات
التي ألّفها إلى آخر سنة خمس وعشرين وسبع مئة .

إنّ ما تقدم من أدلة يثبت نسبة الكتاب الذي أقدمه محققاً إلى الجعبري .
وأنا مطمئن إلى صحتها ، ولم يرد خلاف حولها ولا يوجد ما يشكك فيها .

منهج الكتاب :

نظم برهان الدين الجعبري سنة ثمانين وست مئة للهجرة قصيدة ميمية من
البحر الخفيف قوامها واحدٌ وسبعون بيتاً ضمنها أصول الألفاظ الضادية والظائمية
التي أشتمل عليها القرآن الكريم ، وما ورد منها في كلام العرب .

ثم رأى ، جزيّاً على عادة المصنفين آنذاك أنّ للمنظومة حاجة إلى الإيضاح
والبيان ، وإلى البسط والتمثيل . فشرحها بكتاب فصلّ فيه الكلام على
الموضوع ، وسار في عرض المادة على طريقة المنظومة ، مع إجراء ما يحتاج
إليه الموضوع من التمثيل والتفسير والإعراب وغير ذلك مما رآه الشارح نافعاً
ومفيداً للنصّ .

(١) ينظر ص ٢٧ وص ٣٥ من كتاب « برهان الدين الجعبري وفهرست مصنفاته » .

مهّد المؤلف للشرح بمقدمة أوجز فيها الكلام على دافع تأليف الكتاب ، ولخص هذا الدافع بصعوبة تفريق كثير من الناس بين الضاد والطاء في النطق ، وألباس مخرج كلّ منهما عليهم . ثم ذكر العلماء الذين تصدّوا للتأليف في الموضوع ، وخصّ بالذكر منهم من نظم الطاءات القرآنية ، وحصر أصولها في أبيات شعرية مستشهداً بقسم من منظوماتهم ، كأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ، وأبي محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) ، وأبن الكذا الواسطي (ت ٦٩٠هـ) ، وأحمد بن دُلّه الواسطي (ت ٦٥٣هـ) والرّسّعني (ت ٦٦١هـ) .

ثم انتقل إلى شرح القصيدة بادئاً ببيان المخرج الصحيح لكل واحد من الضاد والطاء ، ومقيماً شرحه على بحثين رئيسين ، هما :

البحث الأول : يختص بدراسة الضاد والطاء في القرآن الكريم . وجعله ثلاثة أقسام :

الأول : ذكر فيه أصول الألفاظ التي جاءت بالطاء في القرآن الكريم ، وأوردها في أربعة وعشرين أصلاً .

والثاني : يشتمل على أصول الكلمات المتناظرة التي تجيء بالطاء والضاد مع اختلاف معنييهما ، مثل (ناضرة وناظرة) ذكر فيه ثمانية أصول لكل منهما .

وهذان القسمان هما اللذان نبه عليهما في المنظومة ، وحصر أصولهما ، لأن هذه الأصول هي الأقل ، وما عداها ، وهو الأكثر ، فإنه بالضاد . قال المؤلف (وهذا تمام الكلام في القسمين ، وحصل الفرق بين الطاء والضاد في القرآن العظيم بكماله ، فكل ما حصر في الطاء المسكوت عنه ضاد فاعرفه)^(١) .

والقسم الثالث أشتمل على أصول الألفاظ الضادية في القرآن الكريم مرتبة

(١) الإحصاء : ص ٦٧ .

وَفَقِ الطَّرِيقَةُ الْمُعْجَمِيَّةُ الْقَائِمَةُ عَلَى تَسْلُسِلِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ، بَادِئاً بِالْهَمْزَةِ ، فَالْهَاءُ ، فَالْعَيْنُ . . وَهَكَذَا . وَقَدْ ذَكَرَ وَاحِداً وَسَبْعِينَ أَصْلاً تُرْجَعُ إِلَيْهَا هَذِهِ الْأَلْفَاظُ . وَبِإِضَافَةِ الْأَصُولِ الثَّمَانِيَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِلَيْهَا يَكُونُ الْمُؤَلِّفُ قَدْ حَصَرَ هَذِهِ الضَّادَاتِ فِي تِسْعَةٍ وَسَبْعِينَ مَادَّةً ، وَلَكِنَّهُ تَوَهَّمَ فِي أَصْلَيْنِ هُمَا :

* مَادَّةُ « ضِير » : وَرَدَ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ قَالُوا لَا صَبِيرَ لَنَا إِنْ رَأَيْنَا مُنْقِلُونَ ﴾ ^(١) . ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ ضَمَّنَ شَوَاهِدَ مَادَّةِ « ضُرر » ^(٢) .

* وَمَادَّةُ « قَضَض » : وَرَدَ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَنْقَضُوهُ ﴾ ^(٣) . ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي مَادَّةِ « نَقَض » ^(٤) .

وَقَدْ اكْتَفَى بِذِكْرِ قِسْمٍ مِنَ الْآيَاتِ تَمْثِلاً لِكُلِّ أَصْلٍ مِنَ الْأَصُولِ حِينَمَا يَكُونُ وَرُودُهُ كَثِيراً ، وَشَوَاهِدُهُ مُتَكَرِّراً .

ثُمَّ تَكَلَّمَ فِي الْبَحْثِ الثَّانِي عَلَى بَقِيَّةِ مَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْأَفَافِ تُشْتَمِلُ عَلَى الْحَرْفَيْنِ ، وَذَكَرَ لِذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ أَيْضاً هِيَ :

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : مَا تَعَيَّنَتْ فِيهِ الظَّاءُ . ذَكَرَ لَهُ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَصْلاً .

وَالْقِسْمُ الثَّانِي : ذَكَرَ فِيهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي جَاءَتْ بِالظَّاءِ لِمَعْنَى وَبِالضَّادِ لِآخِرٍ ، مِثْلُ « فَاضٍ وَفَافٍ » وَ« بَضٌّ وَبِظٌّ » . وَالتَّزَمَ فِي الشَّرْحِ تَقْدِيمَ الْكَلِمَاتِ الضَّادِيَةِ عَلَى الظَّائِيَةِ كَمَا هُوَ مِنْهَجُ الْمَنْظُومَةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا :

ثُمَّ خُذْ مَا أَتَى بِظَاءٍ وَضَادٍ قُدِّمَتْ فِي النِّظَامِ لِلْإِعْلَامِ وَذَكَرَ فِي هَذَا الْقِسْمِ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ أَصْلاً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا .

(١) الشُّعْرَاءُ : ٥٠ / ٢٦ .

(٢) الْإِرْصَادُ : ص ٧٦ .

(٣) الْكَهْفُ : ٧٧ / ١٨ .

(٤) الْإِرْصَادُ : ص ٧٩ .

والقسم الثالث ضمنه الألفاظ الضادية في كلام العرب ، فذكر منها خمسة وخمسين أصلاً ، متبعاً في الشرح الطريقة المعجمية على أساس مخارج الحروف ، بادئاً بالهجرة ، فالهاء ، فالعين .. وهكذا .

ثم أنهى الكتاب بخاتمة أراد أن يضبط فيها ما يشكل من الصاد والسين في النطق ؛ إذ جَرَّياً مجرّى الصاد والظاء في اللبس ، بسبب اتحاد مخرجيهما ، وتجانسهما في الهمس والرخاوة والصفير .

وهذا الموضوع ، أعني السين والصاد ، لم يتعرض لذكره في منظومته « المرصاد » ، ولذلك نظم في ثمانية أبيات أخرى دالية من البحر البسيط ، ثم شرحها ومثّل بشواهد قرآنية للألفاظ التي تحتاج إلى تمثيل .

تقوم طريقة المؤلف في الشرح على أساس بيان ما يَهُمُّ كلَّ بيت من أبيات القصيدة منفرداً من تفسير للألفاظ الغريبة ، وتوجيه إعرابي لقسم من كلماتها وجملها ، وإيضاح معنى البيت أحياناً .

أمّا الألفاظ الضادية والظائية ، وهي الموضوع الأساس ، فقد فسرها كلها بإيجاز . وكان خلال ذلك يمثل بآيات الذكر الحكيم ، أو يستشهد بالحديث الشريف ، وبكلام العرب شعره ونثره .

ويكاد ينحصر ورود الشواهد القرآنية في البحث الأول من الكتاب ؛ لأنَّ المؤلف اختصّه لدراسة الحرفين في القرآن الكريم حسب .

وأنسم تمثيله بالاختصار الشديد للنصّ ، إذ بكتفي المؤلف بمواطن الاستشهاد في الغالب ، وبجزء من الآية قد لا يجاوز الجار والمجرور ، أو الموصوف وصفته ، أو المتعلق وحده ، أو ما يشبه هذا مما لا يؤدي معنى تاماً . وذلك يوجب بيان السابق واللاحق للأمثلة الناقصة في تعليقي على المتن المحقق في الهوامش .

وكان يورد أمثلة من الآيات بعد تفسير اللفظ من غير أن يمهد لها ، إلا قليلاً جداً ، بمثل قولنا « قال الله تعالى » أو « كقوله تعالى » أو ما يشبهه .

فمن أمثلة ذلك قوله :

(والضَّيِّقُ : الحَرْجُ ، نحو ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾^(١) . ﴿ مَكَانًا ضَيْقًا ﴾^(٢) . ﴿ وَصَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ ﴾^(٣) .

والضَّنْكَ : الضِّيقُ . ﴿ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾^(٤) .

والضَّيْفُ : النزِيلُ . والضَّيْفَنُ : ضيفه بلا دعوة ، نحو : ﴿ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي ﴾^(٥) . ﴿ ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٦) .

وضاع : غاب وفات . وأضاع مُعَدَّاهُ ، نحو : ﴿ لَا يُضِيعُ ﴾^(٧) والضَّرُّ : الأذى . نحو : ﴿ لَا تُضَاكِرْ وَلَدَهُ ﴾^(٨) . ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾^(٩) . ﴿ أَوْ يَضُرُّوكُمْ ﴾^(١٠) ، ﴿ وَلَا ضَرًّا ﴾^(١١) . ﴿ لَا ضَيْرَ ﴾^(١٢) (١٣)

وللقراءات نصيب في الكتاب ، إذ ذكرها المؤلف في أحد عشر موضعاً ،

-
- (١) النحل ١٦/ ١٢٧ .
 - (٢) الفرقان ١٣/ ٢٥ .
 - (٣) هود ١٢/ ١١ .
 - (٤) طه ١٢٤/ ٢٠ .
 - (٥) الحجر ٦٨/ ١٥ .
 - (٦) الحجر ١٥/ ١٥ .
 - (٧) آل عمران ١٧١/ ٣ .
 - (٨) سورة البقرة ٢/ ٢٢٣ .
 - (٩) آل عمران ١٢٠/ ٣ .
 - (١٠) الشعراء ٧٣/ ٢٦ .
 - (١١) الأعراف ١٨٨/ ١٧ .
 - (١٢) الشعراء ٥٠/ ٢٦ .
 - (١٣) الإرسال : ص ٧٥-٧٦ .

عزا ثلاثة منها إلى أصحابها ، وأغفل نسبة الباقي إلى قارئ معين . وكان في الغالب يذكر الآية من غير أن يبين أنها قراءة ، كقوله مثلاً : (الضَّعْف : الكثير . وضعف الشيء : هو ومثله . وقال أبو حنيفة : ومثله ، نحو : ﴿ قِصَصُهُمْ لَهُ ﴾^(١) . ﴿ يُضَعَّفُ لَهَا ﴾^(٢) . ﴿ ضَعْفَتِ ﴾^(٣))^(٤) .

فقوله تعالى : ﴿ يضعف لها ﴾ هو على قراءة أبي عمرو بن العلاء من السبعة . والقراءة المشهورة هي ﴿ يُضَعَّفُ لَهَا ﴾^(٥) .

وإذا أتقلنا إلى البحث الثاني للكتاب ، وهو دراسة ما في كلام العرب من ألفاظ الضاد والظاء ، نجد الشواهد تقتصر على الحديث الشريف ، وعلى شعر العرب وأمثالهم .

أما الحديث الشريف فقد بلغ ما أستشهد به تسعة احاديث ، منها واحد من كلام عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، وهو يجري مجرى الحديث الشريف في الاستشهاد عند اللغويين . وقد خرَّجتها جميعاً من كتب الحديث وغريبه .

وأما الشعر فقد أستشهد به في ثلاثة وعشرين موضعاً . وكل ما ذكره هو للشعراء الذين عاشوا في عصر الفصاحة ، ومن الذين يأخذ عنهم أهل هذه الصنعة ، ما عدا شاهداً واحداً من شعر الحريري (ت ٥١٦ هـ) في مقاماته الأدبية . وقد عزاه إليه الجعبري متمثلاً به^(٦) .

وبلغ عدد الأمثال التي أحتج بها ثمانية ، منها مثل مكرر ، ومثلان لم أقف عليهما في المصادر التي راجعتها ، وهما :

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٤٥ .

(٢) الأحزاب ٣٣/ ٣٠ .

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٦٥ .

(٤) الإزصاد : ص ٧٤ .

(٥) التيسير في القراءات السبع ص ١٧٩ .

(٦) الإزصاد : ص ١٢٣ .

الأول - (مرض من المرط) : احتج به على ورود لفظ « المرط » ،
بالظاء ، بمعنى : شدة الجوع^(١) . وهو من الألفاظ الغريبة التي أهملتها
المعجمات .

والثاني - (وإن لم يدرك الظالع شأو الظليع)^(٢) .

إنَّ منهج المؤلف ، بصورة عامة ، يمتاز بالوضوح ، ولكننا نجد أنفسنا
أحياناً إزاء جمل فيها شيء من الغموض والالتواء . ولعل مرد ذلك إلى تصرف
الناسخ في بعض العبارات ، فضلاً عن نقله النص من نسخة سقيمة .

موارد الكتاب :

لا شك في أنَّ الجعبري أفاد ، وهو يؤلف كتابه ، من المصادر اللغوية التي
تأتي المعجمات على رأس قائمتها . إلا أننا لم نجده يذكر من أسماء مصادره
شيئاً . وكان يكتفي ، في مواضع ، بذكر المؤلف من غير أن ينسب كلامه إلى
مصدر ، وإن كان بعض من ذكرهم يقرن اسمه باسم كتاب مخصوص لا يُراد
غيره عند إطلاق أسم مؤلفه ، مثل : سيويه (ت ١٨٠هـ) صاحب
« الكتاب » ، والجوهري (ت ٣٩٣هـ) صاحب « الصحاح » في اللغة . وقد
ذكر كلاهما مرة واحدة .

ومثلهما أيضاً ذكر كلاً من الزجاج (ت ٣١١هـ) ، وأبي حنيفة الدينوري
(ت ٣٨٢هـ) ، واليزيدي (ت ٢٠٢هـ) ، والفراء (ت ٢٠٧هـ) ، وأبن
الأعرابي (ت ٢٣١هـ) . وذكر أبا عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٨هـ) ثلاث
مرات .

ولا يعني ذكر هؤلاء أنه أخذ عن مصنفاتهم مباشرة ؛ لأنني وجدت الآراء
التي نسبها إليهم مدرجة في المعجمات المؤلفة قبله ، مثل « تهذيب اللغة »

(١) الإحصاء : ص ١٠٩ .

(٢) الإحصاء : ص ١١٧ .

للأزهري (ت ٣٧٠هـ) و«الصحاح» للجوهري ، و«لسان العرب» لابن منظور (ت ٧١١هـ) . فعمل الجعبري نقل بعض آرائه من هذه المصادر .

وإذا كان قد عزا القلة من الأقوال إلى أصحابها ، فإنه أغفل النسبة في مواضع كثيرة . ولا سيما عند تفسير الكلمات التي أهملها المعجمات ، وذكرها بعض المصنفين في الضاد والطاء .

ويبدو هذا واضحاً من خلال إيراد الألفاظ التي وجدتُ أبا نصر الفروخي (ت ٥٥٧هـ) قد أنفرد بذكرها في أرجوزته^(١) التي أفاد منها جمال الدين بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) في مصنفاته في الموضوع ، وخصوصاً في أرجوزته الطويلة في (الفرق بين الضاد والطاء) ، ثم تأثر الجعبري بواحد منهما ، فنقل عنه من غير أن يشير إليه . وإن كنت أرى أنه أخذ عن الفروخي . ولتأييد هذا الزعم لا بد من إجراء موازنة سريعة بين كلام الجعبري وغيره ممن ثبت نقله عنه .

جاء في قصيدة «المرصاد»^(٢) :

- | | |
|---|---|
| ٤٣- بَيْضُ طَيْرٍ ، وَبَيْضُ نَمَلٍ ، وَمَا الْفَخْ | لِلْ ، وَلِي فِضَّةٌ ، وَلِلْأَوْرَامِ |
| ٤٤- فِطَّةٌ فِي الْحَشَى ، وَكَالسَّهْرِ الضُّدُ | مَةُ . قُلْ : ظَلَمَةُ لِلَّيْلِ الْمَنَامِ |
| ٤٥- ضَبَّةُ الصَّوْتِ ، ثُمَّ طَلْجَةٌ ضَرْبُ | مَرَضِ السَّقَمِ . الْجَوْعُ ذُو الْإِيْلَامِ |
| ٤٦- مَرْطٌ . ثُمَّ ضَبُّ بَرٍّ ، وَهَادِ | ظَلَبٌ ، الظِّلُّ حَنْظَلٌ جَاءَ أَمَاسِي |
| ٤٧- حَنْظَلُ النَّبْتِ ، ضِلُّ جَهْلٍ ، وَظِلُّ | نَابِعٍ ، وَالْقَصْرُ ضَفْرٌ أَنْفَصَامِ |
| ٤٨- وَأَقْصَصُ الظُّفْرِ ، وَالضُّبِيرُ : نَضَارٌ | وَنَظِيرٌ شِبْهَةٌ ، وَضَرْبُ الْغَلَامِ |

(١) لهذه الأرجوزة طبعات عدة ، آخرها نشرة الدكتور حنا جميل حداد ضمن بحثه «الأرجوزة الحائرة» في مجلة (المورد) بغداد : المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع ، سنة ١٩٨١م .

(٢) الأبيات الآتية هي المشتملة على الألفاظ التي أخذها الجعبري ممن سأكتره .

٤٩- ثم ظَرَبَ : نبت ، وضُرَّ لبؤس
 ٥١- ضَفَرَ السَّيْرَ ، والنَّجَاحُ يليه
 ٥٣- والمُحَيَّا القَبِيحُ : ظُدُّ . ولِلأ
 ٥٩- ظَلَعُ المشي : غَمَزُهُ . ولَهُمْ
 إنَّ الألفاظ في الآيات المتقدمة ، وهي : « البيظ » ، « الفظة » ،
 « الضلمة » ، « المرظ » ، « الطَّب » ، « الحنضل » ، « الضُّفَر » ،
 « الظَّرَب » ، « الظَّد » ، « الظعف » ، إنَّ هذه الألفاظ لم تورد لها
 المعجمات ، أو لم تورد لبعضها المعنى المذكور هنا ، ووردت كلها بمعانيها
 في أرجوزة الفروخي التي يقول فيها^(١) :

١٨- « الحنظل » النبت كثير معروف
 ١٩- « الطَّب » وصف الرجل الهذاء
 ٢٠- « المرظ » الجوع المضرُّ فأعلم
 ٢٢- وفي النبات ما يسمَّى « ظُرْباً »
 ٢٣- وكل ذي وجهٍ قبيحٍ « ظُدُّ »
 ٢٨- وللرجال والسباع « ظُفَر »
 ٣٠- ثم سواد الليل أيضاً « ظلمة »
 ٣١- وورم الأحشاء يكنى « فِظَّة »
 ٣٣- والنبت ما بين الرمال « ظُف »
 ٤٠- وهكذا يكتب « بيظ » النمل
 « الحنضل » الظل المديد المؤلف
 « الضبُّ » معروف لدى البيداء
 « المرض » الداء الشديد الألم
 وقد ضربت بالحمام « ضرباً »
 والخصم في كل الأمور « ضدَّ »
 والرجل القصير أيضاً « ضُفَر »
 والسهر المفرط أيضاً « ضُلمة »
 والورق اللجين أيضاً « فضة »
 والعَجَز في الشيخ الكبير « ضَعف »
 بالظباء ، والبيض بضاد أُملي
 ولاين مالک في هذا الشأن آيات في أرجوزته^(٢) ورد فيها أكثر الألفاظ

(١) مجلة (المورد) بغداد : المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع - سنة ١٩٨١ م
 ص ٣٨٣، ٣٨٥ . وقد وضعت أرقاماً قبل الآيات المقتبسة ليعلم تسلسلها في المنظومة .

(٢) نشرت هذه الأرجوزة في مجلة (المورد) بغداد : المجلد ١٥ العدد ٢ سنة ١٩٨٦ .

المنوه بها في ما تقدم ، نقلت أبياتها في المكان المناسب من حواشي الكتاب ، ولم أدرجها هنا اكتفاءً بأبيات الفروخي ، وتجنباً للتكرار .

إن هذا التشابه ليدل على أخذ اللاحق من السابق ، وأعتما د الجعبري على تلك الأرجوزة . وكان الأجدر أن يشير إلى المصادر التي أفاد منها ؛ لأنّ المادة التي نقلها ليست مما أورده أصحاب المعجمات المعروفة ، ولولا معرفتي بالأراجيز السابقة لكان الحكم للجعبري بالسبق في ذكرها .

تقويم الكتاب :

يكون « الإحصاء » حلقة في سلسلة المصنفات التي تصدّى أصحابها لدراسة موضوع الضاد والظاء . وقد سبق الجعبري مؤلفون قدموا دراسات في هذا الجانب من لغتنا العربية أشرت إلى قسم منها في المقدمة .

ولكنّ الكتاب الذي بين يدي المطالع الكريم يبقى منفرداً بأمور تعطيه قيمة تجعله أهلاً للتحقيق والنشر .

فهو أول كتاب يُنشر مختص بدراسة الألفاظ الضادية والظائية في القرآن الكريم ، تقوم على جمع هذه الألفاظ وحصرها وفق تنظيم معجمي سديد ، وشرح لمعانيها ، ليعان الباحث والقارئ على معرفتها بيسر .

وهو إلى ذلك معجم صغير أشتمل على ما لم يرد في القرآن الكريم من هذه الألفاظ ، أختارها المؤلف من مصادر اللغة ومعجماتها ، وضمنه كلمات لم أفق عليها أو على معانيها في المعجمات المشهورة ، مثل « تهذيب اللغة » للأزهري ، و« الصحاح » للجوهري ، و« أساس البلاغة » للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، و« القاموس المحيط » للفيروزآبادي ، وشرحه « تاج العروس » للزبيدي .

وهذه الألفاظ المستدركة ، كما أسميتها ، أصناف :

فمنها : ما لم أفق عليه في المصادر التي بين يدي . من ذلك :

- الدَّغَضُ : نُضِجَ اللحم حتى ينهر^(١) .

- والبظاوة : حيٌّ من كلب^(٢) .

ومنها : ما لم يرد في المعجمات الكبيرة المعروفة ، وورد في مصنفات الضاد والطاء بلفظه ، ولكنه عند الجعبري ذو معنى جديد . فمن ذلك :

- الإظبارة : الذهب المجموع . وأورده الفروخي في أرجوزته بلفظ « الظُّبارة » . بمعنى الصخفة الصغيرة ، وتابعه في ذلك ابن مالك وغيره^(٣) .

- والظَّجَر : قلة الإنعام . وأورده الفروخي في أرجوزته صفة ذمٍّ ولم يحدد معناه . وذكره ابن مالك بمعنى السيء الخلق^(٤) .

ومنها كلمات ذكرت في المعجمات ، ولكنها عند الجعبري دَوَالٌ على معانٍ جديدة لم يذكرها غيره « وهي :

- الحِطِّي : سهم من سهام الميسر . وقيل : السمين^(٥) .

- والظَّجَّة : صوت الضرب بأيّ آلة كان^(٦) .

- والضِّلَّ : الرجل الجاهل^(٧) .

- والفَضْح : الدَّفْ^(٨) .

ومنها ، وهو الأكثر ، ألفاظ لم توردها المعجمات المنوّه بها فيما تقدم ،

(١) الإرساد : ص ١٠٦ .

(٢) الإرساد : ص ١٢٢ .

(٣) ينظر تفصيل المسألة في التعليق على لفظ « الإظبارة » ص ١١٥ .

(٤) ينظر تفصيل الكلام في تعليفي على لفظ « الظجّر » : ص ١٢٠ .

(٥) الإرساد : ص ٩٥ .

(٦) الإرساد : ص ١٠٨ .

(٧) الإرساد : ص ١١١ .

(٨) الإرساد : ص ١٢٨ .

وأوردتها بعض مصنفات الضاد والطاء ، وعلى رأسها أرجوزة أبي نصر
الفرّوخي .

ويجد المطالع في الحواشي التي سجلتها على المتن المحقق تعليقات وافية
بينت فيها مصادر هذه الألفاظ ، وتقدم في مبحث « موارد الكتاب » نصوص
مقتبسة عن أخذ الجعبري عنه . ولذلك سأكتفي هنا بذكر هذا الصنف من
الألفاظ مفسّرة كما وردت في « الإحصاء » . وهي :

- الْفِطَّةُ : ورمِ الْمَعَى ^(١) .
- وَالضُّلْمَةُ : السَّهَرُ ^(٢) .
- وَالْمَرْطُ : شدة الجوع ^(٣) .
- وَالطُّبُّ : الرجل المهدار ^(٤) .
- وَالْحَنْضَلُ : الظل ^(٥) .
- وَالضُّفْرُ : الرجل القصير ^(٦) .
- وَالطَّرَبُ : نبت ^(٧) .
- وَالضَّرَفُ : العيش اللذيذ الواسع ^(٨) .
- وَالْقَلْدُ : ذو الوجه الشنيع ^(٩) .

(١) الإحصاء : ص ١٠٨ .

(٢) الإحصاء : ص ١٠٨ .

(٣) الإحصاء : ص ١٠٩ .

(٤) الإحصاء : ص ١١٠ .

(٥) الإحصاء : ص ١١٠ .

(٦) الإحصاء : ص ١١١ .

(٧) الإحصاء : ص ١١٢ .

(٨) الإحصاء : ص ١١٣ .

(٩) الإحصاء : ص ١١٤ .

- والظُّعْف : نبت يكون في الرمل^(١) .

لقد أحتفظ لنا الجعبري بهذه الإضمامة من الألفاظ التي تشكل أستدراكاً على معجمنا العربي ، وهو وإن لم يشر إلى مصدرها إلا أن في ذكرها صيانة لها من الإهمال والاندثار ، وبذلك أضاف شيئاً مما فات المعجمات المعتمدة ، ولهذه الإضافة قيمتها اللغوية .

إنّ هذه المحاسن التي أنطوى عليها الكتاب لا تمنع من ذكر المآخذ التي ظهرت فيه ، وهي :

١- اكتفى المؤلف عند التمثيل بالآيات القرآنية بجزء قليل من الآية في الغالب ، حتى وجدت أمثلة قوائمها الجار والمجرور ، أو المضاف والمضاف إليه ، أو الصفة والموصوف ، أو ما يشبه هذا مما أجتزىء من الآيات بهذا الشكل الذي حاف على جمال الأسلوب القرآني ، وعَمَى المعنى المفيد على القارئ . وقد ذكرت أمثلة في مبحث « منهج الكتاب » ، على ذلك .

٢- أغفل المؤلف نسبة قسم من الروايات والأقوال إلى أصحابها أو مصادرها . وإذا اغتفر هذا الأمر في اللفظ المشهور ، فإن الألفاظ الغريبة تحتاج إلى ما يعضد صحتها وضبطها ، ومعرفة راويها ومصدرها ، ليطمئن إليها قلب الباحث .

٣- ألحق المؤلف مبحثاً في آخر الكتاب عن « السين والصاد » من غير أن ينبّه على الموضوع في العنوان أو في المقدمة ، وبدا كأنه محشور في الكتاب حشراً .

إنّ هذا الذي ذكرته لا يقلل من قيمة الكتاب ، ولا ينقص من معلوماته ،

(١) الإرصاء : ص ١١٧ .

وحسب المؤلف أن يترك لنا هذا النص الذي يمثل اتجاهاً في التأليف جامعاً بين الدراسة القرآنية والدراسة اللغوية ، وهذا لم يُؤلف عند الذين سبقوه من المؤلفين .

المخطوطة المعتمدة ومنهج التحقيق :

اعتمدت في إخراج الكتاب على مخطوطته التي تحتفظ بها خزانة مكتبة المتحف العراقي ببغداد ضمن مجموع رقمه (١٠٣٠٧) وقياسه (١٣×١٨سم) ، ولم يضع الناسخ أرقاماً لصفحاته . وهو يشمل على المصنفات الآتية :

- ١- الإرساد في شرح المرصاد ، للجعبري . الورقة ٢-و-٢٢ .
- ٢- حروف الزيادة ، لمؤلف مجهول . الورقة ٢٢ط- ٢٥ .
- ٣- درة القاري ، للرسمي (ت ٦٦١هـ) . وهي منظومة في ظاءات القرآن الكريم . الورقة ٢٥ط- ٢٦ .
- ٤- البديعية ، لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ) . الورقة ٢٦ط- ٣٠ط .
- ٥- منظومة في الضاد والظاء ، لأبي نصر الفروخي (ت ٥٥٧هـ) . الورقة ٣١-و-٣٢ .

أما « الإرساد » فإنه يشمل على (٢١ ورقة = ٤١ صفحة) في كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، ما عدا الورقة الثانية فتضم كل صفحة منها ستة عشر سطرًا . كتبت أبيات المنظومة بالمداد الأحمر وبحرف أكبر من سائر أسطرها المكتوبة بالمداد الأسود .

يبدأ الكتاب بوجه الورقة الأولى وينتهي بوجه الورقة الحادية والعشرين . وكتب في الصفحة الأولى العنوان واسم المؤلف ، ثم كتب بعدهما هذه العبارة : (وله في مدحه هذه الأبيات . قال رحمه الله :

إن رمت فرق الظاء والضاد يا قارئاً فعليك بالمرصاد

سهلت معانيه الطوال ولفظه الـ
 وجميع ما في الذكر جاء مفصلاً
 فأحلل رباه وإن تعمّر فهمه
 « أنا أفصح الأعراب » يروى مرسلاً
 وكذلك جاز لمأجر إبداله
 سحر الحلال « حلال ذي الإنشاد
 وكذا كلام العرب في إيراد
 فاجلوا لياليه من « الإرساد »
 لصعوبة فيه بنطق الضاد
 ظاءً بوجه في صلاته ضاد

(تم)

وكتب إلى جانب هذه الآيات عبارة : (الحمد لله وحده . دخل في نوبة
 الواثق بمن لا تخالطه الظنون الفقير زين الدين بن يعقوب حامداً مصلياً مسلماً
 محسباً محوقلاً مهلاً) .

وفي آخر الصفحة كتبت هذه العبارة (هذا مما ابتعناه برسم ولد كاتبه الفقير
 عبد الكريم بن السيد محمد بن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي هو السيد
 محمد وفقه الله تعالى لمرضاته وغفر لآبائه وأمّهاته . آمين في آخر جمادى
 الآخرة من سنة ست ومائة وألف) .

نقل هذه المخطوطة كما جاء في آخرها عبد الرحمن بن فضل من نسخة
 بخط محمد بن كامل^(١) . وهذه الثانية المنقولة عنها نسختنا منقولة أيضاً من
 مخطوطة سقيمة ، فضلاً عن أنّ الناسخ محمد بن كامل كان قد تصرف عند
 النسخ ، فاختزل مواطن من الأعراب . فقد جاء في آخرها : (نقل هذا الكتاب
 العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن فضل من نسخة نقلها الشيخ
 محمد بن كامل . قال ناقل هذا محمد بن كامل عفا الله عنه : نقلت هذا من
 نسخة سقيمة جداً ، واجتهدت فيها ، وحذفت مواضع في الكلام على الإعراب
 لسقمها ، لا حاجة إليها ، لأن من يعرف العربية يستغني عنها ، ومن لا يعرف

(١) لم أقف على ترجمة هذين الناسخين .

العربية لا يدري ما هي ، ولا يتفجع بها ، وأنا نسخت منها مثل ما رأيت . والله أعلم) .

فالنسخة التي توفرت لي وقع فيها غير قليل من التحريف والتصحيف والنقص في الألفاظ ، وهي إلى ذلك خالية من الضبط بالشكل ، مما أخذ مني جهداً كبيراً جداً للقيام بالتصويب وإصلاح الخطأ ، وتخريج الألفاظ ، وضبطها ، وتعيين النقص . وجرّأني على هذا تصريح الناسخ بالتصرف ، كما تقدم من كلامه .

أما عملي في التحقيق فأوجزه في الأمور الآتية :

١- خرّجت الشواهد والأمثلة من القراءات القرآنية والأحاديث النبوية ، والشعر ، والأمثال ، وذكرت مصادرها ، وأكملت الناقص منها في الحواشي ، ولا سيما الآيات التي مثّل بها المؤلف واكتفى بموطن الشاهد .

٢- ضبطت الألفاظ والنصوص بالشكل ، وأصلحت ما وقع في المخطوط من التحريف والتصحيف ، وزدت ألفاظاً وجملاً اقتضاها السياق ، واضعاً كل زيادة بين معقوفين [] ، ومشيراً إلى كل تغيير في الحاشية ، مستعيناً في ذلك بالمعجمات ، ويكتب اللغة ، ومصادر الشعر والأدب . وعلى كثرة ما أصلحت فقد بقيت ألفاظ محرفة لم أعرف صوابها ، فأثبتها كما وردت في المخطوط مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية .

٣- أشرت إلى بدء كل صفحة في المخطوط ، فرمزت بالرقم مقروناً بالحرف « و » لوجه الورقة ، وبالرقم مقروناً بالحرف « ظ » لظهرها ، وأضفت أرقاماً متسلسلة لأبيات المنظومة .

٤- ترجمت بإيجاز لغير المشهورين من المؤلفين واللغويين الذين أورد الجعبري أسماءهم .

٥- كتبت النصّ على ما نعرف اليوم من قواعد الإملاء ، فغيرت رسم

الألفاظ التي تخالف الخط الحديث ، مثل : (ما اضاءت = ما أضاءت) و(الظاء = والظاء) ، و(محققوا = محققو) و(ثلثة = ثلاثة) ، و(لذللك = لذلك) ، و(تتلظا = تتلظى) ، وأشارت إلى هذا التغير في الحواشي .

وقبل ختم هذه الدراسة لا بدّ لي من الإشارة إلى أنّ مخطوطة أخرى من كتاب (الإرصاء) تحتفظ بها مكتبة جامعة براتسلافا (جيكوسلوفاكيا) برقم ٨٢٥٨ (٨٢٥٨) لم أتمكن من الحصول عليها . وقد ذكرها الدكتور محمد جبار المعبيد في مقاله (كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب)^(١) .

(١) ينظر : مجلة معهد المخطوطات العربية : الكويت : المجلد ٣٠ / الجزء ٢ سنة ١٩٨٦ ص ٦٠٩ .

صور المخطوطات

1. 2

کتاب الارصاد فی شرح المبدأ الفارق

بین احیاء والضرار تصنیف النجاشی امام اعظم معلّم برهان

الدين بن الشيخ زين الدين ابيهم اجماعه في نزول الميثاق برزخهم عليه ما

فعل الملاء والتطعيم ولله في مدحهم هذه الايام حيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان رمت فرق الظا والضاد يا قاريا فليكن بالمراد
 الهمزة وحده
 وحده في الة الواو من لاخالصة الطائفة

سهلت معانيه الطوارق لفظه . السجور الحلال لادخل الشاد . العشر من الدين من عيو

سكنت عليه انوار لطفه. السجدة الحزيرة في سنة الفجر
 جامع ام المؤمنين ع. وكذا الامم العرب ايراد.

فأجل راه وان تعرفهم فاجلو الياليه من الارصاد

أنا فتح الأعراب روي عن الأعرابي فيه ينظر الفاد

وَذَاكَ جَارٌ لِحَاجَرِ الْبَيْتِ، بُوْجِهٍ فِي صَلَاتِهِ ضَادٌّ،

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

الصفحة الأولى من المخطوط

الإحصاء

في شرح المِرْصَادِ

الفارق بين الظاؤون والضاد

تأليف

برهان الدين الجعفري

التموز سنة ٧٣٢ هـ

تحقيق

الدكتور طه حسن

جامعة بغداد - كلية الآداب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لأشرف اللغات ، وأرانا أحق طرق المحاورات^(١) .
وصلاته وسلامه على نبينا محمد المؤيد بالآيات البينات ، وآله وصحبه ذوي
الكرامات ، ما أضاءت النيرّات .

وبعد فلما كان الفرق بين الضاد والطاء لفظاً وعلماً لا يظهر إلا من مجوّد
محقق ، مرتاض^(٢) مدقّق ، لما بينهما من شدّة التناسب مخرجاً وصفة . ومن
ثمّ^(٣) التبسّتا على كثير من العالم ، ولَفَظ اللُّحَان بالضاد على أفنان^(٤) ، جرّد
لهما محققو^(٥) القراء واللغويين مصنفات ، جمعوا من كتب متفرّقة ، وضبطوا
شُعَبَهَا ، وأختلّفت فيها مقصّادهم ما بين بسطٍ وقصر ، ونظم ونثر . بل
واقْتَصَر على ما في الكتاب^(٦) ، وتخصّص ما في كلام الأعراب .

فنظّم الإمام أبو عمرو الداني^(٧) رحمه الله ما في القرآن العظيم من الطاءات
في أربعة أبيات . لكنّ أجمل ما هو بالطاء لفظاً^(٨) ، وما هو بالطاء والضاد .
وهي^(٩) :

-
- (١) في المخطوط : طرق طرق المحاورات . تحريف . وما أثبتته يناسب السياق .
 - (٢) في المخطوط : لمرّاض . والصواب ما أثبتته .
 - (٣) في المخطوط : تم . تصحيف .
 - (٤) كذا في المخطوط . ولعل المؤلف يقصد على طرق مختلفة .
 - (٥) في المخطوط : محققوا .
 - (٦) الكتاب : هو القرآن العزيز .
 - (٧) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٣٧١هـ - ٤٤٤هـ) . ينظر : إنباه الرواة ، للقفطي
٣٤١/٢ ، ومعجم المؤلفين ، لكحالة ٢٥٤/٦ .
 - (٨) في المخطوط : لفظ . والصواب ما أثبتته .
 - (٩) نشر هذه الأبيات مع شرح الداني إياها الدكتور محسن جمال الدين في مجلة (البلاغ) =

ظفرت شواظ بحفظها^(١) من ظلمنا
وظننت أنظر في الظهيرة ظلة
وظمت في الظلما ففي عظمي لظي
أنظرت لفظي كي تيقظ^(٢) فظه
فكظمت^(٣) غيظ عظيم ما ظنت بنا
وظللت أنتظر الظلال لحفظنا
ظهر الظهار لأجل غلظة وعظنا
وحظرت ظهر ظهرها من ظفرتنا
وللشيخ أبي [محمد]^(٤) القاسم الشاطبي^(٥) رحمه الله تعالى أربعة مثله .
وهي هذه^(٦) :

[٢و] رَبِّ حَظٌ لَكْظِمٍ غَيْظٌ عَظِيمٌ أَظْفَرَ الظَّفَرَ بِالْغَلِيظِ الظَّلْسُومِ
وَحِظَارٍ تِظْلٌ ظِلٌّ حَفِيظٌ ظَامَى الظَّهْرَ فِي الظَّلَامِ كَظِيمِ
يَقِظُ الظَّنَّ وَاعِظُ كُلِّ فِظْ لَفْظُهُ كَاللُّظَى^(٧) ، شَوَاظٌ جَحِيمِ
مُظْهِرٍ لَانْتِظَارِ ظَعْنٍ ظَهِيرٍ نَاطِرٍ ذَا لَعَطَمٍ ظَهْرٍ كَرِيمِ
وللشيخ إسماعيل بن الكدا الواسطي^(٨) مثله ثلاثة ، وهي هذه :
ظننت عظيم الظلم مُظعن ظله فأظهرت ظهراً غلظة اللَّفْظِ لِلْفِظْ

= بغداد : السنة الثالثة - العدد الأول والثاني سنة ١٩٧٠ م . وشرحها ابن الجزري في كتاب
« التمهيد في علم التجويد » ص ٢١٩-٢٠٩ .

- (١) في المخطوط : حفظنا . تحريف . والتصويب من المصدرين المتقدمين .
- (٢) في المخطوط : وكظمت . والتصويب من المصدرين المتقدمين .
- (٣) في المخطوط : انظرت كفي لي ينقط . تحريف . والتصويب من المصدرين أنفسهما .
- (٤) زيادة تصحيح الاسم .
- (٥) أبو محمد القاسم بن فيزة بن خلف الشاطبي (٥٣٨-٥٩٠ هـ) صاحب « حرز الأماني » .
وهي قصيدة مشهورة في القراءات . ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري
٢٠ / ٢ والأعلام ، للزركلي ١٨٠ / ٥ .
- (٦) الأبيات ذكرها القسطلاني في « لطائف الإشارات » ٢٣٦ / ١ .
- (٧) في المخطوط : كالتظا . والتصويب من المصدر السابق .
- (٨) إسماعيل بن علي بن سعدان بن الكدا أبو الفضل الواسطي (ت ٦٩٠ هـ) . له : منظومة
« دُرُّ الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار » في القراءات . ينظر : غاية النهاية ، لابن
الجزري ١٦٦ / ١ .

وغيظي كظمْتُ انظرَ ظِهاري حَظرتَه تيقَظْتُ في الظَّلما كحَظي من الحَفظِ
شواظُ انتظاري ظَلَّ بَظفَرُ أعْظمي فظَهري وظُفري في لَظي^(١) ظمأ الوَظف
وله قصيدة لامية جمع فيها ما هو بالظاء والضاد في الكلام^(٢) .

وللشيخ^(٣) أحمد بن دَلَّة الواسطي^(٤) أربعة . وله مثله ثلاثة وكل منهما في التحقيق . وهي^(٥) :

وجملة ظاءات الكتاب^(٦) جمعتها ثلاثة أبيات لمن دأبه الحَفظُ
شَواظُ لَظي والحَظَرُ والظُّلم والظُّما عَظِمْ ، وكَظُم الغَيطُ والظُّلُّ والوَظف
وفَظَّ^(٧) غَليظُ اللَّفْظِ والظُّفَرُ ، ظاعن وظَلَّتم ، وعَظُم الظُّهَرُ والظُّلُّ والحَظُّ
وأيقَظت ظعنًا في الظهيرة ناظرًا ظلام انتظاري ظاهِرُ الظُّفَرِ والحَظُّ^(٨)
والأخرى :

وعشرون ظاءات العَظِيم وتسعة ظهرت انتظارَ الظَّافِرِ اليَقِظِ الظُّهَر
شواظُ ظلام ظَلَّت تنظُرُ ظِلَّه احفَظَّ اللَّفْظَ عَظُم الظَّهَرِ منغلَظِ الظُّفَرِ^(٩)

(١) في المخطوط : لظا . ورسمه بالياء هو المعروف .

(٢) لم تصل إلينا هذه القصيدة .

(٣) في المخطوط : والشيخ . والصواب ما أثبتته .

(٤) أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي (ت ٦٥٣هـ) . له أرجوزة (المبهرة في القراءات العشرة) وغيرها . ينظر : غاية النهاية ١٣١/١ .

(٥) الأبيات الآتية ما عدا الثالث منسوخة في الصفحة الأولى من مجموع مخطوط في خزنة المكتبة القادرية ببغداد تحت رقم (٦٠٧) من غير نسبة إلى قائلها .

(٦) في المخطوط : القرآن . وما أثبتته من المخطوط المتقدم ذكره . وهو أكثر مناسبة للوزن .

(٧) في المخطوط : وفظًا . والصواب ما أثبتته .

(٨) في المخطوط : ظاهر الظفر احفظ . وما أثبتته يناسب الوزن .

(٩) كذا في المخطوط . ووزن الشطر الثاني غير مستقيم .

[٢٧] عِظَ (١) الْفِظَ إِنْ ظَنَّ الظُّمَّا كَظَمَ غِيْظَهُ يَظَاهِرُكَ ظَعْنٌ (٢) الظُّلَمُ حَظٌّ لَظَى الْحَظَرُ
وله أَرْجُوزَةٌ كَاللَّامِيَةِ (٣) .

وللشيخ عبد الرزاق الرسعني (٤) ثلاثة ، وهي :

تَيْقِظُ عَظِيمَ الْوَعِظِ تَحْظُ وَتَظْفِرُ وَلِلْغَيْظِ فَكَيْظُمُ وَاحْفَظِ الْفِظَ يَظْهَرُ
وَيَظَاهِرُ لِيُظْلِلَ عَظُمُ ظَهْرُكَ ظَاهِرًا وَلِلظَّنِّ فَاحْظُرْ وَانْتَظِرْ ظَعْنٌ مُظْهَرُ
شَوَاطِلُ لَظَى لِلظَّالِمِ ، الظُّفْرُ وَالظُّمَّا وَظُلَّةٌ ظِلُّ الْفِظِ (٥) أَغْلِظْ فَانْظُرِ
وله نونية جمع فيها ظاءات القرآن لفظاً ، وما هو بالظاء والضاد (٦) ، لكن
لم يفسر معنيهما .

فلما رأيت حسن إخبارهم آثرت اقتفاء آثارهم . ونظمت كتاب « المرصاد
الفارق بين الظاء والضاد » (٧) . جمعت فيه جميع ظاءات القرآن العظيم ، ما هو
بالظاء فقط في كل تصاريفه ، وما هو بالظاء لمعنى وبالضاد لآخر ، مشيراً (٨)
إلى تفسيرهما ؛ لِيُمْكِنَ مِنْ مَعْرِفَتِهِمَا (٩) ، والمشهور من الظاءات في كلام

(١) في المخطوط : غِظ . تصحيف .

(٢) في المخطوط : يَظَاهِرُ كَوَظَعْنِ . وفيه تحريف .

(٣) لم تصل إلينا هذه الأرجوزة .

(٤) في المخطوط : الربيعي . تحريف . والرسعني هو : أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن
أبي بكر ، مفسر (٥٨٩-٦٦١هـ) . ينظر : غاية النهاية ١/٣٨٤ ، والأعلام ٣/٣٩٢ .

(٥) في المخطوط : اللفظ . وما أثبتته يناسب سياق البيت .

(٦) سَمَّاهَا « دُرَّةُ الْقَارِيَةِ » . ومطلعها :

حَفِظْتُ لَفْظًا عَظِيمَ الْوَعِظِ يَوْقِظُ مِنْ ظَمَا لَظَى وَشَوَاطِلِ الْحَظَرِ وَالْوَسَنِ

ولها مخطوطات متعددة في خزائن الكتب ، منها مخطوطتان في مكتبة المتحف العراقي
ببغداد في مجموعين رقمهما ٣٧٦٧ و ١٠٣٠٧ .

(٧) في المخطوط : (الإِرْصَادُ في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد) . وما أثبتته هو
الصحيح ؛ لأن « الإِرْصَادُ » هو الشرح لا النظم .

(٨) في المخطوط : مشير . تحريف . والصواب ما أثبتته .

(٩) في المخطوط : يَعْرِفُهُمَا . والصواب ما أثبتته .

العرب ، وما هو بالظاء والضاد في معنيين كذلك . وفهم منهما قسم ثالث متعين الضاد في القرآن وفي اللغة .

وقد أثرت الاختصار^(١) على أحد النوعين^(٢) لمن لم يرد جمع القبيلين ، وجريت في ذلك على أسلوب في جمع المعاني المكثرة في الألفاظ اليسيرة [لا جرم حصل فيه إجمال ، ووصل إليه إشكال . فأردفته بشرح]^(٣) فصل مجمله ، وأوضح مشكله ، تقريباً على ملتسمه ، وتسهيلاً على مقتبسه ، وسميته « الإحصاء في شرح المرصاد » . وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

[٣و] قلت سنة ثمانين وست مئة تقريباً ببغداد :

- ١- أحمدُ الله في افتتاح النظام وأصلّي مستشفعاً بالسلام
- ٢- بعد حمدي على نبيّ هُدانا ثم أصحابه نجوم الظلام^(٤)
- ٣- وأجلّي^(٥) ألفاظه^(٦) كلالٍ وأقاجٍ مُفْتَسرةٍ بسأبْتسام
- أجلّي^(٧) : أكشف . أقاج^(٨) : جمع أَّقْحوان ، نَوْر الباونج^(٩)

- (١) في المخطوط : وقد أجزت الاختصاص . وما أثبتته يناسب المعنى .
- (٢) يعني أنه اكتفى في النظم بالإشارة إلى الألفاظ الظائنية .
- (٣) وردت الجملة مرتبكة في المخطوط كما يأتي : (لا جرم ما حصل فيه إجمال ووصل إليه إشكال فأردنيه شرح) . وما أثبتته يناسب السياق .
- (٤) كتب هذا البيت بخط حرفه صغير ، ويحير أسود خلافاً لخط الآيات الأخرى ذات المداد الأحمر والحرف الكبير .
- (٥) في المخطوط : واجل . تحريف .
- (٦) كتب فوقها في المخطوط لفظ « نظماً » .
- (٧) في المخطوط : اجل . تحريف .
- (٨) في المخطوط : اقاج . تصحيف .
- (٩) وهو أيضاً : الباونج . وله أسماء أخرى . ينظر : تكملة المعاجم العربية ، وبنهارت دوزي

٢٢٦/١

مُفْتَرَةٌ^(١) : مفتحة بابتسام : متعلّتها .

٤- عن معانٍ بدعية ذات حسن أعربت عن « ظا » و « ضاد » الكلام أي : دلت ألفاظها على معانٍ مبتكرة النظم^(٢) ، حسنة التأليف . عرّفت ما في كلام الله وكلام العرب [من]^(٣) الفرق بين الظاء والضاد . ثم علّل فقال :
٥- إذ على أكثر الأمائل عاصا ولقد جاء عن شفيح الأنعام عاص : أمتنع . الأمائل : الأفاضل .

وذلك أنّ مخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس . ومن الأيسر أيسر وأكثر . وعن عمر رضي الله عنه أنه كان يخرج الضاد من الجانبين^(٤) .

ومخرج الظاء من رأس اللسان وأطراف الشايا . وآخر الحافة يلاقي طرف الرأس .

٦- أنّه أفصحُ البريّة بالضّا د خطاباً فلا تحّد عن مرامي خطاباً : تميز . تحّد : تَمَلَّ . مرامي : مقصدي .

رؤي أنه عليه الصلاة والسلام قال : « أنا أفصح من نطق بالضاد »^(٥) . ثم شرع بالمقصود فقال :

٧- ويحصر الظاءات أغنى عن الضّا د وَقَدَّمْتُ ما أتى في الإمام

(١) في المخطوط : مغيرة . والصواب ما أثبتته .

(٢) في المخطوط : متكرر الضم . وما أثبتته يناسب السياق .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) نقل الجاحظ في البيان والتبيين ١ / ٦٠ أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يخرج الضاد من أيّ شذقيه شاء .

(٥) لم أقف عليه فيما تيسر من كتب الحديث المعتمدة . وقال شهاب الدين الخفاجي في « شفاه الغليل » ص ٢٨ (قال الزركشي والسيوطي : إنه لم يصح عن النبي ﷺ ، فلا يصح الاستدلال به) .

[٣ظ] الإمام : القرآن . ذكر أنه يحصر كلمات الظاء المتعينة ؛ لأنها الأقل . ويبدأ بما في القرآن المشار إليه بـ ﴿إِمَامٍ مُبِينٍ﴾^(١) . ثُمَّ تَمَّ فَقَالَ :
 ٨- والذي جاءنا ساكشف معنا هـ فَرَدَّه يرويك يا ذا الأوام
 يريد^(٢) : اللفظ الذي جاءت الظاء به سأوضح معناه . وغيره كله بالضاد .
 الفرق بينهما فرده : أطلبه . يرويك : يغنيك جوابه يا ذا الأوام . الأوام :
 العطش . والورود : هو الوصول إلى الماء .

* * *

(١) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الحجر ٧٩/١٥ : ﴿فَاتَّقِنَا مِننَّمْ وَأَنبَأَ إِلَى إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ ، ونوله في سورة يس ١٢/٣٦ : ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ .
 (٢) في المخطوط : يرويك . وما أثبتته يناسب السياق .

[في القرآن الكريم]^(١)

[١]

ثم شرع فقال :

٩- وأحفظ اللفظ في ظهورك واكظم ثم ظاهر ظعن الظلال العظام

الأول - الحفظ : ثبوت المحفوظ وضبطه . كله بالطاء كيف تصرف .
فالماضي ، كقوله تعالى : ﴿ يَحْفَظُونَ ﴾^(٢) ، والمضارع : ﴿ يَحْفَظُونَ ﴾^(٣) ،
أمر الله^(٤) ، والأمر : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٥) ، والمصدر : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ
حَافِظًا ﴾^(٦) ، وأسم الفاعل : ﴿ لَمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ ﴾^(٧) ، والمبالغة : ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَافِظٌ ﴾^(٨) ، [واسم]^(٩) المفعول : ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾^(١٠) [و]^(١١) الجمع :
﴿ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ ﴾^(١٢) . كله بالطاء .

(١) زيادة من وضع المحقق .

(٢) النساء ٤/٣٤ ﴿ فَأَلْقَيْنَا لِحَافَتُ قَنِينَتِ حَفِظْتَ لِلْقَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ .

(٣) الرعد ١١/١٣ .

(٤) سورة البقرة ٢/٢٣٨ .

(٥) يوسف ١٢/٦٤ . قرأ حفص وحزمة والكسائي من السبعة ﴿ حَفِظْتُ ﴾ والباقر ﴿ حَفِظُ ﴾ .

بكسر الحاء واسكان الفاء من غير ألف . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ١٢٩ .

(٦) الطارق ٨٦/٤ : ﴿ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ ﴾ .

(٧) هود ١١/٥٧ : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴾ . وينظر : سبأ ٣٤/٢١ .

(٨) زيادة يقتضيها السياق .

(٩) ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ . البروج ٨٥/٢٢-٢٢٢ .

(١٠) الواو زيادة يقتضيها السياق .

(١١) الأنعام ٦/٦١ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَبُّنَا عَلَيْنَا حَفَظٌ ﴾ .

الخامس - ظاهر . المظاهرة : الإعانة ، نحو : ﴿ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ (١) .

﴿ وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (٢) . ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِنْفِمْ ﴾ (٣) : تتعاونون .
﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ (٤) . ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (٥) : معين ، بمعنى
مظاهر (٦) . كله بالظاء .

السادس - الظعن ، بالإسكان (٧) والفتح (٨) ، مصدر . نحو : ﴿ يَوْمَ
ظَعْنِكُمْ ﴾ (٩) . كله بالظاء .

السابع - الظل : الساتر ، نحو : ﴿ دَابِرٌ وَظِلُّهَا ﴾ (١٠) . ﴿ ظِلًّا
ظَلِيلًا ﴾ (١١) . ﴿ وَظِلِّي مَذْمُورٌ ﴾ (١٢) . ﴿ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْفَسَايِرِ ﴾ (١٣) .

(١) الممتحنة ٩/٦٠ .

(٢) النوبة ٤/٩ .

(٣) سورة البقرة ٨٥/٢ .

(٤) التحريم ٤/٦٦ ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ ﴾ (١) .

(٥) التحريم ٤/٦٦ . وينظر الحاشية المتقدمة .

(٦) في المخطوط : ظهر . وما أثبتته يناسب السياق .

(٧) في المخطوط : بالاسكا . تحريف .

(٨) المراد : إسكان العين وفتحها من لفظ « الظعن » .

(٩) النحل ٨٠/١٦ ﴿ وَأَلَّفَهُ جَمَلٌ لَّكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَارَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ . قرأ الكوفيون وابن عامر من السبعة بإسكان العين من
﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ ، والباقون بفتحها . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ١٢٨ .

(١٠) الرعد ٣٥/١٣ ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا فِي ظِلِّ
الْأُشْجَارِ أَتْقَااْ ﴾ . وفي المخطوط : (ظلها دائم) . تحريف .

(١١) النساء ٥٧/٤ ﴿ وَتَذَرُهُمْ فِي ظُلُمٍ ﴾ (١) .

(١٢) ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُورٍ ﴾ (٢) و﴿ ظِلِّجٍ مَّخْضُورٍ ﴾ (٣) و﴿ ظِلِّي مَذْمُورٍ ﴾ (٤) الواقعة ٣٠-٢٨/٥٦ .

(١٣) سورة البقرة ٢١٠/٢ ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْفَسَايِرِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ . وفي
المخطوط « في ظل » وهو تحريف لم يقرأ به .

﴿كَالظَّلِيلِ﴾^(١) . ﴿وَقِيلَ مَن يَحْمِيهِ﴾^(٢) . ﴿يَوْمَ أَظْلَمَ﴾^(٣) . سبحانه .
استظلمت بها أهل الأيكة فأمطرت عليهم ناراً . كله بالظاء .

الثامن - الْعِظَمُ ، وَالْعَظْمَةُ ، [والعظيم]^(٤) ، وَالْعِظَامُ جمعه . ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾^(٥) . لانفاده بصفات الجمال إذ لا بالتعظيم^(٦) . ﴿وَالْقُرْمَاتُ
الْعَظِيمُ﴾^(٧) ، لأنه كلام العظيم . ﴿وَمَا عَرْشُ عَظِيمٍ﴾^(٨) ، في جوهره
وأتساعه . ﴿مِنَ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(٩) : معظّم . فهذا كله بالظاء كيف
تصرف .

وهذا آخر البيت الأول ثمان لفظات .

ثم قال :

١٠- وشواظ لعظم ظهر غليظ ظالم مع لظى ظهار الظلام

الأول من البيت الثاني - الشواظ : لهب النار المرتفع الخالي من الدخان .
﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِيرٌ مِّن نَّارٍ﴾^(١٠) . كله بالظاء .

الثاني منه - العظم : وهو ما ينبت عليه اللحم ، نحو ﴿فَخَلَقْنَا الْمِصْفَةَ

(١) لقمان ٣١/٣٢ : ﴿وَلِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَا اللَّهَ غُلَاصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ .

(٢) في سموم ويحميهِ ﴿وَقِيلَ مَن يَحْمِيهِ﴾^(٢) . الواقعة ٥٦/٤٣ .

(٣) الشعراء ٢٦/١٨٩ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَاةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ﴾^(٣) .

(٤) زيادة يقتضيهما السياق .

(٥) سورة البقرة ٢/٢٥٥ ، والشورى ٤/٤٢ .

(٦) هكذا وردت العبارة في المخطوط ، وفيها أرتباك لم أستطع تقيمه .

(٧) الحجر ١٥/٨٧ ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا سَمَكًا مِنَ التَّنَائِي وَالْقُرْمَاتِ الْعَظِيمِ﴾^(٧) .

(٨) النمل ٢٧/٢٣ ﴿إِنِّي وَصَّيْتُ أُمَّرَأَةً تَلْبَسُكُمْ وَأَوْيَيْتُ مِنْ كُلِّ مَنٍّ وَمَا عَرْشُ عَظِيمٍ﴾^(٨) .

(٩) الزخرف ٤٣/٣١ ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَی رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(٩) .

(١٠) الرحمن ٥٥/٣٥ .

عَظْمًا فَكُسُونَا الْعَظْمَ لَحْمًا^(١) . وقرئ : ﴿الْعِظَامُ﴾ فيهما على الجمع^(٢) .
 وَهِنَّ الْعَظْمُ مَيِّ^(٣) . ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾^(٤) . من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها^(٥) .

الثالث منه - الظهر . وظهر [ظ] الإنسان : قفاه . ﴿أَنْفَضَ ظَهْرَكَ﴾^(٦) : أثقل . جمعه : ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾^(٧) ، و﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾^(٨) .
 ﴿الْبُيُوتِ مِنْ ظُهُورِهِمَا﴾^(٩) . ﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾^(١٠) : أعرضوا عنه . وأصله : المتروك خلف الظهر . كله بالطاء .

الرابع منه - الغليظ . غليظ الكلام : الفاحش . وغليظ القلب : القاسي .
 وغليظ الجسم : الكثير اللحم . ﴿يَنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾^(١١) : شديد . ﴿وَلَيَجِدُوا

(١) المؤمنون ١٤/٢٣ .

(٢) قرأ أبو بكر وابن عامر من السبعة «عظماً فكسونا العظم» بفتح العين وإسكان الطاء فيهما ، والباقون بكسر العين وفتح الطاء وألف بعدها . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ١٥٨ .

(٣) مريم ٤/١٩ .

(٤) سورة البقرة ٢/٢٥٩ .

(٥) سورة يس ٣٦/٧٨ .

(٦) ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ الآية أَنْفَضَ ظَهْرَكَ الشرح ٢/٩٤-٣ .

(٧) سورة البقرة ٢/١٠١ . وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُخَبِّرٌ لِمَا مَعَهُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وينظر : آل عمران ٣/١٨٧ .

(٨) الأنعام ٦/١٤١ . وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا سَحْمَكَتَ ظُهُورُهُمَا .

(٩) سورة البقرة ٢/١٨٩ . وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهِمَا .

(١٠) هود ١١/٩٢ . قَالَ يَتَقَوَّمُ أَرْضِيكُمْ أَمْرٌ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمْ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا .

(١١) هود ١١/٥٨ . وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِجَنَّتَنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا إِنَّا وَجَّعْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ .
 وينظر : فصلت ٤١/٥٠ .

فِيكُمْ غَلْظَةً^(١) : قوة الحرب . ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ^(٢)﴾ : بالغ في قتالهم .
﴿وَيُثَبِّتُكُمْ غَلِيبًا^(٣)﴾ : مؤكداً . كله بالظاء .

الخامس منه - الظُّلم . مصدر ظَلَمَ : تصرف في ملك الغير عدواناً .
ولذلك هو مستحيل في حق الباري تعالى ؛ لأنه المالك الحقيقي لكل موجود .
وشرعاً : الخروج من الطاعة ، نحو : ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ^(٤)﴾ . ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ^(٥)﴾ . ﴿فَيُظْلَرُونَ^(٦)﴾ . ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ^(٧)﴾ .
﴿ظُلُومٌ كَفَارٌ^(٨)﴾ . « كانوا هم الظالمين »^(٩) . ﴿وَلَوْ تَطَوَّلَ مَنَّهُ^(١٠)﴾ :
تقص . الظلم وجميع ما تصرف منه بالظاء .

السادس منه - لَظَى . التلظى^(١١) : شدة توقد النار . ﴿تَلَقَّى^(١٢)﴾ .
وأصلها (تلظى)^(١٣) . اتصلت تاءان . حذفت إحداهما تخفيفاً . وهو
مضارع . فكله بالظاء . فاعرفه .

- (١) التوبة ١٢٣/٩ .
- (٢) التوبة ٧٣/٩ والتحريم ٩/٦٦ .
- (٣) النساء ٢١/٤ : ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَآخَذَتْ مِنْكُمْ يَثْبِغًا
غَلِيبًا﴾ . وينظر أيضاً : النساء ١٥٤/٤ ، والأحزاب ٧/٣٣ .
- (٤) سورة البقرة ٥٧/٢ ، والأعراف ١٦٠/٧ .
- (٥) آل عمران ١١٧/٣ ، والنحل ٣٣/١٦ .
- (٦) النساء ١٦٠/٤ ﴿فَيُظْلَرُونَ الذُّيُوتَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ كَيْتِبَ أَجَلَتْ لَهُمْ﴾ .
- (٧) فصلت ٤٦/٤١ ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ .
- (٨) إبراهيم ٢٣/١٤ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَطْلُومٌ كَفَّارٌ﴾ .
- (٩) لم ترد أية بهذا اللفظ . ووردت كلمة « الظالمين » في آيات عدة من القرآن الكريم . ينظر :
المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم ص ٤٣٧-٤٣٨ .
- (١٠) الكهف ٣٣/١٨ .
- (١١) في المخطوط : تلطي . وما أثبتته يناسب السياق .
- (١٢) الليل ١٤/٩٢ ﴿فَأَنذَرْتُكَ نَارًا تَلْقَى﴾ . وفي المخطوط : « تلظى » تحريف .
- (١٣) في المخطوط : تلظا . تحريف . وما أثبتته يناسب السياق .

السابع منه - الظَّهَار . قول الزوج لزوجته (أنت عليّ كظهر أمي) . فيحرم عليه وطؤها إلا أن يكفر إن عاد ، وإلا طَلَّقَ . وماضيهِ : ظاهرٌ ، وظهرٌ ، وتظاهَرَ . نحو ﴿ تَظْهَرُونَ ﴾ ^(١) . ﴿ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ ﴾ ^(٢) . والقرآن على اللغات . وكلُّهُ بالطاء .

الثامن منه - الظَّلام . والظُّلْمَةُ : سواد الليل . والظُّلْمَاء : الليلة المظلمة . نحو ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ^(٣) . ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ ﴾ ^(٤) . [و] ﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٥) . فكله بالطاء .

١١- ولظفرِ الكظيم أنظِرَ تَبْقُظَ . وأنتظر ظافراً ظهيرةً ظامِ الأول من البيت الثالث - الظُّفَر . [وهو من الحياء في موضع الأصابع من الإنسان ونحوه] ^(٦) .

قوله تعالى : ﴿ كَلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ ^(٧) . قال الزجاج : الإبلُ والبقرُ والنَّعَامُ وغيره من كل حيوان ملتصق الأصابع ^(٨) . وهو بالطاء ، مفردة

(١) الأحزاب ٤/٣٣ ﴿ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهَا أَنْتَهُمْ ﴾ وقراءة « تَظْهَرُونَ » بفتح التاء بعدها ظاءً وهاءً مشددتان مفتوحتان هي عشرية . قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب . ينظر : النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ٣/٣٤٧ .

(٢) المجادلة ٣/٥٨ ﴿ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ بَنَاتِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْمِلُهُنَّ رَبُّهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْصَبَ لَهُنَّ الْوُجُوهُ ﴾ . قرأ بتشديد الظاء والهاء وفتح الياء من غير ألف نافع وأبو عمرو وابن كثير من السبعة . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ٢٠٨-٢٠٩ .

(٣) الأنعام ١/٦ .

(٤) النور ٤٠/٢٤ ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَمِيٍّ يَشْهَدُهُ مَوَاجٌ مِنْ قَوْقُوسٍ مِنْ قَوْقُوسٍ عَابَتْ ﴾ .

(٥) سورة البقرة ٢/٢٠ ﴿ يَكَادُ النَّوْتُ يَخْلُتُ أَنْصَرُهُمْ كُلًّا ضِئَاءُ لَهُمْ تَسْوِيفُهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ﴾ .

(٦) في المخطوط : (وهو الأصابع الإنسان ونحوه) . والعبارة مرتبكة . وقد أثبت ما رأيته مناسباً للسباق بدلاً منها .

(٧) الأنعام ١٤٦/٦ : ﴿ وَهَلْ أَكْذِبُكَ هَادُوا حَرَمْنَا كَلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ .

(٨) في « معاني القرآن وإعرابه » للزجاج ٢/٣٣١ (يُقْنَى به الإبلُ والنَّعَامُ ، لأن النعام ذوات ظفر كالإبل) .

وجمعه ، وما تصرف منه . فاعرفه .

الثاني منه - الكظيم : الحزين . والمكطوم : المحزون . ﴿ وَبِالْحَزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾^(١) . ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾^(٢) . ﴿ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْطُومٌ ﴾^(٣) . والكاظم ، في
الاشتقاق فكله بالطاء .

الثالث منه - أنظر ، من الإنظار^(٤) : التأخير . ﴿ ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ﴾^(٥) .
﴿ أَنْظِرْ لِّي ﴾^(٦) . ﴿ أَنْظِرُونَا نَفْسِيسَ ﴾^(٧) . ﴿ فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾^(٨) : يسار .
﴿ مِنْ النَّظِيرِينَ ﴾^(٩) . كله بالطاء .

الرابع منه - يَظْظُ . اليَظْظَةُ : الانتباه . نحو : ﴿ وَتَحَسَّبَهُمْ يُفْكَاهَا ﴾^(١٠) :
جمع يَظْظُ : منته . والتبس أمرهم لأنهم كانوا مفتحي العيون . فكله
وما تصرف منه بالطاء .

الخامس منه - وأنتظر . الانتظار : الارتقاب ، نحو : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ ﴾^(١١) .

(١) يوسف ٨٤/١٢ ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ
كَظِيمٌ ﴾ .

(٢) النحل ٥٨/١٦ : ﴿ وَإِذَا بَشِيرٌ أَمَدَّهُمْ بِالْأَنْفِ ظَلَّ وَجْهُهُ سُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ . وينظر : الزخرف
١٧/٤٣ .

(٣) القلم ٤٨/٦٨ ﴿ فَتَنبِيْهُ بِكُرْدَيْكَ وَلَا تَنْكُرْ كَسَابِي الْحَوْنِ إِذْ تَادَىٰ وَهُوَ مَكْطُومٌ ﴾ .

(٤) في المخطوط : أنظري الإنظار . وما أثبتته بناسب السياق .

(٥) هود ٥٥/١١ ﴿ لَيَكُونُوا جِيَمًا تَرَىٰ لَا تُنْظَرُونَ ﴾ .

(٦) الأعراف ١٤/٧ ﴿ قَالَ أَنْظِرْ لِّي يَوْمَ يُعْمَرُونَ ﴾ .

(٧) الحديد ١٣/٥٧ ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقِّهُونَ وَالْمُتَفَقِّهَاتُ لِلَّذِيكَ ءَامَنُوا أَنْظِرُونَا نَفْسِيسَ مِنْ قُرَيْشٍ ﴾ . وقطع حمزة
« أَنْظِرُونَا » وفتحها مع كسر الظاء هو قراءة حمزة . وقراء غيره من السبعة بالالف موصولة ،
ويبتدئونونها بالضم وضم الظاء . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ٢٠٨ .

(٨) سورة البقرة ٢٨٠/٢ ﴿ وَإِنْ كَانَتْ دُشُورًا فَتَنْظِرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ .

(٩) الأعراف ١٥/٧ ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ النَّظِيرِينَ ﴾ .

(١٠) الكهف ١٨/١٨ .

(١١) يونس ١٠٢/١٠ ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِيكَ تَكُونُوا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ يَوْمَ

﴿قُلْ فَانظُرُوا﴾^(١) . ﴿يَنْ الْمُنْتَظِرِينَ﴾^(٢) . ﴿وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾^(٣) .
كله بالظاء ، وما تصرف منه .

السادس منه - ظافراً . الظفر : النصر . وظفرتُ على عدوي : غلبته ،
وبغريمي وضالتي : أصبته^(٤) . وأظفره : معناه [نصره]^(٥) ، نحو : ﴿يَنْ يَبْعِدُ
أَنْ أَظْفِرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾^(٦) : نصركم . كله بالظاء .

السابع منه - ظهيرة . الظهيرة : ما بين الضحى والمساء . نحو : ﴿نَضَعُونَ
رِجَالَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾^(٧) : وقت القيالة^(٨) . ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾^(٩)
بالمغرب ، ﴿وَحِينَ تُمْسُونَ﴾ الفجر ، ﴿وَعِشَاءً﴾ العشاء ، ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾ :
تدخلون في الظهيرة ، الظهر والمصر . كله بالظاء .

الثامن منه ، تمامه - « ظام » . الظمأ : العطش . نحو : ﴿لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمًا﴾^(١٠) ﴿لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾^(١١) . ﴿يَحْسَبُ الظَّمْثَانُ مَاءً﴾^(١٢) . كله بالظاء .

الْمُنْتَظِرِينَ . وفي المخطوط (فهل ينظرون) . تحريف لم يقرأ به .

(١) يونس ١٠٢/١٠ . وفي المخطوط (قال فانظروا) . تحريف .

(٢) يونس ١٠٢/١٠ . وينظر الحاشية المتقدمة .

(٣) السجدة ٣٠/٣٢ .

(٤) في المخطوط : أصبته . تحريف .

(٥) زيادة يقتضيهما السياق .

(٦) الفتح ٢٤/٤٨ .

(٧) النور ٥٨/٢٤ .

(٨) لم ترد هذه الصيغة في المعجمات . والواردة في معناها : القائلة والقيولة .

(٩) ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشَاءً وَبَيْنَ
تَظْهَرُونَ . الروم ١٨١٧/٣٠ .

(١٠) التوبة ١٢٠/٩ .

(١١) طه ١١٩/٢٠ .

(١٢) النور ٣٩/٢٤ .

فهذه أربع [٥٥ ظ] وعشرون^(١) لفظة في هذه الثلاثة^(٢) .
تم القسم الأول الذي لا خلاف فيه ولا ينقسم .

[٢]

لما تم القسم الأول أردفه بالثاني ، فقال :
١٢- وَعِظِ الْفُظَّ وَاحْطَرِ الظَّنَّ وانظر حَظَّ غِيْطٍ يَظْلُ . ذا ذو انقسام^(٣)
اشتمل^(٤) هذا البيت على ثمان كلمات تكون بالطاء لمعنى ، وبالضاد لآخر
في موضعين أو موضع . وإليه الإشارة بقوله « ذو انقسام » . ثم شرع في
تفصيله كما اتفق فقال :
١٣- واتل ظاء الفُظِّ الغليظِ وضاداً لا فتراقٍ مَعَهُ ، وَحِينَا الْقِيَامِ^(٥)
ها أنا أحصر^(٦) القليل :
الأول - الفُظُّ ، بالطاء ، معناه : الجافي . وفسره بتاليه ، وهو قوله :
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾^(٧) .
والفُضُّ ، بالضاد ، الافتراق . والإزالة بمعناه . وهو ثلاثة مواضع :
- ﴿ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(٨) .

(١) في المخطوط : وعشرين . تحريف .

(٢) يعني الآيات الثلاثة الأخيرة .

(٣) ذو انقسام : خبر المبتدأ « ذا » .

(٤) قبله في المخطوط ورد لفظ « ذما » . ولا وجه له . ولذا حذفه .

(٥) حيناً القيام : هما ورود الفعل « انفضَّ » في الآيات بصيغة الماضي والمضارع . وهو بمعنى
« القيام » كما سيأتي في الشرح .

(٦) في المخطوط : احصر . تصحيف .

(٧) آل عمران ١٥٩/٣ ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ .

(٨) آل عمران ١٥٩/٣ . وينظر الآية المتقدم ذكرها .

ومعنى « معه » أي : في « آل عمران »^(١) .

- وفي الجمعة : ﴿ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ ﴾^(٢) . أي : تفرقوا إليها وذهبوا^(٣) .

- وفي المنافقين ﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾^(٤) : يتفرقوا .

وهو معنى « حِينَئِذٍ »^(٥) . وعبر عنه بالمصدر للقافية^(٦) .

ثم نثني فقال :

١٤- نظرة الظَّالِّمِ لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ ، وَالضَّالِّ دُلْحَسِنٍ هَلْ نَضْرَةُ الْإِكْرَامِ

نظرة الظالم للعين : اسمية . والضاد للحسن : ثانية ، وهو نضرة الإفضال بسورة « الإنسان » المعبر عنها بـ « هل »^(٧) . ﴿ وَلَقَنَّهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾^(٨) : نضرة في الوجوه . أي : نعيماً ونضارة ، وسروراً في القلوب .

ثم عطف فقال :

١٥- وَبِطُفُفِهَا ، وَنَاضِرَةُ الْأَوْ لِيْ بِ « لَا » . ثُمَّ ظَاءٌ غِيْظٌ لِّذَامِ

قوله : « وَبِطُفُفِهَا » : اسمية ، إشارة إلى « سورة المطففين » ، [٦ و] فيها : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾^(٩) ، بالضاد .

(١) يعني أن « ظلاً » و « أنفضوا » كلاهما ورد في آية واحدة في سورة « آل عمران » كما مثَّلَ لهما .

(٢) الجمعة ١١/٦٢ ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تَحِيْرَةً أَوْفَوْا أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَلْبًا ﴾ .

(٣) في المخطوط : وذهبوا . وما أنثته يناسب السياق .

(٤) المنافقون ٧/٦٣ ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفْرِقُوا عَلَيْنَ مِنْ عِنْدِ رَسُولٍ أَلَوْ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ .

(٥) في المخطوط : حينئذ . تصحيف .

(٦) يعني المصدر « قيام » في بيت الشعر .

(٧) لأنها تبدأ بهذا الحرف في قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ الْأَدْنَى لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ . الإنسان ١/٧٦ .

(٨) الإنسان ١١/٧٦ .

(٩) سورة المطففين ٨٣/٢٤ .

و« ناضرة الأولى » في سورة « القيامة » بالضاد ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾ (٢٧) ﴿ ١ ﴾ أي : منعمة . عبر عنها بـ « لا » . أي : سورة « لا أقسم » .

وعطف بـ « ثُمَّ » للانتقال (٢) .

والذَّامُ : العيب .

والثانية ﴿ إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ (٣) ﴿ ٣ ﴾ ، من نظر العين في الآخرة .

فالنظرُ بالعين كله بالغاء ، ﴿ وَتَرَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (٤) .
معناه : تحسبهم ينظرون .

ورؤية القلب : نظر ، بمعنى « فكر » .

نحو (٥) : ﴿ فَتَنَّا نَظْرَهُ ﴾ (٦) . ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ ﴾ (٧) ﴿ ٧ ﴾ . ﴿ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (٨) . ﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَنْظُرَ الْمَغْشِيِّ ﴾ (٩) . ﴿ إِنَّ رَبَّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ (١٠) . ﴿ لِلنَّظِيرِينَ ﴾ (١١) . ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا ﴾ (١٢) : يتفكروا .

(١) القيامة ٢٢/٧٥ .

(٢) في المخطوط : الانتقال . تحريف .

(٣) القيامة ٢٣/٧٥ .

(٤) الأعراف ١٩٨/٧ .

(٥) الآيات التي تأتي هي أمثلة على النظر البصري والقلبي .

(٦) الصافات ٨٨/٣٧ « فتنة نظرة في النجوم » .

(٧) الواقعة ٨٤/٥٦ .

(٨) الزمر ٦٨/٣٩ « ثُمَّ نَفِخْ فِي سُورَتَيْنِ فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ ﴾ .

(٩) محمد ٢٠/٤٧ .

(١٠) القيامة ٢٣/٧٥ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(١١) الأعراف ١٠٨/٧ « وَرَرَّعَ يَدَهُ إِذْ أَمَرَ بِمَعَالِ النَّظِيرِينَ ﴾ . وينظر : الحجر ١٦/١٥ .

(١٢) الأعراف ١٨٥/٧ « أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ » .

وأما ﴿فَنَاطِرُهُ يَوْمَ﴾^(١) فتحتمل راقبة الطريق^(٢) ، ومرتبعة الرسول ، ومؤخرة أمري .

والنضارة ، بالضاد ، الحسن . نصر : حسن . وهو ثلاثة مواضع :
- في القيامة ﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ نَاصِرُهُ﴾^(٣) : مضينة . وقيدُ «الأولى» أخرج الثانية^(٤) .

- وفي «هل أتى» ﴿وَلَقَدْهُمْ نَصْرَةٌ﴾^(٥) .

- وفي «المطففين» ﴿نَصْرَةُ النَّعِيمِ﴾^(٦) .

وينبغي للقارئ أن يفرق في لفظه بين ﴿نَظَرَةٌ فِي السَّجُورِ﴾^(٧) و﴿نَصْرَةُ النَّعِيمِ﴾^(٨) ، وبين ﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ نَاصِرُهُ﴾^(٩) إلى ﴿نَاطِرُهُ﴾^(١٠) .
ثمَّ «ظاء غيظ»^(١١) لدام فقال :

١٦- وبضادٍ للنقص «غِيضٌ بـ» هودٍ وبـ «رَعْدٌ» تغيض والضاد سامي والغِيضُ للنقص : اسمية . والمركب «بضاد» صفة المبتدأ ، وهو «غِيضٌ» أخرى^(١١) . و«بهود» صفة الخبر ، و«برعد تغيض» مثلها .

(١) النمل ٢٧/٣٥ ﴿وَلَا يَمُرُّبُهُ إِلَّا يَوْمَ يَهْدِيَنَّ فَنَاطِرُهُ يَوْمَ يَرِجُ الْمُرْسَلُونَ﴾ .

(٢) تكرر في المخطوط لفظ «الطريق» . وضرب الناسخ على الثاني .

(٣) القيامة ٢٢/٧٥ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٤) أي أخرج «ناطرة» التي هي بالظاء في القيامة ٢٣/٧٥ ﴿إِلَى رَهْمَا نَاطِرُهُ﴾ . ومعني بـ «قيد الأولى» ما ذكره في البيت المتقدم المرقم (١٥) .

(٥) الإنسان ١١/٧٦ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٦) سورة المطففين ٨٣/٢٤ ﴿تَنَزَّلُ فِي وَجْهِهِ نَصْرَةُ النَّعِيمِ﴾ .

(٧) الصافات ٣٧/٨٨ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٨) سورة المطففين ٨٣/٢٤ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٩) القيامة ٧٥/٢٢-٢٣ . وتقدمت الآيتان قبل قليل .

(١٠) في المخطوط : غليظ . تحريف . والصواب ما أثبتته .

(١١) يعني أنَّ تقدير الكلام هو (والغِيضُ بضادٍ للنقص) فحذف المبتدأ الذي هو «غِيضٌ» وأبقى =

و « الضاد سامي » معلوم ، رابعة ^(١) .

أي : الثالث - « الغيظ » بالطاء ، انفعال النفس لتأثر ^(٢) « موطئاً [٦ط] يغيظ الكفار » ^(٣) . « كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ » ^(٤) . « لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ » ^(٥) . « وَالْكَاتِبِينَ الْغَيْظُ » ^(٦) . « وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ » ^(٧) . « تَمِيزٌ مِنَ الْقَيْظِ » ^(٨) . « لَنَا لَقَائُكُمْ » ^(٩) . والغيض ، بالضاد ، النقص . موضعان :

- في « هود » : « وَفِيضَ الْمَاءِ » ^(١٠) .

- وفي « الرعد » : « وَمَا تَقِيضُ الْأَرْحَامُ » ^(١١) .

وينبغي للقارئ أن يفرق بين « تَقِيضُ الْأَرْحَامُ » و « يغيظ بهم الكفار » .
ثم تم فقال :

١٧- في ضلالٍ عن الهدى ، وبطاء ظل وجه فيه اسوداد القتام

« في ضلال عن الهدى » متعلق « سامي » . عن الهدى : صفته .

صفته بضاد وخبره « للنقص » .

(١) أي : وهي جملة رابعة .

(٢) في المخطوط : لمنافر . تحريف . والصواب ما أثبت .

(٣) التوبة ١٢٠/٩ . . . ولا يظنون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح .

(٤) الحج ١٥/٢٢ . « فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَذْهَبُ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ » .

(٥) الفتح ٢٩/٤٨ . « فَاسْتَقْلَطْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِمْ يُصِيبُ الرَّزَقَ يَغِيظُ بِهِمُ الْكُفَّارُ » .

(٦) آل عمران ١٣٤/٣ . وتقدم الآية في ص ٤٧ شاهداً على « كظم » .

(٧) « قَتَلُوهُمْ يَقْذِبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَتَفَ صُدُورُ قَوْمٍ مَوْبِيتٌ » .
« وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ » . التوبة ١٥-١٤/٩ .

(٨) الملك ٨/٦٧ . « كَذَّابٌ تَمِيزٌ مِنَ الْقَيْظِ » .

(٩) الشعراء ٥٥/٢٦ . « وَرَأَيْتُمْ لَنَا لَقَائُكُمْ » .

(١٠) هود ٤٤/١١ .

(١١) الرعد ٨/١٣ .

« ظل وجهه » بظاء ، دام . أسوداده : كدر الحزن ، صفته ^(١) .

ثم عطف بمقدر فقال :

١٨- ظَلَّتْ ظِلَّتُمْ تَظَلُّ يَظَلِّلُنْ ظَلَّتْ مَعَ فَظَلُّوا كِلَاهِمَا لِلدَّوَامِ

ظَلَّتْ : دمت ، وهو معنى « للدوام » . وهي تسعة :

- ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ ^(٢) في « النحل » و « الزخرف » .

- وفي « الحجر » : ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ ﴾ ^(٣) .

- ﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ ﴾ ^(٤) ، بـ « طه » .

- ﴿ فَظَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ ﴾ ^(٥) . ﴿ فَظَلَّ لَهَا ﴾ ^(٦) بـ « الشعراء » .

- ﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَيْدِهِ ﴾ ^(٧) بـ « الروم » .

- ﴿ فَظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ ﴾ ^(٨) بـ « الشورى » .

- ﴿ فَظَلَّتْ نَفْسُكَ هَوْنًا ﴾ ^(٩) بـ « الواقعة » .

فهذه كلها بالظاء ، ومعناها الدوام .

(١) كذا ورد في المخطوط . والوجه في (فيه أسوداد القتام) أنه خير « ظل » .

(٢) النحل ٥٨ / ١٦ ، والزخرف ١٧ / ٤٣ .

(٣) ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ عَمَّنْ قَوْمٌ فَنَجُورُونَ ﴿ . الحجر ١٥ / ١٤-١٥ .

(٤) طه ٩٧ / ٢٠ وَأَنظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ مَاكُمُ اللَّعْنَةُ ثُمَّ لَنَسْفَعْهُ نَسْفَعًا .

(٥) الشعراء ٤ / ٢٦ ﴿ إِنَّ لَهَا نَارًا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا ظَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ لَأَخْيَبِينَ ﴾ .

(٦) الشعراء ٧١ / ٢٦ ﴿ قَالُوا تَبِعُوا أَصْنَامًا فَنُظِلُّ لَهَا عَنكِيبِينَ ﴾ .

(٧) الروم ٥١ / ٣٠ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِّنْهُم مُّصَفَّرًا لَّظَلُّوا مِنْ بَيْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾ .

(٨) الشورى ٣٣ / ٤٢ ﴿ إِنْ يَتَأَيَّسُ الْإِنْسَانُ إِلَّا ظِلًّا رَّوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾ .

(٩) الواقعة ٦٥ / ٥٦ ﴿ لَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطًّا فَظَلَّتْ نَفْسُكَ هَوْنًا ﴾ .

وَأَمَّا ضَلَّ بِالضَادِّ ، [فمعناه] ^(١) غَوَى ^(٢) ، وضاع ، وغاب . وفسر الكثير بضده ^(٣) .

نحو : ﴿ ضَلَّ ضَلَالًا ﴾ ^(٤) . ﴿ قَدْ ضَلَلْتَ إِذْنَ ﴾ ^(٥) . ﴿ ضَلَلْنَا فِي ﴾ ^(٦) بالضاد . ﴿ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ﴾ ^(٧) . ﴿ فَضَلُّوا ﴾ ^(٨) .

﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ﴾ ^(٩) . ﴿ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ^(١٠) . ﴿ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ ﴾ ^(١١) . ﴿ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ ^(١٢) . ﴿ أَيُّهَا الضَّالُّونَ ﴾ ^(١٣) . ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ^(١٤) . [٧و] ﴿ ضَالًّا ﴾ ^(١٥) .

- (١) زيادة يقتضيها السياق .
- (٢) في المخطوط : عوي . تصحيف .
- (٣) كذا في المخطوط . ولا أحرف للجملة وجهاً .
- (٤) النساء ١١٦/٤ ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ . وينظر أيضاً : النساء ١٣٦/٤ ، والأحزاب ٣٦/٢٣ .
- (٥) الأنعام ٥٦/٦ ﴿ ... قَدْ ضَلَلْتَ إِذْنَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ .
- (٦) السجدة ١٠/٣٢ ﴿ رَقَا لَوْ أَنَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَهْمَ آتَانِي خَلْقِي جَبَدِي ﴾ .
- (٧) يونس ٨٨/١٠ ﴿ وَأَلَّا تَحْتَسِبُ أَنَّا لَنَكُونَنَّ أَهْلَ عَذَابٍ وَرَعَوْتَ وَكَلَامَ رَبِّكَ وَأَقُولُ فِي الْحَبِيرَةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ﴾ .
- (٨) الإسراء ٤٨/١٧ ، والفرقان ٩/٢٥ : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ . وفي المخطوط : فيضلوا : تحريف .
- (٩) سورة البقرة ٢٦/٢ .
- (١٠) سورة ص ٢٦/٣٨ ﴿ يَذَّكَّرُ إِذَا حَضَرَتْكَ خَلِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .
- (١١) الكهف ١٧/١٨ ﴿ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴾ .
- (١٢) إبراهيم ٣/١٤ ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَتَّبِعُونَ آهْوَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ . وينظر سورة ق ٢٧/٥٠ .
- (١٣) ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنتُمُ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾ لا يكون من غير ^(١٦) . الواقعة ٥٦/٥١-٥٢ .
- (١٤) ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . الفاتحة ٧-٦/١ .
- (١٥) الضحى ٧/٩٣ ﴿ وَوَعْدَكَ ضَالًّا تُهْدِي ﴾ .

فهذا كله وما أشبهه بالضاد .

وينبغي للقارئ أن يفرق بين ﴿فَقَدَّحَلَّ﴾^(١) و﴿ظَلَّ وَجْهَهُمُ﴾^(٢) . والمعنى يدلُّ على الفرق .

ثم انتقل فقال :

١٩- وَعَظُّ زَجْرِ^(٣) بِالظَّا ، وضادُّ لَجْزٍ و لطلح ، «عِضِينَ» في «الحجر» نامي

« وَعَظُّ زَجْرِ^(٤) بِالظَّا » نحو : «وعظت أم لم تكن من الواعظين»^(٥) .

﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ﴾^(٦) . «وَعِظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ»^(٧) . «فَعِظُوهُمْ»^(٨) .
﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ﴾^(٩) .

أصله : وعظ ، ذَكَرَ وخَوَّفَ . مضارعه : يَعِظُ . ومصدره : وَعَظٌ

نام لعدمها وعظه جَمَلًا^(١٠)

والعِصَّةُ : الجزء والقطعة .

وقال أبو عبيد : واو^(١١) .

(١) النساء ١١٦/٤ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٢) النحل ٥٨/١٦ ، والزخرف ١٧/٤٣ . وتقدمت الآية قبل قليل .

(٣) في المخطوط : رجز . تصحيف . وما أثبتته يناسب السياق .

(٤) في المخطوط : رجز . تصحيف .

(٥) الشعراء ١٣٦/٢٦ ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ .

(٦) النور ١٧/٢٤ .

(٧) النساء ٦٣/٤ ﴿وَعِظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فَبَاتَ أَنْفُسُهُمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ .

(٨) النساء ٣٤/٤ ﴿وَالَّذِي تَخَاوَفْتُمْ فَؤُوْهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْبِئْهُمْ فِي مَوَاجِعِ﴾ .

(٩) يونس ٥٧/١٠ .

(١٠) كذا ورد في المخطوط . وفي النص ارتباك لم أتبين صوابه .

(١١) كذا ورد في المخطوط . ويبدو أن عبارة سقطت فيها بيان المحذوف من لفظ «العِصَّة» هل

هو الهاء باعتبار أصله «عِصَّة» أو هو الواو ، على رأي أبي عبيد ، باعتبار أصله «عِصْوَة» . وينظر في هذا الخلاف : لسان العرب ، مادة «عِصَة» ٥١٥/١٣ ، ومادة =

والعضة ، أيضاً ، واحدة عضاه^(١) الطلح ، وذُكِرتُ تبعاً .

وهو موضع بـ « الحجر » ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾^(٢) . أعضاء . قال ابن عباس^(٣) : أهل الكتاب جزؤوا القرآن . أي : في الحكم ، فأمنوا بما فيه من سورة موسى وعيسى ، وكفروا بما فيه من نبوة محمد ﷺ وعليهما . والمسلمون قالوا ﴿ رَمَيْنَا أَمْثَلًا مِمَّا أُنزِلَتْ ﴾^(٤) . ﴿ كُلُّ مِّنْ عِنْدِي نَّارٌ ﴾^(٥) .

« وضاد عضين نامي » : معلوم . ثالثة^(٦) .

وينبغي للقارئ أن يفرق بين ﴿ أَلُوْعِطِرَ ﴾^(٧) و﴿ عِضِينَ ﴾^(٨) .

ثم عطفَ عطفَ الجمل فقال :

٢٠- وأحضرَ أشهد بالضاد ، والظاء في « مح ظورا » أنظر تأصلت للحرام

لفظ « أحضر » . بمعنى : أشهد ، بالضاد .

« والظاء في محظوراً أنظر تأصلت للحرام^(٧) » كبرى^(٨) . بمتعلقها^(٩) .

ثم عطفَ عطفَ المفرد^(١٠) فقال :

« عضا » ٦٨/١٥ . =

(١) في المخطوط : عطاء عضاه . وحذفت اللفظ الأول « عطاء » لزيادته .

(٢) الحجر ٩١/١٥ .

(٣) هو عبد الله بن عباس الصحابي الجليل . وينظر : تفسير الطبري ١٦/١٤ .

(٤) آل عمران ٥٣/٣ .

(٥) آل عمران ٧/٣ .

(٦) يعني أنها جملة ثالثة وردت في البيت المتقدم .

(٧) في المخطوط : للحرم . تحريف .

(٨) يعني أنها جملة كبرى .

(٩) كذا في المخطوط . وفي النص حذف لم أتبيته .

(١٠) في المخطوط : المعود . والصواب ما أثبتته .

٢١- [٧ظ] أو لتحويط ، أتل^(١) «محتظر» بعد «هشيم» . وحطَّ جَدُّ الكرامِ
 « أو لتحويط : عَطَفْتُ عَلَى «الحرام» . « أتلُ : أقرأ^(٢) ، أمرية .
 « مُحتَظَرٌ : مفعولٌ محكيٌّ بعد « هشيم » . و« حَطَّ جَدُّ الكرامِ » مبتدأ مضاف
 إلى مضاف .

أي السادس - حضر ، بالضاد . شهد في المكان ، حل^(٣) فيه وأقام .
 والحاضرة : ضدُّ البادية ، نحو « إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ^(٤) » . « وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ^(٥) » . « حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ^(٦) » . أَحْضِرَ . « وَأُحْضِرَتِ
 الْأَنْفُسُ^(٧) » . « حَاضِرِي الْمَسْجِدِ^(٨) » . « مِنْ الْمُحَضَّرِينَ^(٩) » .
 « الْمُحَضَّرُونَ^(١٠) » .

والحظر ، بالطاء ، التحريم ، وهو بـ « سُبْحَانَ » « وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
 مَحْظُورًا^(١١) » : محرماً على أحد في الدنيا مؤمناً وكافراً .

(١) في المخطوط : ابل . تصحيف .

(٢) في المخطوط : قرا . تحريف .

(٣) في المخطوط : حصل . وما أثبت يناسب السياق .

(٤) سورة البقرة ١٣٣/٢ « أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ » .

(٥) النساء ٨/٤ « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ... » .

(٦) النساء ١٨/٤ « وَلِكَيْلِكَ الْتَوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
 إِنِّي بُدِّلْتُ الْقَيْنَ » .

(٧) النساء ١٢٨/٤ « وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا » .

(٨) سورة البقرة ١٩٦/٢ « ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ » .

(٩) القصص ٦١/٢٨ « أَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَصَا حَسَنًا فَهُوَ لَئِيْفٌ كَمْ مَنَعْنَاهُ مَتَعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ » .

(١٠) الصافات ١٢٧/٣٧ : « فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْتَمَّ الْمُحَضَّرُونَ » .

(١١) الإسراء ٢٠/١٧ . وسماها المؤلف (سبحان) .

وَأَحْطَرَّ ، بِالظاء ، بَنَى حَظِيرَةً ، كَالزَّرِيَّةِ وَالصَّيْرَةِ^(١) . وَحَظِيرَةُ الْقُدْسِ :
الْجَنَّةُ . وَهُوَ بـ « أَقْرَبْتُ » ﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾^(٢) : بَانِيهَا .
ثُمَّ تَمَّ « وَحَظَّ جَدَّ » فَقَالَ :

٢٢- جَاءَ بِالظَّا . وَضَادُّ « حَتْ » « يَحْضُونُ »^(٣) مَعاً « لَا يَحْضُرُ » قَبْلَ الطَّعَامِ
« جَاءَ بِالظَّا » أَي : الْحَظْ ، ﴿ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْشِيِّينَ ﴾^(٤) ، الْجَدُّ وَالنَّصِيبُ ،
بِالظَّاءِ . وَ﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٥) : نَصِيبٌ مِنَ التَّوْفِيقِ .
وَالْحَضُّ ، بِالضَّادِّ ، الْحَثُّ . ثَلَاثَةٌ :

- ﴿ وَلَا يَمُحُّ عَنْ ﴾^(٦) بـ « الْحَاقَّةُ » وَ« الْمَاعُونُ »^(٧) . وَهُوَ مَعْنَى « مَعاً » .
- ﴿ وَلَا يَحْضُونُ ﴾^(٨) بـ « الْفَجَرُ » .
وَعُرِفَ الثَّلَاثَةُ بـ « الطَّعَامِ » .

ثُمَّ كَمَلَ فَقَالَ :

٢٣- ظَنَّ شَكَّ بِالظَّا ، وَضَادُّ لِبَخْلٍ وَأَتَهَامٍ ، « ضَنِينُ » رَسْمُ الْإِمَامِ
« ظَنَّ شَكَّ بِالظَّا » : أَسْمِيَّةٌ . وَلَفْظُ « ضَادُّ لِبَخْلٍ وَأَتَهَامٍ » : أُخْرَى . وَهُمَا

- (١) فِي الْمَخْطُوطِ : وَالْفَيْرَةُ . تَصْحِيفٌ .
- (٢) الْقَمَرُ ٣١ / ٥٤ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَبِيحَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ .
- (٣) فِي الْمَخْطُوطِ : يَحْضُونَ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ .
- (٤) النِّسَاءُ ١١ / ٤ : ﴿ يُؤْمِرُكَ اللَّهُ بِأَوْلَادِكَ ثُمَّ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ .
- (٥) فَصَّلَتْ ٣٥ / ٤١ : ﴿ وَمَا يُلْقْنَاهَا إِلَّا الْآلِيَيْنَ صَبْرًا وَمَا يُلْقِنَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٦) .
- (٦) الْحَاقَّةُ ٣٤ / ٦٩ ، وَالْمَاعُونُ ٣ / ١٠٧ ﴿ وَلَا يَمُحُّ عَنْ طَعَامِ الْيَسْكِينِ ﴾^(٧) .
- (٧) فِي الْمَخْطُوطِ (بِالْحَاقَّةِ وَالْفَجَرِ وَالْمَاعُونِ) . وَحُلِفَتْ (وَالْفَجَرُ) لَزِيَادَتِهَا .
- (٨) الْفَجَرُ ١٨ / ٨٩ . وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَمُجَاهِدِ وَأَبِي رَجَاءٍ وَقَتَادَةَ وَالْجَمْهَرِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو
(الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٤٧١ / ٨) . وَالْقِسْرَاءُ الْمَشْهُورَةُ : ﴿ وَلَا تَخْشَوْتُمْ عَلَى طَعَامِكُمُ
الْيَسْكِينِ ﴾^(٨) . وَفِي الْمَخْطُوطِ : يَ ظَلُونَ . تَحْرِيفٌ .

في ﴿يُضَيِّنُ﴾^(١) ، الثالثة^(٢) . والضاد رسم الإمام العثماني ، رابعة^(٣) .

أي : الثامن [٨و] - الظَّنُّ واكدهن^(٤) . إن جزم بالنسبة إيجاباً فيقين ، أو تردّد فالمتساوي شك . وراجع الوجود ، والعدم وهم .

فظنّ : اعتقد الرجحان . ويتعدّى إلى مفعولين . ويجوز [أن يُعبراً]^(٥) به عن اليقين ، لجريانه مجراه في وجوب العمل به . وبمعنى « أنهم » فإلى واحد .

نحو ﴿وَكَلَنْتُمْ ظَنِّيَ السَّوَى﴾^(٦) . ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾^(٧) . ﴿يَظُنُّونَ بِأَقْوَى﴾^(٨) . ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يَأْتِي﴾^(٩) . ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾^(١٠) : نضيق . ﴿وطني داود﴾^(١١) : علم . ﴿يظنون أنهم ملاقور بهم﴾^(١٢) : علموا . كلّهُ بالطاء . وقوله تعالى بـ « كُورث » : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾^(١٣) . وهو مرسوم

(١) التكوير ٢٤/٨١ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ .

(٢) في المخطوط : الثالثة . والصواب ما أثبتته . ويعني بلفظ « الثالثة » الجملة الثالثة الموجودة في بيت الشعر المتكون من أربع جمل على تقدير المؤلف . ولفظ « هما » يعني به البخل والانهام .

(٣) جاء بعدها في المخطوط (رابعة أي الثامن الظن رابعة) . ووضع الناسخ على لفظ « رابعة » الأولى الحرف « خ » إشارة إلى ورود اللفظ خطأ . وقد حذفت هذه الجملة لعدم أدائها معنى .

(٤) كذا ورد اللفظ في المخطوط . ولا أعرف له وجهاً .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) الفتح ١٢/٤٨ .

(٧) الجاثية ٣٢/٤٥ .

(٨) آل عمران ١٥٤/٣ .

(٩) النجم ٢٨/٥٣ ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَخْلَعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَقِينُ مِنَ الشَّيْءِ نَبَأٌ﴾ .

(١٠) الأنبياء ٨٧/٢١ . وفي المخطوط : وطنٌ . تحريف .

(١١) سورة ص ٢٤/٣٨ . ﴿... وطن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب﴾ .

(١٢) سورة البقرة ٤٦/٢ .

(١٣) التكوير ٢٤/٨١ .

في كل المصاحف العثمانية بالضاد . وصورة الظاء والضاد في الخط الكوفي متقاربتان^(١) . وقد اختلف القراء فيه ، فقال :

٢٤- والكسائي والمكي والمازني وألـعمري مَع رُويسٍ بالظا حَامِ
قرأ أبْن كثير وأبو عمرو والكسائي والعمريُّ عن يزيد ، ورُويس عن
يعقوب : ﴿بِظْنين﴾^(٢) بالظاء ، أي : بمتهم . ونافعُ وابن عامر وعاصمٌ
وحمزةٌ وخلفٌ والحُلوانيُّ عن يزيد ، ورُوحٌ عن يعقوب بالضاد^(٣) ، أي :
ببخيل ، فعيل بمعنى فاعل .
وأَحْتَجَّ للظاء بالاحتمال

وهذا تمام الكلام في القسمين . وحصل الفرق بين الظاء والضاد في القرآن
العظيم بكماله ، فكلُّ ما حصر في الظاء [فيكون]^(٤) المسكوت عنه ضاداً
فاعرفه .



[٣]

ثم قال المصنف : وفهم من القسمين المذكورين ثالث ، وهو المسكوت
عنه ، متفق الضاد كيف تصرف . وهذا بيانه على ترتيب المخارج :

الهمزة

الأرض : الموضوع للقرار ، وهي بالضاد كيف تصرفت ، نحو :

-
- (١) في المخطوط : متقاربان . تحريف .
(٢) في المخطوط : بظنين . تحريف . والصواب ما أثبت .
(٣) ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ٢٢٠ ، والنشر في القراءات العشر ٢/ ٣٩٨ ، والبحر
المحيط ٨/ ٤٣٧ .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .

﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾^(١) ، و﴿يَا أَرْضُ﴾^(٢) [٨ ط] ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ﴾^(٣) . ﴿وَأَوْرَثْنَا
الْأَرْضَ﴾^(٤) : الجنة .

الهاء

الهَضْمُ : النقص . نحو : ﴿وَلَا هَضْمًا﴾^(٥) . ﴿طَلَمَهَا هَضِيمٌ﴾^(٦) .
مهضوم ، مكتنز للتزاحم .

العين

العَضُّ : المسك بالسن ، نحو ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَابِلَ﴾^(٧) . ﴿وَيَوْمَ يَمَضُّ
الظَّلَامُ﴾^(٨) .

والعَضْلُ : منع الولي مولاته النكاح . من «عسر يعضل» . [وهو]^(٩)
حرام . ﴿وَلَا تَقْضُلُونَهُ﴾^(١٠) .

والعَضْدُ : ما بين المرفق والكتف . ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾^(١١) .

والعُرْضَةُ : ما يراد لغيره ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً﴾^(١٢) .

(١) سورة البقرة ٢٢/٢ ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ .

(٢) هود ٤٤/١١ ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي﴾ .

(٣) الطلاق ١٢/٦٥ ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ مَقَوِّاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَنَالُهُنَّ﴾ .

(٤) الزمر ٧٤/٣٩ ﴿وَقَالُوا الْحَسْبُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّمُ الْأَرْضِ نَتَّبِعُوا مِنَ الْحَسْبِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَتَنَمَّ كَبِيرُ الْعَمَلِينَ﴾ .

(٥) طه ١١٢/٢٠ ﴿وَمَن يَمْلِكْ مِنَ الظَّالِمِينَ هُوَ مُؤَيَّدٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ .

(٦) في جنتي وعوِين ﴿وَنَزَّوِجُ وَطَلَمَهَا هَضِيمٌ﴾ . الشعراء ١٤٧/٢٦ .

(٧) آل عمران ١١٩/٣ .

(٨) الفرقان ٢٧/٢٥ ﴿وَيَوْمَ يَمُضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ .

(٩) رسمت في المخطوط : (ومجركو) ولم أعرف لها وجهاً . وأثبت بدلها ما يناسب السياق .

(١٠) النساء ١٩/٤ . وفي المخطوط : ولا يعلوهن . تحريف .

(١١) القصص ٣٥/٢٨ .

(١٢) سورة البقرة ٢٢٤/٢ ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ .

والعَرَضُ : الحُطَام ، نحو ﴿ عَرِشٌ مُثَلَّمٌ ﴾^(١) . ﴿ عَرَصَ الدُّنْيَا ﴾^(٢) .
والعَرَضُ : خلاف الطول ، نحو ﴿ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾^(٣) . قَدَوُ
دُمُوكَ عَرِيشُ^(٤) : كثير . وبمعنى الإحضار ، نحو ﴿ عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾^(٥) .
﴿ وَعَرَضُوا عَلَى النَّارِ ﴾^(٦) . ﴿ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا ﴾^(٧) .
والإِعْرَاضُ : الترك ، نحو ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهَا ﴾^(٨) . ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾^(٩) . ﴿ عَنْهُ
مُعَرِّضُونَ ﴾^(١٠) .

الحاء

حَاضِ الوادي : سال . والحِض : دُمُ ذَاتِ تِسْعِ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَى خَمْسَةِ
عَشَرَ ، نحو : ﴿ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾^(١١) . ﴿ فِي الْمَحِيضِ ﴾^(١٢) . ﴿ وَاللَّائِي لَمْ
يَحْضُنْ ﴾^(١٣) .

- (١) الأعراف ١٦٩/٧ ﴿ فَتَلَفَ مِنْ أَجْلِهُمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَهُمْ لَهُمْ مُبَرِّقُونَ لَنَا وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ ثَمَلٍ حَتَّى ثَمَلٍ لَيَسْأَلَنَّ عَنْ أَمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ .
- (٢) الأنفال ٨/٦٧ : ﴿ تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾ .
- (٣) آل عمران ١٣٣/٣ ﴿ وَسَاءَ عُرْوًا إِلَيْنَا مَعِيرَةٌ مِمَّنْ رَّبَّكُمْ وَجَعَلُوا عَرِشُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلشَّقِيقِينَ ﴾ .
- (٤) فصلت ٥١/٤١ ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضٌ وَنَحْنُ بِجَانِبِهِ وَإِنَّا لَمَسَّةُ الشَّرِّ فَنَدُو دُمُوكَ عَرِيشُ ﴾ .
- (٥) الأحزاب ٧٣/٣٣ ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ .
- (٦) الكهف ٤٨/١٨ .
- (٧) غافر ٤٠/٤٦ ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وينظر الشورى ٤٥/٤٢ .
- (٨) الكهف ١٨/٥٧ ﴿ وَنَحْنُ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهَا ﴾ .
- (٩) النساء ٤/٦٣ ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ . وينظر أيضاً : النساء ٨١/٤ ، والأنعام ٦٨/٦ والسجدة ٣٠/٣٢ .
- (١٠) ﴿ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ۝ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ ﴾ سورة ص ٦٧-٦٨ .
- (١١) سورة البقرة ٢/٢٢٢ ﴿ وَاسْأَلُوا نَكَاتَ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا ۚ إِنَّ نَجْوَ الْيَسَاءِ فِي الْمَحِيضِ ﴾ .
- (١٢) سورة البقرة ٢/٢٢٢ . وينظر الحاشية المتقدمة .
- (١٣) الطلاق ٤/٦٥ ﴿ وَاللَّائِي يَنْسَنُ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسَانَكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي -

الحث والتحريض واحد .

والحرَضُ : فسادُ الجسم والعقل : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ ^(١) . يطلبه
حيثما ^(٢) . ﴿ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٣) .

الغين

الغَضُّ : إرسال الجفن على ^(٤) النظر ، والخفضُ ، نحو : ﴿ يَغْضُوا مِنْ ﴾ ^(٥) .
﴿ يَغْضُضْنَ مِنْ ﴾ ^(٦) . ﴿ يَغْضُونَ أَسْوَدَهُمْ ﴾ ^(٧) . ﴿ وَأَغْضُضْ مِنْ ﴾ ^(٨) .

الغضب : الحرَد . وَغَضِبَ اللهُ تعالى : تعذبه ، نحو ﴿ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ﴾ ^(٩) .
﴿ مَا عَصُوا ﴾ ^(١٠) . ﴿ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ ﴾ ^(١١) . ﴿ عَنْ مُوسَى
الْقَضِبُ ﴾ ^(١٢) . ﴿ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١٣) . ﴿ ذَهَبَ

لم يحضن ... ﴾ .

- (١) يوسف ١٢/٨٥ ﴿ قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتُو يٰسُوفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ .
- (٢) كذا وردت الجملة في المخطوط . ولا علاقة لها بسياق الكلام .
- (٣) النساء ٨٤/٤ ﴿ فَقَدْ نِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ . وينظر : الأنفال ٦٥/٨ .
- (٤) في المخطوط : إرسال الجفن عن . وفيه زيادة وتحريف .
- (٥) النور ٣٠/٢٤ ﴿ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَيْصُرِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ .
- (٦) النور ٣١/٢٤ ﴿ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَيْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ .
- (٧) الحجرات ٣/٤٩ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَسْوَدَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ .
- (٨) لقمان ١٩/٣١ ﴿ وَأَقْبِضْ فِي مَتْنِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ سَوِيكَ ﴾ .
- (٩) المائدة ٦٠/٥ .
- (١٠) الشورى ٣٧/٤٢ ﴿ وَإِذَا مَا عَصُوا هُمُ الْفٰرِقُونَ ﴾ .
- (١١) النساء ٩٣/٤ .
- (١٢) الأعراف ١٥٤/٧ ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْقَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي شَخْبَتِهَا هَذَى وَرَبَعَهُ لِلَّذِينَ هُمْ لِزِمِهِمْ يَرْغَبُونَ ﴿١٥﴾ .
- (١٣) ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة ٧-٦/١ .

مَنْضِيًّا^(١) . ﴿يَقْصِرُونَ اللَّهَ^(٢)﴾ . وما أشبهه .

الإغماض : الإغماء^(٣) والمسامحة ﴿أَنْ تُخَفِّضُوا فِيهِ^(٤)﴾ .

الخاء

الخَضْد : قطع [٩] شوك الشجر ﴿فِي يَدَيْهِ تَخْضُودُ^(٥)﴾ : بلا شك .

الخضرة : أحد الألوان ، والرطوبة ، نحو : ﴿سُبُلَكَ خَضِرٌ^(٦)﴾ .
﴿سُبُلِي خَضِرٌ^(٧)﴾ .

الخُضُوع^(٨) : التذلل ، نحو : ﴿فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ^(٩)﴾ . ﴿لَمَّا خَضِعِينَ^(١٠)﴾ .

والخفض : النزول ، واللين ، نحو : ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ^(١١)﴾ . ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ^(١٢)﴾ . وما أشبهه .

(١) الأنبياء ٨٧/٢١ ﴿وَالَّذِينَ إِذْ ذُكِّرُوا بِمُؤْمِنِهِمْ﴾ .

(٢) سورة البقرة ٦١/٢ ، وآل عمران ١١٢/٣ ﴿... وَيَأْذُوا بِقَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ...﴾ .

(٣) في المخطوط : الاعتضا . وما أثبتته يناسب السياق .

(٤) سورة البقرة ٢٦٧/٢ ﴿وَلَسْتُمْ بِتَائِيذِهِ إِلَّا أَنْ تُخَوِّضُوا فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ^(١٣)﴾ .

(٥) ﴿وَأَمَّا إِلَيْنَا مَا أَصْحَبَ الْإِنْسَانُ﴾ في يَدَيْهِ تَخْضُودُ ﴿الواقعة ٢٨-٢٧/٥٦﴾ . وفي المخطوط (وسلر مخضود) . تحريف .

(٦) يوسف ٤٣/١٢ ﴿وَقَالَ إِلَيْكَ إِذْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَمِعَ سُبُلَكَ خَضِرٌ﴾ . وينظر : يوسف ٤٦/١٢ .

(٧) الإنسان ٢١/٧٦ ﴿يَتَابُ سُبُلِي خَضِرٌ وَاسْتَبِقُ﴾ . وفي المخطوط (من سندس خضر) . وهو تحريف .

(٨) في المخطوط : الخرع . والصواب ما أثبتته .

(٩) الأحزاب ٣٢/٣٣ .

(١٠) الشعراء ١٤/٢٦ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ .

(١١) الحجر ٨٨/١٥ ، والشعراء ٢٦/٢١٥ .

(١٢) الإسراء ٢٤/١٧ ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ .

والخوض : الدخول ، نحو ﴿ خَضُمْتَ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ ^(١) . ﴿ الَّذِينَ يَخُوضُونَ ﴾ ^(٢) . وما أشبهه .

القاف

القرض : دفع المال إلى من يطلبه ليرده ، والصدقة : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ ^(٣) . ﴿ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ ^(٤) . وما أشبهه .

القبض : الأخذ والمسك ، نحو ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ ﴾ ^(٥) . ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ ^(٦) . ﴿ جَمِيعًا قَبْضَتُهُمْ ﴾ ^(٧) : في قدرته . وما أشبهه .

القضاء : [الحكم] ^(٨) . ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ ^(٩) ، والإعلام : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ ^(١٠) . أعلمنا ، والأداء ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ ^(١١) . ﴿ فَإِذَا قُضِيَتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ﴾ ^(١٢) .

(١) التوبة ٦٩/٩ .

(٢) الأنعام ٦٨/٦ ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ . وفي المخطوط (وذر الذين يخوضون) . تحريف .

(٣) سورة البقرة ٢٤٥/٢ .

(٤) الحديد ١٨/٥٧ ﴿ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصْدِقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ .

(٥) سورة البقرة ٢٤٥/٢ ﴿ ... وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرجعون ﴾ .

(٦) طه ٩٦/٢٠ ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ . وفي المخطوط : وقبضت . تحريف .

(٧) الزمر ٦٧/٣٩ ﴿ وَمَا قَالُوا إِلَّا حَقَّ قَدِيرُهُمْ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ .

(٨) زيادة يقتضيهما السياق .

(٩) الإسراء ٢٣/١٧ ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِلَىٰ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .

(١٠) الإسراء ٤/١٧ ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُخْلِفَنَّهُ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً مَرَّةً ﴾ .

(١١) الجمعة ١٠/٦٢ ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

(١٢) سورة البقرة ٢٠٠/٢ ﴿ فَإِذَا قُضِيَتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ لِكُرِّهِ فَكَانَ عَنكُمْ وَاسِعَةً ﴾ .

- و ﴿فَقَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾^(١) ، والموت : ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾^(٢) .
 التَّقْيِضُ^(٣) : التسيب . ﴿وَقَضَيْنَا لَهُمُ﴾^(٤) . ﴿نَقِضَ لَمْ شَيْطَانًا﴾^(٥) .
 [والتقريض : الميل . ﴿إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوُرٌ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ﴾^(٦) .
 والقَضْب : الرطبة ، نحو ﴿عَبْأً وَقَضْبًا﴾^(٧) .^(٨)

الضَّاد

- الضَّان : أرفع نوعي الغنم . ﴿يَتَّكَانِ أَتْنَيْنِ﴾^(٩) .
 والمضاهاة : المماثلة . ﴿يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ﴾^(١٠) .

- (١) القصص ٢٨/٢٩ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ .
 (٢) القصص ٢٨/١٥ ﴿فَرَكَزَ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ .
 (٣) في المخطوط : التقيض . وما أثبتته يناسب السياق .
 (٤) فصلت ٤١/٢٥ ﴿وَقَضَيْنَا لَهُمُ قُرْآنَ فَرِيقَيْنِ لَمْ تَابِينَ أَيُّهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ﴾ .
 (٥) الزخرف ٤٣/٣٦ ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِضْ لَمْ شَيْطَانًا فَهُوَ لَمْ يُقِرَّ﴾ .
 (٦) الكهف ١٨/١٧ ﴿وَرَأَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوُرٌ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ .
 (٧) ﴿فَلْيَتَا فَيَا عَابًا﴾ وَهَذَا وَقَضْبًا^(٨) عبس ٨٠/٢٨٢٧ .
 (٨) وردت العبارة الموضوعة بين المعقوفين في المخطوط كما يأتي : (والتقريض الميل والقضب الرطبة نحو عبأً وقضبا إذا طلعت تقرضهم وإذا عربت تقرضهم) . وفيها تحريف وتقديم وتأخير . وما أثبتته يناسب منهج المؤلف وسياق الكلام .
 (٩) ﴿يَتَّكَانِ أَتْنَيْنِ وَفَرَسًا كَتَلَا وَمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَلَا تَلْبَسُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ تَمِيمَةُ أَرْوَجُ يَتَّكَانِ أَتْنَيْنِ وَفَرَسًا كَتَلَا وَمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَلَا تَلْبَسُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ . الأنعام ٥/١٤٢-١٤٣ .
 (١٠) التوبة ٩/٣٠ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَسَلْنَا لَهُمُ اللَّهُ الْكُفْرَ يَوْمَ يَكُونُ﴾ . قرأ « يضاھون » بضم الهاء من غير همز غير عاصم من السبعة . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ١١٨ .

الضَّعْفُ : الكثير . وضعف الشيء : هو ومثله . وقال أبو حنيفة ^(١) :
ومثلاه . نحو ﴿ فَيَضَعِفُوا لَهُ ﴾ ^(٢) . ﴿ يَضَعِفُ لَهَا ﴾ ^(٣) . ﴿ ضِعْفَيْنِ ﴾ ^(٤) .
﴿ أَضْعَفًا مُضْعَفَةً ﴾ ^(٥) . ﴿ ضَعِفَ الْحَيَوَةُ وَضَعِفَ الْمَمَاتِ ﴾ ^(٦) .

والضَّعْفُ : عدم القوة . ضعف فهو ضعيف . وأضعفه مُعْذَاه . وأضعف ^(٧)
الرجلُ : ضعفت دابته .

نحو : ﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ ^(٨) . ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ ^(٩) . ﴿ لَيْسَ عَلَى
الضَّعْفَاءِ ﴾ ^(١٠) .

والضحك : فوق التبسُّم ، نحو ﴿ فَضَحِكْتَ فَبَسَرْتَهَا ﴾ ^(١١) . ﴿ فَلْيَضْحَكُوا

(١) أحمد بن داود الدُّبُورِي . كان ثقة فيما يرويه . له كتاب « الأنواء » وكتاب « الفصاحة »
وغيرهما . توفي سنة ٣٨٢ هـ . ينظر : إنباء الرواة ، للقطعي ٤١/١ .

(٢) سورة البقرة ٢٤٥/٢ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ . وينظر :
الحديد ١١/٥٧ .

(٣) الأحزاب ٣٠/٣٣ ﴿ يَلْسَـةُ النَّارِ مِنْ يَأْتِي وَيَكُنْ يَلْمُزُونَ مُبْتَلًى يَضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾
قرأ أبو عمرو من السبعة بتشديد العين وحذف الألف قبلها في « يضاعف » . ينظر : التيسير
في القراءات السبع ص ١٧٩ .

(٤) البقرة ٢٦٥/٢ ﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل حبة
بروية أصابها وابل فأنت أكلها ضعفين . . . » . وينظر : الأحزاب ٣٠/٣٣ و ٦٨ .

(٥) آل عمران ١٣٠/٣ ﴿ يَتْلَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴾ .

(٦) الإسراء ٧٥/١٧ ﴿ إِذْ نَافَاكَ ضَعْفُ الْحَيَاةِ وَضَعْفُ الْمَمَاتِ . . . » . ورسم لفظ « الممات »
في المخطوط بالهاء المفتوحة « الممات » اتباعاً للرسم المصحف الشريف .

(٧) في المخطوط : وأضعفت . تحريف . والتصويب من لسان العرب « ضعف » ٢٠٦/٩ .
الأنفال ٦٦/٨ .

(٩) الروم ٥٤/٣٠ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ .

(١٠) التوبة ٩١/٩ ﴿ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدِثُونَ مَا يَقُولُونَ حَرْجٌ إِذَا
نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

(١١) هود ٧١/١١ ﴿ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاهْبِطُوا فَتُضْحِكُ فَتَبْسُرُ لَهَا بِإِشْحَاقٍ ﴾ .

فَيْلًا ﴿١١﴾ [٩ظ] ﴿فَبَسَّرَ صَاحِبًا﴾ ﴿١٢﴾ .

- والضُّحَى : ما بين الارتفاع والزوال ، نحو : ﴿بَاسْتَا ضُحَى﴾ ﴿٣﴾ .
 ﴿وَأَخْرَجَ مُنْهَآ﴾ ﴿٤﴾ . ﴿وَالضُّحَى﴾ ﴿١﴾ وَاللَّيْلُ ﴿٥﴾ .
 والضُّحَى : البروز للشمس . ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ ﴿٦﴾ .
 والضُّفْن : الحقد ﴿أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْفَنَّهُمْ﴾ ﴿٧﴾ .
 والضَّفْتُ : الأخلاط . نحو ﴿أَضْفَنْتُ أَهْلِي﴾ ﴿٨﴾ . وَخَذَ يَدَكَ ضِفْئًا ﴿٩﴾ .
 والمضْجَع [مكان] ﴿١٠﴾ الاضجاع . وجمعه ﴿الْمَضَاجِعُ﴾ ﴿١١﴾ .
 والضُّيْق : الحرج ﴿١٢﴾ ، نحو ﴿فِي ضَيْقِي﴾ ﴿١٣﴾ . ﴿مَكَانًا ضَيْقًا﴾ ﴿١٤﴾ .
 ﴿وَصَافِقٌ بِوَهْ صَدْرُكَ﴾ ﴿١٥﴾ .

- (١) التوبة ٨٢/٩ .
 (٢) النمل ١٩/٢٧ .
 (٣) الأعراف ٩٨/٧ ﴿أَوْ أَمِنَ أَفْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَاسْتَا ضُحَى وَهُمْ يَلْمِزُونَ﴾ ﴿٥﴾ .
 (٤) النازعات ٢٩/٧٩ .
 (٥) الضحى ١/٩٣ و٢ ﴿وَالضُّحَى﴾ ﴿١﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ .
 (٦) طه ١١٩/٢٠ ﴿وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُوا فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ ﴿١١﴾ .
 (٧) محمد ٢٩/٤٧ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ يَخْرِجَ اللَّهُ أَضْفَنَّهُمْ﴾ ﴿١١﴾ .
 (٨) يوسف ٤٤/١٢ ﴿قَالُوا أَضْفَنْتُ أَهْلِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَنْحُمِ بِكِلِيدٍ﴾ ﴿١١﴾ .
 (٩) سورة ص ٤٤/٣٨ .
 (١٠) زيادة يقتضيها السياق .
 (١١) النساء ٣٤/٤ ﴿وَأَقْبِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ . وينظر سورة السجدة ١٦/٣٢ .
 (١٢) في المخطوط : الخروج . وما أنبته يناسب السياق .
 (١٣) النحل ١٦/١٢٧ ، والنمل ٧٠/٢٧ ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْسِكُونَ﴾ ﴿١١﴾ .
 (١٤) الفرقان ١٣/٢٥ ﴿وَأَنَّا أَنْفَقْنَا مَكَانًا ضَيْقًا مُفْرَقِينَ دَعَا هَذَا إِلَافَ ثُبُورًا﴾ ﴿١١﴾ .
 (١٥) هود ١٢/١١ ﴿فَلَمَّا لَكَ دَارُكَ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَصَافِقٌ بِوَهْ صَدْرُكَ﴾ .

وَالضَّنْكَ : [الضَّبِيقُ] ^(١) . «مَعِيشَةُ ضَنْكَ» ^(٢) .

وَالضَّيْفُ : النزِيل . وَالضَّيْفَن : ضيفه بلا دعوة ، نحو :
«هَؤُلَاءِ ضَيْفِي» ^(٣) . «ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ» ^(٤) .

وَضَاع : غاب وفات . وَأَضَاع مَعْدَاه ، نحو «لَا يُضَيِّعُ» ^(٥) . وَالضَّرُّ :
الْأَذَى ، نَحْوُ «لَا تُضَاكِرْ وَلَدَهُ» ^(٦) . «لَا يَضُرُّكُمْ» ^(٧) .
«أَوْ يَضُرُّونَ» ^(٨) . «وَلَا ضَرَّ» ^(٩) . «لَا ضَرَّ» ^(١٠) .

الْإِضْرَار : شِدَّةُ الضَّرَر ، نحو «فَمَنِ اضْطُرَّ» ^(١١) .

وَالضَّرُّ : الْبُؤْس . «مَسَقَ الضَّرُّ» ^(١٢) ، مِنْ «ضَرَّ يَضُرُّ» ، نحو «بِالْبَاسِ»
وَالضَّرَّةُ ^(١٣) .

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) طه ١٢٤/٢٠ «وَمَنْ أَمْرُسُ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لِي مَعِيشَةً ضَنْكًا» .

(٣) الحجر ٦٨/١٥ .

(٤) الحجر ٥١/١٥ «وَتَبَيَّنَتْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ» ^(١) . وينظر سورة الذاريات ٢٤/٥١ .

(٥) آل عمران ١٧١/٣ «يَسْتَشِيرُونَ يَسْمَعُونَ مِنَ اللَّهِ وَقَبْلُ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ» ^(١) .

وينظر : التوبة ١٢٠/٩ . وهود ١١٥/١١ ، ويوسف ٩٠/١٢ .

(٦) سورة البقرة ٢٣٣/٢ «لَا تُضَاكِرْ وَلَدَهُ بِوَلَدِهَا» .

(٧) آل عمران ١٢٠/٣ «وَلَنْ تَضُرُّوا وَتَنْفَعُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَصْمُرُونَ

خَبِيرٌ» ^(١) . وينظر : المائدة ١٥٥/٥ والأنبياء ٦٦/٢١ .

(٨) «كَأَلْهَلٍ يَسْمَعُونَ كَرْدًا تَدْعُونَ» ^(١) أَوْ «تَقْعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ» ^(٢) . الشعراء ٧٤-٧٣/٢٦ .

(٩) الأعراف ١٨٨/٧ «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَعْمَ وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» .

(١٠) الشعراء ٥٠/٢٦ «قَالُوا لَا ضَرَّ لَنَا إِلَى رَبِّنَا شَيْئٌ» ^(١) . ولفظ «ضَيْرٌ» ليس من مادة «ضرر»

بل من مادة أخرى هي «ضير» . فيجب أن يذكر في موضع يميزه لا أن يوضع ضمن مفردات

مادة «ضرر» .

(١١) سورة البقرة ١٧٣/٢ «فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» ^(١) .

وينظر : المائدة ٣/٥ ، والأنعام ١٤٥/٦ ، والنحل ١١٥/١٦ .

(١٢) الأنبياء ٨٣/٢١ «وَأَيُّوكَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْسَ الْغُرُّ وَالَّتِ أَنْحَمَ الرَّحِيمُ» ^(١) .

(١٣) الأنعام ٤٢/٦ «فَلَمَّا ذُكِّرُوا بِالْبَاسِ وَالضَّرَّةِ لَمَّا هُم بِمَضْرُوبِينَ» ^(١) . وينظر : الأعراف ٩٤/٧ .

والضرب : المس بوجع ، نحو ﴿ أَصْرِبْ بِمَصَاك ﴾ ^(١) . ﴿ فَأَصْرِيُوا فَوْقَ
الْأَصْنَاقِ ﴾ ^(٢) . ﴿ وَأَصْرِيْوْهُنَّ ﴾ ^(٣) . ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ مَآذِنِهِمْ ﴾ ^(٤) . والسفر ،
﴿ وَإِذَا صَرْتُمْ ﴾ ^(٥) . والإمساك ، ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ ﴾ ^(٦) . [والبيان] ^(٧) ،
﴿ وَصَرَبْنَا لَنَا ﴾ ^(٨) . والجعل ، نحو : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٩) . ﴿ نَضْرِبُ بِهِمُ ﴾ ^(١٠) .
والتضرع : التذلل ، نحو : ﴿ بِأَسْنَا نَضْرَعُوا ﴾ ^(١١) . ﴿ يَضْرَعُونَ ﴾ ^(١٢) .
و﴿ يَضْرَعُونَ ﴾ ^(١٣) . ﴿ نَضْرَعُوا وَخِيفَةً ﴾ ^(١٤) .

والضريع : ذو الشوك من النبات اليابس . ورطبته : الشبريق . وهو سُم .
﴿ مِنْ ضَرِيحٍ ﴾ ^(١٥) ، لا يغذي ولا يُعمرى .

- (١) سورة البقرة ٦٠/٢ ﴿ وَإِذْ أَسْتَشْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَصْرِبْ بِمَصَاك الْحَبْرَ فَأَنْجَحَرَتْ مِنْهُ
أَفْتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ وينظر : الشعراء ٦١/٢٦ .
- (٢) الأنفال ١٢/٨ .
- (٣) النساء ٣٤/٤ ﴿ وَأَلْقَىٰ عَافُونَ فَجْوَءَ رَبٍّ فَأَهْبِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَصْرِيْوْهُنَّ ﴾ .
- (٤) الكهف ١١/١٨ ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ مَآذِنِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ .
- (٥) النساء ١٠١/٤ ﴿ وَإِذَا صَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ .
- (٦) الزخرف ٥/٤٣ ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كَاشِفَ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ .
- (٧) زيادة يقتضيها السياق . وينظر : لسان العرب * ضرب ٥٤٨/١٠٥٤٩ .
- (٨) سورة يس ٧٨/٣٦ ﴿ وَصَرَبْنَا لَنَا مَثَلًا وَنَعَىٰ عِلْفًا ﴾ .
- (٩) سورة البقرة ٩١/٢ ﴿ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالسُّكْنَةَ ﴾ . وينظر : آل عمران ١١٢/٣ .
- (١٠) الحديد ١٣/٥٧ ﴿ فَضَرَبَ بِهِمُ يَسْرًا لَمْ يَأْبَ بِالْإِثْمِ هِيَ الرِّمَّةُ وَلَقَدْ رَمَوْا مِنْ فِثْلِهِ الْعَنَابِ ﴾ .
- (١١) الأنعام ٤٣/٦ ﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا نَضْرَعُوا ﴾ .
- (١٢) الأنعام ٤٢/٦ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَكَذَّبْتَهُمْ بِالْأَسْوَاقِ وَالْعُرْوَةِ لَعَلَّهُمْ
يَضْرَعُونَ ﴾ . وينظر : المؤمنون ٧٦/٢٣ .
- (١٣) الأعراف ٩٤/٧ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسْوَاقِ وَالْعُرْوَةِ لَعَلَّهُمْ
يَضْرَعُونَ ﴾ .
- (١٤) الأعراف ٢٠٥/٧ ﴿ وَادَّكَّرَ رَزَّكَ فِي تَقْيِيلِكَ نَضْرَعُوا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ ﴾ .
- (١٥) العنابية ٦/٨٨ ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴾ .

والضُّدُّ : المخالف . والضَّدَّانُ لا يجتمعان . ﴿عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١) : أعوانا عليهم .

والضَّفْدَع : حيوان مائي . وجمعه « الضفادع »^(٢) .

والضَّبْح : صوت أنفاس الخيل الجارية . أبو عبيدة : سيرها . ﴿وَالْعَدِيدِ ضَبْحًا﴾^(٣) .

والضَّمُّ : الجمع . ﴿وَأَضْمْتُمْ يَدَكَ﴾^(٤) .

والضُّمُور : الانضمام . ﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾^(٥) : جملٍ مكتنزٍ ؛ لاعتياده قلة الأكل فيخف .

وضاء وأضاء . نحو : ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ﴾^(٦) : نَوَّرَ . ﴿كُلَّمَا أَضَاءَتْ﴾^(٧) .

﴿زَيْتَانًا يَنْضِئُ﴾^(٨) [١٠ و] « الشمس ضياءاً »^(٩) . « وضياءاً وذكراً »^(١٠) .

ضارَه حَقَّ يَضُورُهُ^(١١) : نقصه . وبالهمز : ﴿فَسَمَةُ ضَيْرِي﴾^(١٢) :

(١) مريم ٨٢/١٩ ﴿كَأَلَيْسَ كَقَوْمٍ بَعْدَنِي وَكَانُوا عَلَىٰ ضِدِّهَا﴾ .

(٢) ورد لفظ « الضفادع » في قوله تعالى من سورة الأعراف ١٣٣/٧ : ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾ .

(٣) العاديات ١/١١٠ .

(٤) طه ٢٢/٢٠ ﴿وَأَضْمْتُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيضًا مِنْ مِخْرُومٍ أُخْرَىٰ﴾ .

(٥) الحج ٢٧/٢٢ ﴿وَأَوْدَعَ فِي الْأُنْثَىٰ إِلْحَامًا يَأْكُلُ الْفُلُوكَ وَكَانَ كُلُّ ضَامِرٍ يَأْتِيكُم مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ .

(٦) سورة البقرة ٢٠/٢ ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَّنَازِلُهُمْ﴾ .

(٧) سورة البقرة ١٧/٢ ﴿يَتْلُوهُمْ كَمْثِلُ الْغَنِيِّ الْأَنَّىٰ أَسْتَوْتُمْ نَارًا كُلَّمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ﴾ .

(٨) النور ٢٥/٢٤ .

(٩) يونس ٥/١٠ ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ .

(١٠) الأنبياء ٤٨/٢١ : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ .

(١١) في المخطوط : ضاره حقه بضوره . تصحيف . والصواب ما أثبت .

(١٢) النجم ٢٢/٥٣ ﴿تِلْكَ إِذْ قَسَمَ ضَيْرِي﴾ . وهمز « ضيرى » هو قراءة ابن كثير من السبعة =

جائرة . ويهزها ابن كثير^(١) . وزنها فعلى^(٢) .

النون

الإنفاض : الإمالة ﴿فَسَيَقُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾^(٣) : يحركون^(٤) .

والنضج : فوق الرث . والنضج فوقه ، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاجَتَانِ﴾^(٥) .
والنضج : البلوغ . ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ﴾^(٦) .

والنقض : الإبطال ، والحل ، والوقوع ، نحو ﴿وَلَا تَنْقُضُوا﴾^(٧) .
﴿كَأَلْفِي نَقَصْتِ﴾^(٨) . ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾^(٩) : يقع . ﴿الَّتِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾^(١٠) :
أثقله حتى يُسمع نقيضه : صوته . ﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ﴾^(١١) .

كما سيذكر المؤلف . ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ٢٠٤ .

- (١) في المخطوط : ويهزها بن كثير . تحريف .
- (٢) في مختار الصحاح ص ٣٨٥-٣٨٦ : (قسمة ضيزى ، أي جائرة ، وهي فعلى ، مثل طوبى وحبلَى . وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء ؛ لأنه ليس في الكلام فعلى صفة ، وإنما هو من بناء الأسماء ، كالشعوى والذفلى) .
- (٣) الإسراء ٥١/١٧ . ولفظ «إليك» ساقط من المخطوط .
- (٤) كتب بعدها لفظ (الضرب) وحذفته لزيادته .
- (٥) الرحمن ٦٦/٥٥ ﴿فِيمَا عَيْنَانِ نَضَّاجَتَانِ﴾ .
- (٦) النساء ٥٦/٤ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوْفَ نَضِجَتِ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ .
- (٧) النحل ٩١/١٦ ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ .
- (٨) النحل ٩٢/١٦ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَأَلْفِي نَقَصْتِ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ رُوْنِهَا كُنَّا﴾ .
- (٩) الكهف ٧٧/١٨ ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقْسَامَهُ﴾ . والفعل «أنقض» هو من مادة «نقض» لا «نقض» . (ينظر : القاموس المحيط «نقض» ٣/٢٤٢) فمكانه إذن مع حرف القاف الذي سبق الكلام على مفرداته في ص ٧٢ .
- (١٠) ﴿وَوَصَّيْنَاكَ وَإِذَكَ﴾^(١) ﴿الَّتِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾^(٢) . الشرح ٣٠٢/٩٤ .
- (١١) النساء ١٥٥/٤ ﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ يُسْمِعُهُمْ وَكَفَرِهِمْ يَكَايِتُ اللَّهُ وَقِيلَ لَهُمُ الْآيَاتُ بِخَيْرٍ حَتَّى وَقِيلَ لَهُمْ قُتِلُوا خُلِفَ بَلْ طَلَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣) . وينظر : المائدة ١٣/٥ .

والنَّضِيدُ : المرافع ^(١) . « طَلَعَ نَضِيدٌ » ^(٢) . « مَضُورٌ » ^(٣) ،
ما دام في كِمَامِهِ .

الراء

الرَّكُضُ : الضَّرْبُ بالرجل ، نحو « مِنْهَا يَرْكُضُونَ » ^(٤) . « لَا تَرْكُضُوا » ^(٥) .
« أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ » ^(٦) .

والرَّضَا : الاختيار ، نحو : « رَضِيَ لَهُ » ^(٧) . « أَرْضَيْتُهُ بِالْحَيَوَةِ » ^(٨) .
« رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » ^(٩) : رحمهم . « وَرَضُوا عَنْهُ » ^(١٠) : أطاعوه .

« وَرِضُونَ رَبِّكَ اللَّهُ » ^(١١) . « بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضُونِ » ^(١٢) . « ابْتَغَاء

(١) كذا ورد في المخطوط . وفي القاموس المحيط ٣٤١/٢ (نَضَدَ مَتَاعُهُ يَنْضِدُ : جعل بعضه فوق بعض) .

(٢) « وَتَزَكَّى مِنَ السَّكَاةِ مَا يُدْرِكُكَ فَأَذْبَحْنَا بِهِ جَنَّتِي وَنَبَّ النَّضِيدُ » وَالنَّضِلُ بَاسْمَتِهِ لَمَّا طَلَعَ نَضِيدٌ سورة ق ١٠٩/٥٠ .

(٣) « وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبَ الْيَمِينِ » في يندر مَضُورٌ ١٦ وطلح مَضُورٌ ١٧ . الواقعة ٢٩٢٧/٥٦ .

(٤) الأنبياء ١٢/٢١ « فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنِسَاءً إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » .

(٥) الأنبياء ١٣/٢١ « لَا تَرْكُضُوا وَأُنْجِعُوا إِلَى مَا أُتِفِقَ فِيهِ وَمَسْكِكُمْ لِمَلِكُمْ قَسَبُونَ » .

(٦) سورة ص ٤٢/٣٨ « أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَابٍ وَكِرْبٍ » .

(٧) طه ١٠٩/٢٠ « يَرْضَى لَا نَنْفَعُ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أَيْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ قَوْلًا » .

(٨) التوبة ٣٨/٩ « يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكَ إِذَا قِيلَ لَكَ تَأْمَلْهُنَّ أَوْ يَسُبَّ إِلَهُهُنَّ فَإِنَّ إِلَهُهُنَّ اللَّهُ أَلَا قُلْتُمْ إِلَى اللَّهِ الْآخِرَةُ فَمَا تَتْلُو مِنَ الْحِكْمَةِ الَّذِينَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ » .

(٩) المائدة ١١٩/٥ ، والتوبة ١٠٠/٩ ، والمجادلة ٢٢/٥٨ ، واليُوسُفُ ٨/٩٨ .

(١٠) تنظر الحاشية المتقدم ذكرها .

(١١) آل عمران ١٥/٣ « قُلْ أَزْيَقُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ دَلِيلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّفَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جَنَّتْ تَعْرِى مِنْ قَعْرِهَا الْأَنْهَارُ خَالِيَةً فِيهَا وَأَزْوَجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضُونَ رَبِّكَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْكَافِرِينَ » . وينظر سورة التوبة ٧٢/٩ .

(١٢) التوبة ٢١/٩ « يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضُونِ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَيْصٌ مُّقِيمٌ » .

مرضاتي^(١) . ﴿فِيمَا قَرَضَيْتُمْ﴾^(٢) . ﴿عَنْ رَاضٍ﴾^(٣) .
 الرِّضَاعَةُ : شرب اللبن من الثدي ، نحو ﴿رِضْعَنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾^(٤) . ﴿فَسَرَّضِعْ لَهُ﴾^(٥) . ﴿أَنْ يُيَمَّ الرِّضَاعَةَ﴾^(٦) . ﴿كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾^(٧) .
 ورمضان : شهر الصوم ، من الرَّمَضِ^(٨) : الحرُّ .
 ولا يستعمل ذو الرءاء إلا مضافاً^(٩) ، نحو ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾^(١٠) .
 والرَّوَض : الثَّبات المخضَّر ، نحو ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(١١) . ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾^(١٢) .

الدَّال

الدَّحَضُ : الدحر ، ﴿جَنَّتُهُمْ دَاحِضَةً﴾^(١٣) : باطلة .

- (١) الممتحنة ١/٦٠ ﴿إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَبِيلِي وَإِنَّمَا مَرَضَاتِي﴾ .
- (٢) النساء ٢٤/٤ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَرَضَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ الْقَرْيَةِ إِنِ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ .
- (٣) البقرة ٢/٢٣٣ ﴿فَإِنْ أَرَادَ ابْنُكَ أَنْ يَصِلَ عَنْ رَاضٍ فِيهَا وَكَانَ جُنَاحَ عَلَيْهَا﴾ . وينظر : النساء ٢٩/٤ .
- (٤) سورة البقرة ٢/٢٣٣ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ﴾ .
- (٥) الطلاق ٦/٦٥ ﴿وَإِنْ تَنَاسَرْتُمْ فَسَرَّضِعْ لَهُمَا﴾ .
- (٦) سورة البقرة ٢/٢٣٣ . وتقدم تمام الآية قبل قليل .
- (٧) الحج ٢/٢٢ ﴿يَوْمَ قَرَّرْنَاهَا نَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ .
- (٨) في المخطوط : الرضة . والصواب ما أثبتته . وهو الذي أورده المؤلف في ص ١٢٨ .
 وينظر : تهذيب اللغة ٣٢/١٢ .
- (٩) كذا في المخطوط . ولا أعرف للجملة وجهاً . وفي تهذيب اللغة ٣٤/١٢ : (سلمة عن الفراء : يقال : هذا شهرُ رمضان ، وهما شهرا ربيع . ولا يُدَكَّرُ الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية . يقال : هنا شعبان قد أقبل . وقال جل وعز ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾) .
- (١٠) سورة البقرة ٢/١٨٥ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ .
- (١١) الروم ١٥/٣٠ .
- (١٢) الشورى ٢٢/٤٢ ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ .
- (١٣) الشورى ١٦/٤٢ .

﴿ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾^(١) : المغلوبين .

الفاء

الفَضَّة : الورق ، نحو ﴿ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾^(٢) . ونحو ﴿^(٣) : وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ

فَضَّةِ ﴾^(٤) .

وَالْفَضْح : الكشف ، ﴿ فَلَا تَقْضُحُونَ ﴾^(٥) .

وَالْفَضْل : النعمة ، نحو : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ ﴾^(٦) . ﴿ يَفْضِلُ اللَّهُ ﴾^(٧) . ﴿ فَضَّلَا

مِنْ رَبِّكُمْ ﴾^(٨) . ﴿ دُو الْفَضْلِ ﴾^(٩) . وَالْإِخْتِيَارُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ فَضَّلْنَا ﴾^(١٠) .

و﴿ فَضَّلْنَاكُمْ ﴾^(١١) . و﴿ فَضَّلْنَا ﴾^(١٢) . ﴿ يَفْضِلُ عَلَيْكُمْ ﴾^(١٣) .

(١) الصافات ٣٧/ ١٤١ ﴿ فَسَاءَ مَا كَانُوا مِنَ الْمُنْذَرِينَ ﴾ .

(٢) آل عمران ٣/ ١٤ ﴿ زَيْنٌ لِلثَّائِبِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وينظر : التوبة ٩/ ٣٤ .

(٣) في المخطوط : (نحو) بلا واو . وزدت الواو لتناسب السياق .

(٤) الإنسان ٧٦/ ١٥ ﴿ وَيُطَاقُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَأَسْوَدُ وَجُوهٌ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْضَلُونَ ﴾ .

(٥) الحجر ٦٨/ ١٥ ﴿ قَالَ إِنَّ هَذِهِ سَبِيلِي أَلَسْتُ بِكَ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ .

(٦) سورة البقرة ٢/ ٦٤ ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتُمْ لَكُنْتُمْ مِنَ

الْمُفْضَلِينَ ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٥٢١ .

(٧) يونس ١٠/ ٥٨ ﴿ قُلْ يَفْضِلُ أَعْمُو وَرَحِمِيهِ ، فَبِذَلِكَ يُفَضَّلُونَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ .

(٨) البقرة ٢/ ١٩٨ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ . وينظر : الإسراء

١٧/ ١٢ .

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٠٥ ﴿ وَاللَّهُ دُو الْفَضْلِ الْمُطِيرِ ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس ص ٥٢١

و ٥٢٢ .

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٢٥٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ . وكلمة « الرسل » ساقطة من

المخطوط .

(١١) سورة البقرة ٢/ ٤٧ و ١٢٢ : ﴿ يَبْقَى اسْمُكَ يَلْ أَكْثَرُ مِنْهُ بَقِيَ الْآلِ أَتَمَّتْ عَلَيْكَ وَأَيُّ فَضْلِكَ عَلَى الْفَتَانِ ﴾ .

(١٢) النمل ٢٧/ ١٥ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(١٣) المؤمنون ٢٣/ ٢٤ ﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضِلَ عَلَيْكُمْ ﴾ .

والفيض : السيلان ، نحو ﴿ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ ﴾ ^(١) . ﴿ أَفِيضُوا عَلَيْنَا ﴾ ^(٢) .

والإفاضة : الاندفاع ، نحو ﴿ قَادًا أَفْضَمَ ﴾^(٣) . ﴿ إِذْ نَفِصُونَ ﴾^(٤) .
﴿ نِيْمَا أَفْضَمَ ﴾^(٥) .

والإفشاء : الوصول ﴿ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ ﴾ (٦) .

والفرَضُ : الإيجاب ، والحكم ، نحو : ﴿ وَقَدْ فَرَضْنَا لَكُمُ ﴾ (٧) .
 ﴿ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ ﴾ (٨) . ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ (٩) . ﴿ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (١٠) .

(١) في المائدة ٨٣/٥ ﴿وَإِذَا سَأَعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ زَجَّ أَصْنَعُهُمْ نَقِيشٌ مِنَ الذَّنْبِ﴾ وفي التوبة ٩٢/٩ ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيَبْنَهُمْ نَقِيشٌ مِنَ الذَّنْبِ كَحَرْكَةِ أَلْيَحْيِدُوا مَا يُفْقَهُونَ﴾ . وفي المخطوط ﴿نَقِيشٌ أَصْنَعُهُمْ﴾ وهو تحريف لم يرد في المصحف .

(٢) الأعراف ٧/ ٥٠ ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾

(٣) سورة البقرة ١٩٨/٢ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْعَرَبَاءِ .

(٤) يونس ٦١/١٠ ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ .

(٥) النور ١٤/٢٤ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ .

(٦) النساء ٢١/٤ ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا عَلَيْهِمْ﴾ .

(٧) سورة البقرة ٢/٢٣٧ : ﴿وَلَمَّا طَلَّقُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْسُوهُنَّ وَقَدْ قَرَضْتُمُنَّ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَخِصَفَ مَا رَزَقْنَهُنَّ مُنْقَصًا ۚ إِنَّهُنَّ يَتَّخِذْنَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ ۖ فَزَوَّجُواهُنَّ مِنْ دُونِكُمْ وَلَمْ يَكُن لَكُمْ عَلَيْهِنَّ فَتْرَةٌ ۚ وَهِيَ الْفَرْسُ الْبَاقِيَّةُ ۚ﴾

(أ) النساء ١١/٤ ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ أَيُّهَا الرِّبُّ لَأُزَيِّنَنَّ فَيْصَكُمْ مِنْ أَفْئِدَةِ اللَّهِ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتَيْنِ يَوصِيانِ بِهِمَا أَوْ ذَرْبٍ وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتَيْنِ يَوصِيانِ بِهِمَا أَوْ ذَرْبٍ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَتَلًا أَوْ أَسْرَافًا وَلَهُنَّ﴾ . وينظر : التوبة ٦٠/٩ .

(٩) النور ١/٢٤ ﴿مُؤَدَّاتُنَّ هُنَّ حَرْثُهُنَّ وَأَنْزَلْنَاهُنَّ فِيهَا بِرَبِّتٍ يُنَبِّئُكُمْ﴾ ﴿١﴾ .

(١٠) التحريم ٢/٦٦ ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ① .

والْفُرُوضُ : الْكِبَرُ ، من « فَرَضَتِ الدَّابَّةُ » : أَسَنَتْ . ﴿لَا فَارِضٌ﴾ (١) .
مُسَنَّةٌ .

التفويض : التوكيل (٢) . ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٣) .

الباء

الْبَعْضُ : دُونَ الْكُلِّ ، نحو ﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (٤) . ﴿بَعْضُ الَّذِي﴾ (٥) .

وَالْبِضْعُ : دُونَ الْعِقْدِ ﴿يَضَعُ مِيزِينَ﴾ (٦) .

وَالْبِضَاعَةُ : التِّجَارَةُ ، نحو ﴿وَأَمْرُهُ بِضْعَةٌ﴾ (٧) . ﴿يَضَعْنَهُمْ رُدَّتْ﴾ (٨) .

الْبِعُوضَةُ : الْبَقَّةُ ﴿مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ﴾ (٩) .

الْبُغْضُ : الْكَرَاهَةُ ﴿الْعِدَاوَةُ وَالْبُغْضُكَ أَبَدًا﴾ (١٠) .

الْبَيْضُ ، لِلزَّاقِ . ﴿بَيْضٌ مَكُونٌ﴾ (١١) .

(١) سورة البقرة ٦٨/٢ ﴿كَأَلِ لَيْلٍ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ عَوَائِي يَتَبَّكَ ذَلِكَ فَاذْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ .

(٢) في المخطوط : التوكل . وما أثبتته يناسب السياق .

(٣) خافر ٤٤/٤٠ .

(٤) سورة البقرة ٢٥٣/٢ ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ١٢٩ .

(٥) آل عمران ٥٠/٣ ﴿وَلَا جُنْدٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس ص ١٢٩ .

(٦) يوسف ٤٢/١٢ ﴿فَأَنسَنَهُ السَّيِّطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ، فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ يَضَعُ مِيزِينَ﴾ (١) . وينظر : الروم ٤/٣٠ .

(٧) يوسف ١٩/١٢ .

(٨) يوسف ٦٥/١٢ ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ .

(٩) سورة البقرة ٢٦/٢ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ .

(١٠) الممتحنة ٤/٦٠ ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْعِدَاؤُ وَالْبُغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ .

(١١) الصافات ٤٩/٣٧ ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكُونٌ﴾ (١) .

- والبياض : أحد الألوان ، والإشراق ، نحو : ﴿الْعَيْطُ الْأَيْضُ﴾ (١) .
 ﴿بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾ (٢) . ﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ﴾ (٣) . ﴿جِلْدٌ بَيْضٌ﴾ (٤) ، ووزنه فُعْل .
 ﴿بَيْضٌ وَجُوهٌ﴾ (٥) .

الميم

- المخاض : ألم الولادة . ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ (٦) .
 والمُضْغَةُ : اللحمية المكوّنة (٧) من العلقة . فإن تشكلت فصورة . ﴿فَخَلَقْنَا
 الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ﴾ (٨) .
 المضْي : الذهاب . ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا مُضْيًا﴾ (٩) .
 المرض : انحراف المزاج ، نحو ﴿مِنْكُمْ مَرِيضٌ﴾ (١٠) . ﴿وَلَا عَلَى الْمَرَضِ﴾ (١١) .

الواو

- الْوَضْع : الحظ . ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ (١٢) . ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ (١٣) .

- (١) سورة البقرة ٨٧/٢ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْغَيْطُ مِنَ الْإَيْسِ مِنَ الْغَيْطِ مِنَ الْإِسْوَةِ مِنَ الْغَيْطِ﴾ .
 (٢) طه ٢٢/٢٠ ﴿وَأَنشَأْتُمْ بَيْنَهُ إِلَى جَنَّتَيْكُمْ فَخَرَجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ أُخْرَى﴾ . وينظر : النمل
 ١٢/٢٧ ، والقصص ٣٢/٢٨ .
 (٣) ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ ﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ . الصافات ٤٦٤٥/٣٧ .
 (٤) فاطر ٢٧/٣٥ ﴿وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيدٌ سُودٌ﴾ .
 (٥) آل عمران ١٠٦/٣ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ .
 (٦) مريم ٢٣/١٩ .
 (٧) في المخطوط : المكنونة . تحريف . والصواب ما أثبتته .
 (٨) المؤمنون ١٤/٢٣ ﴿فَخَلَقْنَا الطُّفْلَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطْلًا﴾ .
 (٩) سورة يس ٦٧/٣٦ .
 (١٠) سورة البقرة ١٨٤/٢ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ .
 (١١) التوبة ٩١/٩ ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرَضِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا
 نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ .
 (١٢) الأعراف ١٥٧/٧ ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ .
 (١٣) الشرح ٢/٩٤ ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ وذلك .

﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾^(١) .

الَوْضُن : التداخل . ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾^(٢) : مُشَبَّكَةٌ أَوْ مَرَصَّعَةٌ .

الْوَفْضُ : الإسراع . ﴿إِلَى نَصَبٍ يُوَفِّضُونَ﴾^(٣) .



وكلُّ ما تصرَّف من جميع ما ذكرته من الظاء والضاد في الأسماء والأفعال مثله . كما نهت عليه بالأمثلة [وسبق إيضاحه]^(٤) .

(١) ﴿فِيهَا مَرَرٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ . الغاشية ١٤-١٣/٨٨ .

(٢) ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ . الواقعة ١٥-١٣/٥٦ .

(٣) المعارج ٤٣/٧٠ .

(٤) رسمت الجملة في المخطوط (وسواوضحه) . وليس لها معنى . وما أثبتته أقرب معنى إلى هذا الرسم .

[في كلام العرب]^(١)

ولمّا تمّ ما في القرآن من الضادات والظاءات بأنقسامها أنتقل إلى بقية ما في كلام العرب منهما فقال :

٢٥- وبغيرِ العظيم لحظٌ وظبيٌّ وظليمٌ . والظلمُ تحت اللثامِ
وفي غير القرآن العظيم من الظاءات : ظاء لحظ [١١و] : أسمية ،
[وظبيّ]^(٢) وظليمٌ . والظلمُ : رَفَعٌ عطفٌ . وتحت اللثام : مضافان صفة^(٣) .
أي : والكلمات المركبة من الظاء في غير كتاب الله من كلام العرب .
وهو أيضاً ثلاثة أقسام :

[١]

مُتَعَيِّنُ الظاء :

اللَّحْظُ ، واللَّحَاطُ^(٤) : مؤخِّرُ العين . ومقابلهُ : المَأَقُ^(٥) . وبالكسر .
جمعه [لُحْظٌ]^(٦) ، ومصدر (لاحتظه)^(٧)

-
- (١) زيادة توضيح السياق .
 - (٢) زيادة تصحح السياق .
 - (٣) الوجه أن يكون حالاً من (الظلم) .
 - (٤) في المخطوط : واللحظ . وما أثبتته يناسب السياق . وينظر : لسان العرب « لحظ » ٤٥٨/٧ .
 - (٥) في المخطوط : الماف ، بالفاء . والصواب ما أثبتته . ينظر لسان العرب (لحظ) ٤٥٨/٧ .
 - (٦) زيادة يقتضيها السياق من المصدر نفسه .
 - (٧) يعني لفظ « لحاظ » بكسر اللام ، مصدر الفعل « لاحظ » .

والطَّيِّب : الغزال [وجمعه أَطْيَبٌ وطِّباء] ^(١) .

والظَّلِيم : ذَكَرُ النَّعَام .

والظَّلْم ، والرُّضَاب : ماء الأسنان . وهو « تحت اللثام » .

ثم عطف بمقدَّر فقال :

٢٦- وظَفَّارٍ وشَيْظَمٌ وَلَمَاطٌ والطُّبَا والمَحْطِي ^(٢) ونظم النظام

ظَفَّارٍ : بلد باليمن .

والشَّيْظَم : الشديد الطويل . قال عترة ^(٣) :

والخَيْلُ تَقْتَحِمُ ^(٤) الْخَبَّارَ عَوَابِسًا ما بين شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَم ^(٥)

وَاللَّمَاظ : الذوق بطرف اللسان .

و : ما ذقت لَمَاطًا : شيئاً .

وَاللَّمَاظَةُ ^(٦) : بقية الطعام في الفم .

وَلَمَظَ يَلْمُظُ لَمَظًا : أخذه بلسانه .

وَالطُّبَا : جمع طَبَّةِ السيف والسهم : طرفه . وأصلها : طُبُو ^(٧) .

(١) في المخطوط (وجمعه اظيبي طباء) . والصواب ما أثبتته : ينظر : لسان العرب « ظبا » ٢٣/١٥ .

(٢) في المخطوط : والحظا . والصواب ما أثبتته . وسيأتي في الشرح .

(٣) ديوانه ص ٢١٨ .

(٤) في المخطوط : مقتحم . والتصويب من ديوان عترة .

(٥) الْخَبَّار : ما لان من الأرض وكانت فيه حجارة . والعوابس : الكوالح الوجوه لما ذاقَت من شدة الحرب . والأجرد : القليل الشعر الأملس . وبذلك توصف العتاق . وطول الشعر في الخيل هُجْنَةٌ .

(٦) في المخطوط : واللحظة . وهو تحريف . وما أثبتته عن لسان العرب « لمظ » ٣٦١/٧ .

(٧) في المخطوط : ظبربه . والصواب ما أثبتته . ينظر : لسان العرب « ظبا » ٢٢/١٥ .

وَالْحَظِيّ : سادس خيل حَلَبَة السباق^(١) .

وهي^(٢) عَشْرَة :

المُجَلِّي : السابق .

الثاني : المُصَلِّي^(٣) .

الثالث : التالي .

الرابع : البارِع .

الخامس : المِرتاح .

السادس : الحَظِيّ .

السابع : العاطِف .

الثامن : المؤَثِّل .

التاسع : اللَّطيم .

العاشر : السُّكيت . بالتخفيف والتشديد^(٤) .

والذي يجيء في الآخر^(٥) : فِسْكِيل ، بكسر الفاء والكاف . وربما قدّم^(٦)

بعض هؤلاء على بعض فيما بعد الثاني^(٧) .

(١) لم يرد هذا المعنى للفظ « الحَظِيّ » في مادة « حفظ » من لسان العرب ٤٤ / ٧ ولا في مادة

« حظاً » ١٨٥ / ١٤ . وذكر في مادة « فِسْكِيل » ٥١٩ / ١١ . وترتيب « الحَظِيّ » في هذا

الموضع هو ثامن خيل حَلَبَة السباق على رأي أبي الفوت ، أو السابع على رأي ابن بُرّي .

وينظر أيضاً : لسان العرب « صلا » ٢٦٧ / ١٤ .

(٢) في المخطوط : وهو وهي . وحذفت الزائد ليستقيم التعبير .

(٣) في المخطوط : المصلي المصلي . وضرب الناسخ بخط صغير على اللفظ الثاني .

(٤) يعني تخفيف الكاف وتشديدها . ينظر : لسان العرب « سكت » ٤٤ / ٢ .

(٥) وهو العاشر . وما بعده لا يعتد به . ينظر : لسان العرب « سكت » ٤٤ / ٢ .

(٦) في المخطوط : قدم قدم . وضرب الناسخ على اللفظ الثاني بخط صغير .

(٧) ينظر : لسان العرب « صلا » ٤٦٧ / ١٤ . ونظمها بغير هذا الترتيب ابن بُرّي في بيتين ذكرنا =

ولا خلاف [١١ظ] في أنَّ المجلِّي هو الأول ، والمصلِّي هو الثاني .
والنَّظْم : هو سبك الشعر . وسلك المبحر^(١) كاللؤلؤ والنَّظام :
خيطة .

ثم عطف فقال :

٢٧- والشَّظَى^(٢) والشَّطَاظُ والظَّرُّ والعجا حظُّ والظَّلْفُ وأفتح الظَّاك « لام »

الشَّظَى : عظم يلصقُ بطرف الذراع ، فإذا زال عن موضعه قيل : شَظِي^(٣)
الفرس ، إذا لَصِقَ عَصَبُهُ . وهو عيب . ومن ثَمَّ وصف الخالي منه أمرؤ القيس
بقوله فيه^(٤) :

سليم الشَّظَى عبل الشَّوَى شَنِحِ النِّسَا^(٥)

والشَّظِيَّة : فِلَقَةُ العصا ، وجمعها : شَظَايَا^(٦) .

والشَّطَاظ : عود يُدْخَلُ في عُرْوَةِ الجِوَالِقِ .

■ في لسان العرب « فسكل » ٥٢٠ / ١١ .

(١) كذا في المخطوط . ولا أعرف للكلمة وجهاً .

(٢) في المخطوط : والشَّظَا . وهو مخالف للرسم الصحيح .

(٣) في المخطوط : شظا . تحريف . وبنظر : لسان العرب « شظي » ٤٢٣ / ١٤ .

(٤) في المخطوط : منه . تحريف . والشاهد ورد في موضعين من ديوان امرؤ القيس :

الأول : في (ص ٣٦) إذ وقع صدراً ليبت تمامه :

له حَبَابَاتُ مشرفات على الفال

والثاني - وقع في (ص ٣٣٤) عجزاً ليبت أوله :

طويل القرائيد التليل مُشَدَّب

وبنظر : لسان العرب « شظي » ٤٣٣ / ١٤ .

(٥) في المخطوط : (سليم الشظا عبل الشري شيخ النسا) . وما أثبت من الديوان « لسان

العرب » . العَبَل : الضخم . والشوى : القوائم . والنسا : عرق في باطن الفخذ ينزل إلى

الساقين إذا استرخى ضعف رجلاه . ووصفه بالشَّيخ لأنه أصلب له .

(٦) في المخطوط : عصايا . تحريف . وبنظر : لسان العرب « شظي » ٤٣٤ / ١٤ .

[والظَّأُرُ : الإرضاع . والظُّنَر : المرضع . والجمع : ظُؤُورٌ ، وأظَارًا^(١) .

الجَحْظُ : عظم الحذقة ونتوءها ، وأسم الفاعل : جاحظ .
والرجل^(٢) : جَحْظَم .

والظَّلْفُ : للشَّاء والبقر والظَّباء ونحوها من المنفرج [الأصابع من البهائم]^(٣) . والحافرُ لغيره . واستعاره ابن معدي كَرَب في قوله^(٤) :

وخيل تطاكم بأظلافها

والظَّلَف ، وهو المعنَى ، بفتح الظاء واللام^(٥) ، شدة العيش ، وهدر الدَّم .

وظَلَف يظلف ظلفاً : كفَّ نَفْسَهُ .

ثم عطف بمقدر^(٦) فقال :

٢٨- أَبْظَرَ كِظَةً عَظَاءً عُكَاطٌ باهظٌ ، والجِنَعَاظُ ظَأْبٌ كَظَامٌ

الأبْظَر : مَنْ في شفته عُقْدَةٌ طَوِيلَةٌ .

والْبَظَرُ^(٧) : لحمَةٌ بين الإسكيتين لم تختن .

(١) وردت هذه العبارة في المخطوط مرتبة كما يأتي (والظنير الإرضاع والمرضع ظور واطار) . وأصلحتها على الشكل المثبت في المتن . وينظر : لسان العرب « ظار » ٥١٤ / ٤ و ٥١٥ .

(٢) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « جحظ » ٤٣٧ / ٧ .

(٣) زيادة يقتضيهما السياق . ينظر : تاج العروس « ظفر » ٣٧ / ٣ .

(٤) ديوان عمرو بن معدي كرب ص ١٩٠ ، ولسان العرب « ظلف » ٢٢٩ / ٩ . ولا أعرف أول الشطر ولا آخره .

(٥) في المخطوط (بفتح الظاء وشده) . وحذفت لفظ « وشده » ليستقيم المعنى .

(٦) في المخطوط : لمقدر . تحريف .

(٧) في المخطوط : والبظرة . تحريف . وكرر المؤلف اللفظ من غير تاء في ص ٩٧ . ولم يرد لفظ « البظرة » في المفجمات بالمعنى الذي ذكره المؤلف . ينظر : تهذيب اللغة =

الكِظَّة : الاسم من « كظَه » الطعام يكظُه كظًا ، كربه ^(١) .

والعظاءُ والعظايا ^(٢) : جمع عظاءة ، وبالياء ، حشرة فوق الوزغة ^(٣) .

عُكاظ : سوق بقرب مكة المعظمة كان العرب [١٢و] يجتمعون فيه في
المواسم ، ويتفاخرون بالمناقب والمآثر . قال دريد بن الصَّمَّة ^(٤) :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازٍ كِلَيْهِمَا ^(٥) وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَنْغَيْبُ
وَالْبَاعِظُ : فاعل ، من بهظَه يبهظُه ، أثقله .

والجِنَعاظ ، والجَعْظُ ^(٦) : الضخم ^(٧) . وقيل : الأحق . وقيل : الذي
يتسخط ^(٨) عند الطعام . قال الشاعر ^(٩) :

جِنَعاظَةٌ بأهله قد برَّحا

وَالظَّابُّ وَالظَّامُ : الكلام والجلبة . وقيل : سِلْفُ ^(١٠) الرجل .

ثم عطف فقال :

١٤/٣٧٨-٣٧٧ ، ولسان العرب « بظر » ٤٠/٧٠ ، والقاموس المحيط ١/٣٧٤ .

(١) في المخطوط : اكربه . والصواب ما ذكرته .

(٢) في المخطوط : والعظا والعطا . تحريف .

(٣) في لسان العرب « عظي » ١٤/٧١ قال ابن سيده : العَظَاية على خِلْفَةِ سَامٍ أبرصٌ أَعِظَمُ
منها شَيْئًا ، والعَظَاءَةُ لغة فيها ، كما يقال : امرأة سَقَاية وسَقَاءة ، والجمع عَظَايا وعَظَاءُ .

(٤) لسان العرب « عكظ » ٧/٤٤٨ .

(٥) في المخطوط : تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازٍ كِلَاهِمَا . والتصويب من المصدر المتقدم ذكره .
ويوما عكاظ : وقعتان فيه ، واحدة بعد أخرى .

(٦) الجعظ ، بفتح العين وسكونها (لسان العرب : جعظ ٧/٤٣٨) .

(٧) في المخطوط : الضخم . تحريف .

(٨) في المخطوط : ينسخط . تصحيف .

(٩) الشاهد في لسان العرب « جنعظ » ٧/٤٣٩ بدون نسبة .

(١٠) في المخطوط : سفل . تحريف . وينظر : لسان العرب « ظاب » ١/٥٦٨ .

٢٩- وفطِيعُ والجَعْفَرِيُّ ودَلَّظُ والظَّرُورِيُّ^(١) وعُنْظَوَانُ القِصَامِ^(٢)

الْفَطِيعُ : الأمر الشنيع . والمفطع [من أفطع . وفَطَعَ فِطَاعَةً]^(٣) : قَبِج واشتد . وأفطع الرجل^(٤) : نزل به نازلة . قال لبيد^(٥) :

وهم السعاة إذا العشيرة أظطعت وهم فوارسها وهم حكامها

والجَعْفَرِيُّ والجِعْظَارَةُ^(٦) : الغليظ الفقير . وقيل : المتفخ بما ليس عنده .

والدَّلَّظُ ، مصدر « دَلَّظَ يدِلِّظ » دفع وضرب . والظَّرُورِيُّ : [الكَيْس]^(٧) .

والعُنْظَوَانُ^(٨) : نبت إذا أكثر منه البعير وجع^(٩) بطنه .

-
- (١) في المخطوط : الظروري ، بدون واو العطف . وزدتها ليستقيم الوزن .
(٢) ورد رسم لفظ « القِصَام » بزيادة نقطة فوق اللام في المخطوط . ولم يفسره المؤلف في الشرح . ولم آف على صيغة « القِصَام » في المعجمات .
والذي ورد في هذا الموضع بمعنى (النبت) في لسان العرب (قسم) ١٢ / ٤٨٦ :
(القصيمة ، وجمعها : قصائم وقُصَم ، والقِصيم والقِصوم) .
وقد يكون اللفظ « القُصَام » بالضاد المعجمة . جاء في لسان العرب « قُصِم » ١٢ / ٤٨٨
(والقُصَام والقِصاضيم : النخل التي تطول حتى يخف ثمرها . واحدتها : قُصَامَةٌ وقُصَامَةٌ ،
والقُصَام : من نجيل السباتخ . قال أبو حنيفة : هو من الحمض . وقال مرة : هو نبت يشبه
الخدراف) .
(٣) في المخطوط : (من فطع . وافضع بضاعة) . والعبارة لا تستقيم مع هذه الألفاظ . وقد
أبدلت ما يناسب السياق بها .
(٤) في المخطوط : بالرجل . تحريف . وينظر : لسان العرب « فطع » ٨ / ٢٥٤ .
(٥) ينظر : شرح ديوان لبيد ص ٣٢١ ، ولسان العرب « قطع » ٨ / ٢٥٤ .
(٦) في المخطوط : والجعظارة . تحريف . وينظر : لسان العرب « جعظر » ٤ / ١٤١ .
(٧) زيادة يقتضيها السياق . ينظر : تهذيب اللغة ١٤ / ٣٩٢ ، ولسان العرب « ظرا » ١٥ / ٢٤ .
وفي القاموس المحيط ٤ / ٣٥٩ بضم الظاء في « الظروري » .
(٨) في المخطوط : والغيطون . تحريف .
(٩) في المخطوط : رجع . تحريف . وينظر : لسان العرب « عنظ » ٧ / ٤٤٨ .

قال^(١) :

حَرَّقَهَا^(٢) وارسُ عُنْطَوَانِ

ثم عطف فقال :

٣٠- والشَّنَاطِي وَعِظْلِمٌ ونَظِيفٌ ووظِيفٌ وجمَعُظُ الأقدام

الشَّنَاطِي^(٣) : جمع شُنْطُوة ، طرف الجبل .

والعِظْلِم : نبت يصبغ به . وقيل : الوَسْمَة .

والنَظِيف : فِعْلٌ ، من نَظَّفَ نَظَافَةً ، نَقَى من درنه^(٤) . وأَسْتَظَفْتُهُ : أَخَذْتُهُ كُلَّهُ .

والوظِيف : مستدق عظم الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوها .

ووظَفْتُ البعير : قَصَرْتُ قِيدَهُ .

وعَرَضُ [١٢ظ] أوظفه رحلي الفرس مدح . قال الشاعر^(٥) :

ولقد شهدتُ الخيلَ يوم طرادها بسليم أوظفَ القوائم هيكل

والجَحْمِظَةُ : مصدر جَحْمَظَهُ ، صَفَّاهُ في القيد . ومن ثَمَّ أَضَافَهُ إِلَى مَحَلِّهِ^(٦) .

ثم عطف فقال :

٣١- ثُمَّ ظَمِيَاءُ ، والوظِيفَةُ ، واطِبُ والحِطْيُ ، الإحْفَاطُ^(٧) عند الخصام

(١) الرجز في لسان العرب « عَطَفَ ٤٤٩/٧ من غير نسبة .

(٢) في المخطوط : حَرَّقَهَا . والتصويب من المصدر المتقدم .

(٣) في المخطوط : الشَّنَانِي . تحريف . والصواب ما أثبتته .

(٤) في المخطوط : رديه . تحريف . والصواب ما أثبتته .

(٥) لم أقف على قائل البيت .

(٦) يعني بـ « محله » لفظ « الأقدام » الوارد في الشعر .

(٧) في المخطوط « الإحْفَاط » .

الظَّمياء : الشَّفة السمرء الذابلة ، ولثَّة قليلة اللحم ، وعين رقيقة الجفن ،
وساق قليل اللحم .

ورمح أظمى : أسود^(١) .

والمَظْمِي^(٢) : زرع يسقيه المطر . والمَسْقُوِي : السَّيِّح^(٣) .

والوظيفة : ما يقدِّره الإنسان كلَّ يوم من عمل وقوتٍ وقراءة .

والمواظبة : مصدر « واظب » على الشيء ، داوم عليه .

والْحَظِي : صاحب الحظ . وقيل : سهم من سهام الميسر^(٤) . وقيل :
السمين^(٥) .

والأحفاظ^(٦) والحفيظة : الغضب والحمية ، ويكون عند الخصومة المشار
إليها ، كما قيل^(٧) :

إذن لقام بنصري معشر خُشْنُ عند الحفيظة إن ذو لُوثةَ لانا^(٨)

(١) في لسان العرب « ظما » ٢٥/١٥ : (ورمح أظمى : أسمر) . وفي تهذيب اللغة ٤٠٣/١٤
(أبو عبيد عن الأصمعي : من الرماح الأظمى ، غير مهموز ، وهو الأسمر) . وفي موضع
آخر من الصفحة نفسها : (أبو عبيد عن أبي عمرو ، الأظمى : الأسود ، وليس في هذا
الموضع إشارة إلى « الرمح » .

(٢) في المخطوط : ولظمي . تحريف .

(٣) في المخطوط : والمتقوي السبيح . تحريف . وينظر : لسان العرب « ظما » ٢٥/١٥ .

(٤) لم تورد المعجمات « الحظي » ، بمعنى (سهم من سهام الميسر) . وقد سُمِّيَ ابن قتيبة في
كتاب « الميسر والقдах » القдах العشرة ، منها سبعة ذوات حظوظ وثلاثة أغفال لا حظوظ
بها . وليس « الحظي » اسم واحد منها . والذي أراه أن المقصود بالحظي هنا ليس علماً
لواحد من السهام بل كل سهم من السبعة ذوات الحظوظ يمكن أن يسمَّى « حظياً » . أي :
صاحب حظ .

(٥) لم تورد المعجمات المعروفة « الحظي » بمعنى « السمين » .

(٦) في المخطوط : والأجفاط . تصحيف . وينظر : لسان العرب « حفظ » ٤٤٢/٧ .

(٧) البيت لقريظ بن أنيف العبيري . ينظر : العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٦/٣ .

(٨) في المخطوط :

وقيل : (إن الحفائظ تنقص الأحقاد)^(١) .

ثم عطف بمقدّر فقال :

٣٢- عُنْظُ^(٢) والجِلْحِظَاءُ وَظُنُوبٌ وحِظَاءُ ، الظَّيَّانُ مثلُ الثَّمَامِ

العُنْظُ والعِنْظَابُ والعُنْظُوبُ : ذكر الجراد . والعنْظُوبَةُ الأُنْثَى .

وعن سيبويه : العنْظَاءُ^(٣) . جمعه عَنَاطِبُ .

والجِلْحِظَاءُ : [الأرض الغليظة]^(٤) .

والظُنُوبُ : عظم الساق .

والْحِظَاءُ : [القملة]^(٥)

والظَّيَّانُ : ياسمين البرّ . ومن ثمّ شبهه بالثَّمَامِ في الرائحة .

= إذا لقّام بصري معشر من عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

وفيه من التحريف ما لا يخفى . والتصويب من المصدر المتقدم .

(١) في المخطوط : الأحقاد . تحريف . وورد الشاهد في لسان العرب « حفظ » ٤٤٢/٧ . بلفظ (إن الحفائظ تذهب الأحقاد) .

(٢) في المخطوط : عنْظُ . تحريف .

(٣) في المخطوط : العنْظَا . تحريف . وفي كتاب سيبويه ٢١٣/٣-٢١٤ : (هذا باب ما لحقته ألف التانيث بعد ألفٍ فمتعه ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة ، وذلك نحو : حمراء... ومنه أيضاً... خُنُفسَاءُ وعُنْظَاءُ... فقد جاءت في هذه الأبنية كلّها للتانيث) . وينظر : أدب الكاتب ، لابن قتيبة ص ١٠٧ ، وتهذيب اللغة ، للأزهري ٣/٣٥٧ .

(٤) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « جِلْحِظ » ٣٩/٧ ، والقاموس المحيط ٣٩٤/٢ .

(٥) زيادة يقتضيهما السياق ، وفي تهذيب اللغة « حظو » ٢٠٤/٥ : (ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحِظَا : القمل . واحدتها حِظَاءة) . وينظر : لسان العرب « حِظَا » ١٨٦/١٤ ، والقاموس المحيط ٣١٨/٤ .

ثم عطف بمقدر فقال :

٣٣- شَطَفَ وَالظَّبْطَابَ وَالْبَطْرَ وَالْأَشَاظَ^(١) شَنْظِيرَهَا وَرُعْظَ السَّهَامِ

[١٣] وَالشَّطَفَ وَالضَّفَفَ : الضَّيْقُ^(٢) وَالشَّدَّةُ . قال^(٣) :

ولقد لقيت من المعيشة لذة ولقيت من شظف الأمور شدادها^(٤)

وَالظَّبْطَابَ : الداء . يقال : ما به ظَبْطَاب ، كما يقال : ما به قَلِيَّة .

وَالْبَطْرَ : لحمه بين الإسكتين لم تُخْتَن .

[الوشيط من الناس : لفيف ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الوشائط .

والوشيط : التابع والحلف ، والجمع أوشاظ^(٥) .

ووشيطه^(٦) : قطعة عظم .

وَشَقَّتْ الْعِظَمَ وَشَطًّا ، كسَرْتُهُ .

وَالشَّنْظِيرَ : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَالرُّعْظَ : [جمعه]^(٧) : الأرعاظ ، مَدَخَلَ التَّصَلُّ فِي السَّهْمِ . ومنه : رَعِظَ

يَزَعِظُ رَعْظًا : انكسر رُعْظُهُ ، فهو رَعِظٌ . ومن ثمَّ أَضَافَهُ إِلَيْهَا^(٨) .

(١) في المخطوط : «الأوشاظ» من غير واو العطف . وقد زدتها ليستقيم الوزن .

(٢) في المخطوط : والمضيق . تحريف . وينظر : لسان العرب «شظف» ١٧٦/٩ .

(٣) هو عدي بن الرقاع . ينظر : لسان العرب «شظف» ١٧٦/٩ .

(٤) في لسان العرب : «أصبت» بدلاً من «لقيت» في الموضعين .

(٥) في المخطوط (والأوشاظ والوشيط جمع وشط) . وهي عبارة مرتبكة لم أرها تستقيم مع

معاني الألفاظ ، فأثبت بدلها ما رأيته مناسباً من لسان العرب «وشط» ٤٦٥/٧ .

(٦) في المخطوط : ووشطه . والتصويب من تهذيب اللغة ٣٩٨/١١ ، ولسان العرب

٤٦٥/٧ ، والقاموس المحيط ٤٠٠/٢ .

(٧) زيادة يستقيم بها التعبير . وينظر : لسان العرب «رعظ» ٤٤٤/٧ .

(٨) يعني إلى «السهم» في البيت المتقدم .

ثُمَّ عَظَفَ فَقَالَ :

٣٤- وَظَعَانُ ظَعِينَةً وَالذَّلَنْطَى حُظْظُ أَظْلَنْفَى ، ثُمَّ كُظْظَرُ التَّرَامِي^(١)

الظَّعَانُ : الحبل الذي تُشدُّ به الظعينة ، وهي^(٢) اليهودج ، وإن لم يكن فيه نسوة . والمرأة ما دامت فيه فهي ظعينة ، والجمع : ظُعُن^(٣) . قال^(٤) :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا نَحْبُرِكَ الْيَقِينِ وَتَعْبِرِينَا رَحْمَ وَأَعْتَبِرِ الْمَحْذُوفَ^(٥) .

وَالذَّلَنْطَى : الْقَوِي . قَالَ^(٦) :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكُ مَغَانِظَ^(٧)

وَالْمُحْظَظْ - بضم وفتح ، وبضميتين . بظاءين وضادين . وعن اليزيدي^(٨) بضاد وظاء - دواءٌ مُرٌّ .

[وَأَظْلَنْفَى : أَمْتَع ، أَفْعَلَى ، مِنْ ظَلَفَ : مَنَعَ]^(٩) .

-
- (١) في المخطوط : القرام . وهو تحريف . وما أثبتته يناسب الشرح الذي سيأتي .
(٢) في المخطوط : وهو . والصواب ما أثبتته .
(٣) ظعن : بضم العين وبإسكانها .
(٤) هو عمرو بن كلثوم . ينظر : لسان العرب « ظعن » ٢٧١ / ١٣ .
(٥) يعني في لفظ « ظعينا » .
(٦) الشاهد في « الصحاح » غنظ ٣ / ١١٧٥ ، ولسان العرب « غنظ » ٧ / ٤٥٠ .
(٧) في المخطوط : مغايظ . والتصويب من المصدرين المتقدم ذكرهما . ومغايظ : من غايظته ، بمعنى جَهِدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ .
(٨) أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة (١٣٨-٢٠٢هـ) عالم بالعربية من أهل البصرة . ألف « النوادر » و« المقصور والممدود » . ينظر : أخبار النحويين البصريين ، للسرياني ص ٣٢ ، والأعلام ، للزركلي ٨ / ١٦٣ . ويراجع رأيه في « الصحاح » حفظ ٣ / ١١٧٢ ، ولسان العرب « حفظ » ٧ / ٤٣٩ .
(٩) في المخطوط : (وأظليقي امتنع أفعيلي من ظلنن منع) . وقد اجتهدت في قراءة النص على ما هو مثبت . هذا ولم تورد المعجمات لفظ « اظلنن » ولا « اظليفي » .

والكُظَر : سِيَّة^(١) القوس . ومن ثَمَّ أضافه إلى الرمي^(٢) ، وثغرة^(٣) الترفوتين ، كناية .

ثم عطف فقال :

٣٥- واللَّعَامِيطُ^(٤) دَاظَّ الْعَنْظُ وَالْوَكْ طُ وَخِنْظِيرٌ مَعَ خَطَا الْأَجْسَامِ

[١٣ ط] اللَّعَامِيطُ : جمع لَعْمَظَةٍ وَلُعْمُوْطٍ وَلُعْمُوْطَةٍ : الشَّرْه^(٥) .

وَاللُّعْمَظَةُ^(٦) : الشَّرْه . قال^(٧) :

أشبه^(٨) ولا فخر ، فإنَّ الذي أشبهها قوم لعاميط^(٩)

والدَّاظُّ : مصدر دَاظَّه^(١٠) : خنقه .

ودَاظَّتُ السَّاءَ : ملأته .

(١) في المخطوط : سية . تحريف .

(٢) يعني قوله في البيت المتقدم : (ثم كُظَر الترامي) .

(٣) كذا في المخطوط . وفي لسان العرب « كظَر » ١٤٣/٥ (والكُظَر : ما بين الترفوتين . قال الجوهري : هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع) .

(٤) في المخطوط : اللغاميط . تصحيف .

(٥) في المخطوط : شره . وما أثبتته يناسب السياق .

(٦) ألفاظ هذه المادة ، أعني (اللعاميط ، ولعمظة ، ولعموْط ، ولعموْطَة ، واللعمظة) وردت

كلها في المخطوط بالفتن المعجمة . والتصويب من لسان العرب « لعمظ » ٤٦٠/٧ .

وينظر : تهذيب اللغة ٣/٣٥٦ ، والقاموس المحيط ٢/٣٣٩ . وليس في المعجمات مادة

« لعمظ » بالفتن المعجمة .

(٧) البيت في لسان العرب « لعمظ » ٤٦٠/٧ بدون عزو . وروايته فيه :

أشبهه ، ولا فخر ، فإنَّ الذي أشبهها قوم لعاميط

(٨) في المخطوط : أشبهه . تحريف لا يستقيم به وزن البيت .

(٩) في المخطوط : لغاميط . تصحيف .

(١٠) تكرر في المخطوط لفظ « دَاظَّه » وضرب الناسخ على الأول بالحرف « خ » إشارة إلى

زيادته .

وَالْغَنَظُ : مصدر غَنَظَه يَغْنُظُه الكُرب . قال أبو عبيدة^(١) : [هو أن يشرف الرجل على الموت من الكُرب ثم يُفَلَّتْ^(٢) منه] . قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله : (للموت كُظٌّ لا كالكَظِّ^(٣) ، وَغَنَظٌ لا كالْغَنَظِ^(٤)) .

وَالْوَكْظُ : مصدر وَكَّظَه : دفعه .

وَالْمَوَاكِظَةُ : المداومة .

وَالْخَنْظِيرُ : [العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه]^(٥) .

[وَالْخَطَى : مصدر خَطَى يَخْطِي^(٦)] ، وَخَطَا يَخْطُو [خُطُوءًا]^(٧) : كثر لحمه وعظم . ومن ثمَّ أضافه إلى الجسم^(٨) .

ثم عطف بمقدر فقال :

٣٦- نَكْظَةٌ وَالْمُخْطُوبُ حَنْظَى وَالْأَجَلُ ظَاءٌ ثُمَّ الظَّالِفُ مَعَ الْإِنْظَامِ
النَّكْظُ : مصدر نَكَّظَ ، أَسْتَعْجَلَ . وَأَنْكَظَ وَنَكَّظَ مَعْدَاهُ .

(١) في المخطوط : أبو عبيد . والتصويب من الصحاح « غنظ » ١١٧٥/٣ ، ولسان العرب « غنظ » ٤٥٠/٧ .

(٢) في المخطوط : ثم اقلت . وهو تحريف والعبارة بين المعقوفين زدتها من المصدرين المتقدم ذكرهما في الحاشية .

(٣) في المخطوط : الأكالظ . تحريف .

(٤) في مادة « غنظ » من الصحاح ١١٧٥/٣ ولسان العرب ٤٥٠/٧ : (وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال : غَنَظٌ ليس كالغَنَظِ ، وَكَظٌّ ليس كالكَظِّ) . وورد القول أيضاً في لسان العرب « كظظ » ٤٥٧/٧ منسوباً إلى الحسن البصري .

(٥) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « خنظر » ٢٦١/٤ .

(٦) في المخطوط : (والحظا مصدر حنظ يحنظ) . والعبارة مرتبكة ، وقد أصلحتها لتناسب السياق . وينظر : القاموس المحيط ٣٢٤/٤ .

(٧) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : القاموس المحيط ٣٢٤/٤ .

(٨) يعني في قوله في بيت الشعر « مَعَ خَطَا الْأَجْسَامِ » .

وَالْحُطُوبُ : [الامتلاء] ^(١) .

وَحَنَظَى [به . أي : نَدَّ به ، وأسمعه المكروه] ^(٢) .

والاجلنظاء : مصدر أجلنظى ^(٣) : أستلقى على قفاه ورفع [رجليه] ^(٤) .

وَالظَّلِيف : السيء الحال ، والموضع الخشن .

وَالْأُظْلُوفَة : الأرض الحَجَرَة .

وَالْإِنْظَام : مصدر أَنْظَمَت الدجاجة ، صار في بطنها البيض .

ثم عطف فقال :

٣٧- والعطاء الجَوَاطُ ^(٥) الإلفاظ الآنَعَا ^(٦) . وصِرْفُ ألفاظها ذا أَسْتِلام

العطاء : جمع العَطَاء ^(٧) . وبالياء ^(٨) : حشرة فويق الوزغة ^(٩) .

وَالجَوَاطُ : الضخم المتبختر ، وأسم فاعل ^(١٠) من جَاظ يجوْظُ جَوَاطًا
وَجَوَاطَانًا . وفي الحديث [١٤ و] «أهل النارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ» ^(١١) .

-
- (١) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « حطب » ٣٢٣/٢ .
 - (٢) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « حنظ » ٤٤٣/٧ .
 - (٣) لم يرد المصدر « الاجلنظاء » في المعجمات التي أوردت الفعل « أجلنظى » . والمؤلف صاغه قياساً .
 - (٤) زيادة يقتضيهما السياق . وينظر : لسان العرب « جلظ » ٤٣٨/٧ .
 - (٥) في المخطوط : والعطا والجواط . والصواب ما أثبتته .
 - (٦) في المخطوط : الانفاظ . تصحيف .
 - (٧) في المخطوط (العطا جنس العطاء) والصواب ما أثبتته . وقد تقدم تفسير هذه الألفاظ في ص ٩٢ . والمؤلف كررها في هذا الموضع .
 - (٨) يعني : المطاية .
 - (٩) في لسان العرب « عطي » ٧١/١٥ قال ابن سيده : المطاية على خلقة ساء أبرص . أعظم منها شيئاً . والعطاء لغة فيها . . والجمع : عطايا وعطاءة) .
 - (١٠) كذا في المخطوط . والمراد المبالغة من اسم الفاعل .
 - (١١) في مسند الإمام أحمد ٢/٢١٤ : عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : -

والإلظاظ : مصدر أَلْظَّ بالشيء^(١) : لازمه وألَحَّ^(٢) عليه : وفي الحديث « أَلْظُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »^(٣) . أي : الزموا .

ورجلٌ لَظٌّ : عسيرٌ .

والإنعاط^(٤) : مصدر أُنْعِظَ ذكره : أقامه . مِنْ (نَعِظُ نَعِظُ نَعِظًا ونَعُوظًا) : أنتشر .



وجميع ما يتصرف مما ذكرنا بالظاء أو الضاد في الكتاب العزيز وكلام العرب مثله يتصرف الاسم [في]^(٥) التصغير والنسبة والتثنية وجمع التصحيح والتكسير . ويتصرف الفعل إلى المضارع والأمر^(٦) . والمصدر [إلى]^(٧) اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل ، واسمي^(٨) الزمان والمكان والأبنية .

« إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلَّ جَفْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ... » . وينظر : المسند ١٦٩/٢ و١٤٥/٣ و١٧٥/٤ و٢٢٧/٤ و٣٠٦/٤ ، وسنن أبي داود ٥٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ١٣٧٨/٢ ، وصحيح مسلم ١٥٤/٨ ، وصحيح البخاري ١٥٦/٦ .

(١) الظ بالشيء : مكرر في المخطوط . تحريف .

(٢) في المخطوط : والحب . تصحيف . وينظر : لسان العرب « لفظ » ٤٥٩/٧ .

(٣) رواه أحمد في المسند ١٧٧/٤ عن ربيعة بن عامر . وينظر : لسان العرب « لفظ » ٤٥٩/٧ .

(٤) في المخطوط : والانفاظ ، بالفتح المعجمة ، وكذا في الألفاظ بعده ، وهي : (أنغظ ونغظ ينغظ نغظًا ونغوظًا) . وهو تصحيف . وينظر : لسان العرب « نغظ » ٤٦٤/٧ .

(٥) زيادة يقتضيهما السياق .

(٦) في المخطوط : والأمر والنهي . وحذفت لفظ « والنهي » لزيادته .

(٧) زيادة يقتضيهما السياق .

(٨) في المخطوط : اسما . والصواب ما أثبت .

ولمّا تمّ القسم الأول أنتقل إلى الثاني ، فقال :

٣٨- ثُمَّ خَذَ مَا آتَى بظَاءٍ وَضَادٍ قَدُمْتُ فِي النِّظَامِ لِلْإِعْلَامِ
قال : أذكر لك الكلمات التي جاءت بالظاء لمعنى وبالضاد لآخر . ولما
أطلقتها من القيد التزمت تقديم كلمة الضاد على كلمة الظاء ؛ لغنى الترتيب
عن التقييد ، وهو معنى « للإعلام » .

ثم شرع فقال :

٣٩- فَاضَ مَاءٌ ، وَفَاضَ مَاتٌ ، وَطَوَّلَ « قَلَّ » بَضٌّ ، وَالبَطُّ لِلْإِبْرَامِ
كلمة « فاض الماء » بالضاد ، وكلمة « فاض » بمعنى « مات » بالظاء .
فاض الماء فيضاً ، بالضاد ، وفيوضاً .
وفاض أمره [ذاع]^(١) . وأفاضه^(٢) : أذاعه .

[١٤ ط] وفاض الحيوان ، بالظاء ، فيطأ وفيوطاً وفيظاناً ، و[فاض يفوط فوطاً
وفوطاً]^(٣) : مات . قال رؤبة :

لا يدفنون^(٤) منهم من فاضاً

قال الفراء^(٥) وأبو عبيدة^(٦) : تميم تقوله بالضاد .

(١) زيادة توضيح المعنى . وينظر : لسان العرب « فيض » ٧/٢١٢ .

(٢) في المخطوط : وفوضه . والصواب ما أثبتته . وفي لسان العرب « فوض » ٧/٢١٠ :
(فوض إليه الأمر : صيره إليه ، وجعله الحاكم فيه) .

(٣) في المخطوط : فوظانا . ولم أقف على هذا المصدر في المعجمات . وهو على ما أرى
تحريف . وأثبت بدله ما بين المعقوفين من الصحاح « فيظ » ٣/١١٧٦ وبه يستقيم النص .

(٤) في المخطوط : لا تدفنون ، بالناء . والتصويب من تهذيب اللغة ١٢/٨٠ ، ولسان العرب
« فيظ » ٧/٤٥٣ .

(٥) تهذيب اللغة « فاض » ١٢/٨٠ ، ولسان العرب « فيظ » ٧/٤٥٣ .

(٦) في المخطوط : أبو عبيد . والتصويب من المصدرين المتقدم ذكرهما .

ومتنعه الأصمعي وأبو عمرو^(١) .

والبض ، بالضاد ، القليل .

والبط ، بالطاء ، الإلحاح في الشيء . وإليه أشار بـ « للإبرام »^(٢) .

ثم عطف بمقدر فقال :

٤٠- مَضَّ قَرْحٌ ، والمَطَّ : رثانٌ بَرٌّ عَضُّ الأسنان ، عَطَّ حربٌ وعامٍ

المضَّ^(٣) ، بالضاد . مصدر مَضَّه الجرحُ ونحوه^(٤) : آلمه . ومن ثمَّ أضافه إلى « القَرْح » . ويقال : أَمْضَّه .

ومَضَّتْه المصيبة ، وأَمْضَّتْه ، تَمْضُّه مضاً ، ومَضُّوا ومَضِيضاً ، ومَضَاةً .

والمضمضة : غسل الفم .

وتمضمض الثعاس في عينه : تحرك . قال :

إذا الكرى في عينه تمضمضاً^(٥)

والمَطَّ ، بالطاء . الرمان البرِّي .

وماظظته مماظلة^(٦) ومِظاظاً : نازعته . قال^(٧) :

(١) يفهم من ظاهر اللفظ أن الأصمعي يمنع « فاض » بالضاد . والصحيح أنه لا يجمع بين الضاد والنفس . جاء في تهذيب اللغة ٨٠/٢ : (وقال أبو ربيعة : قال الأصمعي : لا يقال فاضت نفسه ولا : فاضت ، وإنما هو : فاض الرجل وفاض . وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لا يقال : فاضت نفسه ، ولكن يقال : فاض ، إذا مات ، بالطاء ، ولا يقال : فاض ، بالضاد ، بفتح) . وينظر : لسان العرب « فيض » ٢١١/٧ و « فيظ » ٤٥٤/٧ .

(٢) في المخطوط : للإبرام . وزدت الباء قبله ليستقيم السياق .

(٣) في المخطوط : المرض . تحريف .

(٤) في المخطوط : ونحو . تحريف .

(٥) الشاهد في لسان العرب « مضض » ٢٣٤/٧ بدون نسبة . وقبله : وصاحب نهيه لينهضاً .

(٦) في المخطوط : مماظظة . تحريف . وما أثبتته من تهذيب اللغة « مظ » ٣٦٧/١٤ ، ولسان

العرب « مظظ » ٤٦٣/٧ ، والصاحح « غظظ » ١١٧٥/٣ .

(٧) الشاهد في الصحاح « غظظ » ١١٧٥/٣ ، ولسان العرب « مظظ » ٤٦٣/٧ . وقبله : =

أعوج^(١) إلا أنه مما يظن

والعض ، بالضاد ، والعراض ، والمعاضة ، مصدر عضه .

وأعضضته معذاه

وعضضت باللقمة .

والعظ ، بالطاء ، مصدر عظت الحرب : اشتدت قتالاً . والسنة : اشتدت

بؤساً . وإليها الإشارة بـ « العام » .

ثم عطف فقال :

٤١- وقل الجض رفع سيف لضد جظ^(٢) الفظ ثم دعض انحطام^(٣)

الجض ، بالضاد ، مصدر جض عليه [١٥] بالسيف قصده به^(٤) .

والجظ^(٥) ، بالطاء ، الضخم . وفي الحديث « أهل النار كل جظ

مستكبر »^(٦) . ولذا فسر به « الفظ » .

ثم تم فقال :

٤٢- لحم ، الدعظ للنكاح ، وقض قشر بيض ، قبط لحراً أنتقام

= جاف دلنظي عرك مغناظ

(١) في المخطوط : أعوج . والتصويب من المصدرين المتقدم ذكرهما .

(٢) في المخطوط : حظ . تصحيف .

(٣) في المخطوط : انحطام . تصحيف .

(٤) المشهور في هذا المعنى « جضض » كما في تهذيب اللغة ٤٤٦/١٠ ، ولسان العرب

« جضض » ١٣١/٧ ، وأورد في القاموس المحيط ٣٢٦/٢ أن جض عليه بالسيف : حمل كجضض .

(٥) في المخطوط : والخط . تصحيف .

(٦) النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ٢٧٤/١ . وينظر : تهذيب اللغة ٤٦٨/١٠ ، ولسان

العرب « جظظ » ٤٣٧/٧

« لحم » : جزء بإضافة « انحطام »^(١) . و « انتقام » : جزء بإضافة .

والدَّعَضُ ، بالضاد ، نضج اللحم حتَّى يتَهَرَّأ^(٢) .

والدَّعَظُ ، بالطاء ، النكاح .

على معسه^(٣) .

والقيض ، بالضاد ، قشر البيض الأعلى .

وانقاضت : أنكسرت .

وتَقَيَّضَتْ : تفرقت .

والقيظ ، بالطاء ، شدة حرِّ الصيف ، وهو وسطه .

وقاظَ يومنا : أشدَّ حرُّه .

وقاظ ، وتَقَيَّظَ^(٤) بالمكان : أقام به صيفاً .

ويَقِظُني القُوتُ : كفاني صيفاً . قال^(٥) :

مَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ فَهَذَا بَيْتِي مَقِيَّظٌ^(٦) مَصِيَّفٌ مَشِيَّي

(١) في المخطوط : انحطام . تصحيف .

(٢) ليس في المعجمات المعتمدة التي راجعتها مادة « دعض » . وقال ابن مالك في الاعضاء ص ٦٧ (كل كلمة أول أصولها دالٌّ وليس معها حاءٌ فلا تكون من الضاديات بل من الغلانيات) .

(٣) على معسه : كذا ورد في المخطوط . ولم تتبين لي مناسبة اللفظين للسياق . ولعل في العبارة سقطاً .

(٤) في المخطوط : ويقيظ . تصحيف . وينظر : لسان العرب « قيظ » ٥٧/٧ .

(٥) الشاهد في لسان العرب « قيظ » ٥٦/٧ بدون نسبة . وهو من شواهد النحو المشهورة المنسوبة لرؤبة . ينظر : معجم شواهد النحو الشعرية ، للدكتور حنا جميل حداد ص ١٩٥ و ٧٠٨ . والرواية المشهورة « من يك ذا بَيْتٍ » .

(٦) في المخطوط : مقيظا . تحريف .

ثم عطف بمقدر فقال :

٤٣- بيض طير، ويض نمل، وما الفَحْـ لـ^(١) . ولي فِضَّة ولأورام

البيض ، بالضاد ، لكل طير زائٍ ، خرج عنه الخُفَّاش . واحده بيضة .
ومنه : بيضة الخُصية ، وبيضة الحديد . وجمعه : بِيضَات .

والبيْظُ ، بالطاء ، ييظ النمل بأنواعه^(٢) ، ومَنِيَّ فحول الحيوان^(٣) .

والفِضَّة ، بالضاد ، أحد الحجرين .

وعيشٌ ودرعٌ فضفاض : واسع .

وتمامه قوله :

٤٤- فِظَّةٌ في الحصى ، وللسَّهَر الضُّدُّ مةٌ ، قل^(٤) : ظُلْمَةٌ ليل المنام

(١) وما الفحل : المقصود به : وماء الفحل . وحذف الهمزة للوزن .

(٢) لم تورد المعجمات هذا المعنى للفظ « البيظ » إلا صاحب تاج العروس ، فإنه ذكره في ٢٤٧/٥ نقلاً من كتاب « بدائع البدائنه » لابن ظافر ت٦١٣هـ « الذي جاء في ص١٥٦ منه ما يأتي : (وذلك أن كلَّ بيض لطائر أو حيوان فبالضاد إلا ييظ النمل ، فإنه بالطاء) . وسبقه إلى هذا الفروخي ت٥٥٧هـ الذي قال في أرجوزته في الضاد والطاء ص٣٨٤ :

وهكذا يكتب « ييظ » النمل بالطاء . والبيض بضاد أُملي

وينظر : الفرق بين الضاد والطاء ، للصاحب بن عباد ص٢٢ ، والاعتضاد ، لابن مالك ص٩٣ ، والارتضاء ، لأبي حيان ص١٠٨ ، وحياة الحيوان ، للدميري ٣٦٦/٢ .

(٣) جاء في مادة « بيظ » من معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ٣٢٧/١ ما يأتي : (الباء والياء والطاء كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب . ولو أنهم ذكروها ما كان لإثباتها وجه . قالوا : البيظ : ماء الفحل) .

(٤) في المخطوط : (وكالسهر الضلمة بل) تحريف . وما أثبتته يناسب السياق .

الفِطَّة^(١) ، بالظاء ، ورم المِعى والمُة . وهو الحَشَى^(٢) .

والضُّلْمَة ، بالضاد^(٣) ، السَّهَر وعدم النوم ليلاً^(٤) .

والظُّلْمَة ، بالظاء . عدم النور .

ثم عطف بمقدر فقال :

[١٥ظ]

٤٥- ضِجَّةُ الصَّوْتِ ، ثم طَجَّةُ^(٥) ضربٍ مَرَضُ الثُّقَمِ . الجَوْعُ ذُو الْإِيلَامِ

الضِجَّةُ ، بالضاد ، أرتفاع الأصوات ولو من واحد .

والطَجَّةُ ، بالظاء ، صوت الضرب القويِّ بِأَيِّ آلَةٍ كَانَ^(٦) .

(١) أهملت المعجمات لفظ « الفطة » بالظاء . وذكرها الفروخي في أرجوزته ص ٣٨٤ فقال :

وورم الأحشاء يكتسى فِطَّةً والورق اللجين أيضاً فِطَّةً

وتابعه ابن مالك في أرجوزته في الضاد والظاء ص ١١٨ فقال :

وفِطَّةٌ وَرَقٌ ، وفِطَّةٌ وَرْمٌ وضُلْمَةٌ شُهْدٌ ، بظا إحدى الظلم

(٢) في المخطوط (وورم المعا والمه وهو الحشا) والصواب ما أثبت .

(٣) بالضاد : مكرر في المخطوط . تحريف .

(٤) لم تورد المعجمات مادة « ضلم » . وذكر الفروخي لفظ « الضلْمَة » في أرجوزته ص ٣٨٤ فقال :

ثم سواد الليل أيضاً ظُلْمَةٌ والشَّهْرُ المفرط أيضاً ظُلْمَةٌ

وتابعه ابن مالك في أرجوزته (ص ١١٨) فقال :

وفِطَّةٌ وَرَقٌ ، وفِطَّةٌ وَرْمٌ وضُلْمَةٌ شُهْدٌ ، بظا إحدى الظلم

(٥) في المخطوط : طَجِجَة . تحريف .

(٦) لم تورد المعجمات هذا المعنى لكلمة « الطَجَّة » والوارد فيها هو : (طَجَجَ : إذا صاح في

الحرب صياح المستغيث) . ينظر مادة « طجج » في كل من : تهذيب اللغة ٤٦٨/١٠

ولسان العرب ٣١٧/٢ والقاموس المحيط ١٩٨/٢ وتاج العروس ٧٠/٢ .

وتمام الباقي قوله :

٤٦- مَرَّطٌ ، ثُمَّ ضَبَّ بَرٌّ ، وَهَازٍ ظَبٌّ ، الظُّلُّ : حَنْضَلٌ جَا أَمَامِي

مَرَّطٌ : خَبِيرٌ . التَّقْدِيرُ : الْجُوعُ مَرَّطٌ .

المرض ، بالضاد ، السُّقْمُ ، تَغْيِيرُ الْمَزَاجِ عَنْ اعْتِدَالِهِ . وَأَمْرُضُهُ مَعْدَاهُ .

وَأَمْرُضَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَامَةُ .

وَالْمِمرَاضُ : كَثِيرُ الْمَرَضِ .

وَمَرَّضْتُهُ : لَازَمْتُهُ ^(١) لِمُدَارَاتِهِ .

وَالشَّمْسُ مَرِيضَةٌ : غَيْرُ صَافِيَةٍ .

وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ : فَاتِرَةٌ ^(٢) .

وَالْمَرَّطُ ^(٣) ، بِالظَّاءِ ، شِدَّةُ الْجُوعِ ، وَفِي الْمَثَلِ : (مَرَّضَ مِنْ

المرط) ^(٤) . وَإِلَيْهِ أَشَارَ « الْإِيلَامُ » .

وَالضَّبُّ ، بِالضَّادِ ، وَحَشٌّ فَوْقَ الْبَرِّيْعِ ، حِلٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمْ يَكُنْ

بَأَرْضٍ قَوْمِي فَتَعَاثَفَهُ نَفْسِي » ^(٥) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : لِازِمِهِ . وَمَا أَثْبَتَهُ بِنَاسِبِ السِّيَاقِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ : فَاتِرَةٌ . تَصْحِيفٌ .

(٣) الْمَرَّطُ : أَهْمَلْتُهُ الْمَعْجَمَاتِ . وَذَكَرَهُ الْفَرُوحِيُّ فِي أَرْجَوْنِهِ ص ٣٨٤ فَقَالَ :

وَالْمَرَّطُ : الْجُوعُ الْمَضْرُوعُ فَأَعْلَمَ وَالْمَرَضُ : الدَّاءُ الشَّدِيدُ الْأَلَمُ

وَتَابِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَرْجَوْنِهِ ص ١١٨ فَقَالَ :

وَالْمَرَضُ : السُّقْمُ « وَأَمَّا الْمَرَّطُ فَلِإِنَّهُ جُوعٌ شَدِيدٌ يَنْهَظُ

وَذَكَرَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ مَالِكٍ أَيْضاً فِي « الْإِعْتِضَادِ » ص ٤٦ وَتَابِعَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي

« الْإِرْتِضَاءِ » ص ١٢٨ .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فِي الْمَصَادِرِ .

(٥) فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٧٢/٧ (عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ فَأَمَوَى =

وَالظَّبُّ^(١) ، بِالظاء ، الرَّجُلُ الْمَهْدَارُ .

وَالْحَنْضَلُ ، بِالضَّادِ ، الظِّلُّ^(٢) . وَهُوَ مَا حَجَبَ الشَّخْصَ الْبَصَرُ عَنْهُ .
وَالِيهِ أَشَارَ بِحَدُوثِهِ عَنْهُ^(٣) . وَذَكَرَ « أَمَامَ » لِلْقَافِيَةِ ، وَإِلَا هُوَ أَعَمٌّ .

وَالْحَنْظَلُ ، بِالظاء . نَبْتُ مُرٍّ كَالنَّارَنِجِ مُسَهِّلٌ ، وَاحِدُهُ : حَنْظَلَةٌ . وَبِهِ
سُمِّيَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ^(٤) .

وَقَدْ حُظِّلَ الْبَعِيرُ مِنْ أَكْلِهِ ، فَهُوَ حَظِلٌ ، وَإِبِلٌ حَظَالِي^(٥) . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ
« حَنْظَلُ النَّبْتِ » :

٤٧- حَنْظَلُ النَّبْتِ ، ضِلٌّ جَهْلٌ ، وَظِلٌّ تَابِعٌ ، وَالْقَصْرُ ضُفْرٌ^(٦) أَنْفَصَامٌ

إِلَيْهِ لِأَكْلِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ . فَقَالَ خَالِدٌ : أَحْرَامٌ هُوَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ
لَا يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَصَابَهُ . وَيَنْظُرُ أَيْضاً : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٧١/٧ وَ ٩٧ .
وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٦٨-٦٧/٦ ، وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٣١٨/٢ ، وَسَنَنُ النَّسَائِيِّ ١٧٤/٧ وَسَنَنُ ابْنِ
مَاجَةَ ١٠٨٠/٢ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٣٣٢/١ وَ ٣٤٥ وَ ٨٨/٤ ، وَالْمَوْطَأُ ، لِمَالِكٍ ٩٦٨/٢ .
(١) الظَّبُّ ، بِالظاء ، لَمْ تَوْرَدِ الْمَعْجَمَاتُ . وَذَكَرَهُ الْفَرَوُخِيُّ فِي أَرْجَوِزَتِهِ ص ٣٨٣ فَقَالَ :

وَالظَّبُّ وَصِفَ الرَّجُلَ الْهَذَاءَ وَالضَّبُّ مَعْرُوفٌ لَدَى الْيَهُودِ
وَتَابِعَهُ أَبْنُ مَالِكٍ فَقَالَ فِي أَرْجَوِزَتِهِ ص ١١٧ :

وَالضَّبُّ فِي الْأَحْنَاشِ لَيْسَ يَنْكُرُ وَالظَّبُّ مَنْ يُعْزَى إِلَيْهِ الْهَذَرُ
وَذَكَرَهُ أَبْنُ مَالِكٍ أَيْضاً فِي « الْأَعْتَادِ » ص ٤٦ وَتَابِعَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي « الْأَرْتَضَاءِ »
ص ١٢٨ .

(٢) لَمْ تَوْرَدِ الْمَعْجَمَاتُ هَذَا الْمَعْنَى لِلْقَوْلِ « الْحَنْضَلُ » . وَذَكَرَهُ الْفَرَوُخِيُّ فِي أَرْجَوِزَتِهِ ص ٣٨٣
فَقَالَ :

وَالْحَنْظَلُ : النَّبْتُ كَثِيرٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَنْضَلُ : الظِّلُّ الْمَدِيدُ الْمَأْلُوفُ

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي الْمَخْطُوطِ . وَفِيهَا غَمُوضٌ لَمْ أَتَبَيَّنْ مَعْنَاهُ .

(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ « حَنْظَلٌ » ١٨٤/١١ : حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ : خَطَايَا . تَحْرِيفٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ « حَنْظَلٌ » ١٨٣/١١ .

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ : ظَفَرٌ . تَحْرِيفٌ .

والحنظل : نبت . تمام^(١) ذلك .
والضِّل . بالضاد ، الرجل الجاهل^(٢) .
والظِّل ، بالطاء هنا ، هو ما [١٦ و] فسرتُ به « حنظلًا » بالضاد^(٣) . يعني
« الظِّل »^(٤) . وأشار بـ « التابع » إلى انتقاله بانتقاله ، وهو غير المظلل^(٥) .
والضُّفْر : بالضاد ، الرجل القصير^(٦) وإليه أشار بـ (القَصْر)^(٧) .
والظُّفْر ، بالطاء . مُعين الأصابع المشارُ إليه بقوله :
٤٨- وأقصصِ الظُّفْرَ ، والنَّضِيرُ نُضَارٌ ونظيرُ شِبَّةٍ ، وضربُ الغلام
« وأقصصِ الظُّفْرَ » تمام المتقدم . وعرفه بـ « القص »^(٨) .
والنضير ، بالضاد ، والنُّضَار : التَّيْر . ومنه : بنو النضير^(٩) .
والنظير ، بالطاء ، المِثْل ، ولو من جهة واحدة .

(١) في المخطوط : تمام . تصحيف . ويقصد بـ « تمام ذلك » أنه يتمم معنى البيت المتقدم قبله .

(٢) لم تورد المعجمات هذا المعنى للفظ « الضِّل » بكسر الضاد « مفرداً » . وفي القاموس المحيط « ضل ٥/٣ : (وهو ضلٌ بن ضلٍّ ، بكسرهما وضمهما ، منهك في الضلال ، أو لا يعرف أبوه ، أو لا خير فيه) . وذكر ابن مالك « الضِّل » في « الاعتصاد » ص ٦٤ بمعنى الداهية .

(٣) في المخطوط : حنضل الضاد . وما أثبتته يناسب السياق .

(٤) تقدم أنَّ « الحنضل » بمعنى « الظِّل » مما أنفرد بذكره الفروخي في أرجوزته .

(٥) كذا وردت جملة (وهو غير المظلل) . في المخطوط . ولم يتضح لي معناها .

(٦) لم تورد المعجمات (الضُّفْر) بضم الضاد وسكون الفاء . وذكره الفروخي في أرجوزته ص ٣٨٤ فقال :

وللرجال والسباع ظُفْر والرجل القصيرُ أيضاً ضُفْر

(٧) في المخطوط : بالنقص . تحريف ، تصويه من لفظ البيت المتقدم .

(٨) في المخطوط : بالنقص . وما أثبتته هو الصحيح المناسب لما في البيت من قوله (وأقصصِ الظُّفْر) .

(٩) في المخطوط : النظير . تحريف .

وتمام « ضرب الغلام » قوله :

٤٩- ثُمَّ ظَرَبَ نَبْتٌ ، وَضُرَّ لَبُوسٌ وَلصَخِرَ ظَلْرٌ ، وَقَارَضَ خَامٌ

الضَّرْبُ ، بالضاد ، مصدر ضربه : باشره بآلة مؤلمة .

وَالظَّرَبُ . بالظاء ، نبت^(١) .

وَالضَّرُّ ، بضاد ، البؤس والفساد .

وَالظَّرُّ ، بالظاء ، الصخر القوي .

وَالقَارِضُ ، بالضاد ، كل قاطع من سكين ومقص .

وَالقَارِظُ ، بالظاء ، جاني القرط ، وهو ورق السِّلَم . معنى قوله :

٥٠- وَجَنَى قَارِظٌ . وَعَظُمَ^(٢) لَقُوسٌ مَقْبِضٌ ، وَالْعِظَامُ فِي الْأَجْسَامِ

القارِظُ تقدم .

وَالْعَظْمُ ، بالضاد ، عَظْمٌ مَقْبِضُ الْقُوسِ ، وَالخَشَبَةُ الَّتِي يَدَارُ فِيهَا

الطعام .

وَالْعَظْمُ ، بالظاء ، مَا يَنْبِت عَلَيْهِ لَحْمُ الْحَيَوَانِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِـ

« الْأَجْسَامِ » .

وَعَظُمَ الرَّحْلُ^(٣) : خَشَبَةُ الْمَجْرَدِ^(٤) .

(١) أُمِلَّتِ الْمَعْجَمَاتُ « الظَّرَبُ » بِإِسْكَانِ الرَّاءِ . وَذَكَرَهُ الْفَرَوُخِيُّ فِي أَرْجَوِزَتِهِ ص ٣٨٤ فَقَالَ :

وَفِي النَّبَاتِ مَا يُسَمَّى ظَرْبًا وَقَدْ ضَرَبْتَ بِالْحِصَامِ ضَرْبًا

وَتَابِعَهُ أَبُو مَالِكٍ فِي أَرْجَوِزَتِهِ فَقَالَ فِي ص ١٠٩ :

وَالصَّنْفُ : ضَرْبٌ ضَادُهُ مُشْتَهَرُهُ وَالظَّرْبُ : نَبْتُ . بَعْضُهُمْ قَدْ ذَكَرَهُ

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ : عَظْمٌ . تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : الرَّجْلُ . تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ٤١١/١٢ (وَالْعَظْمُ : خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ ، وَهُوَ عَظْمُ

الرَّحْلِ) .

ثم عطف بمقدر فقال :

٥١- ضَفَرَ السَّيْرَ ، والنجاح يليه ظَفَّرَ . ثمَّ ضَرَفُ^(١) عيشٍ تمام
ضَفَرَ السَّيْرَ والخيطَ ونحوه ، بالضاد ، جَدَلَه .
والظَّفَرُ : مصدر ظَفَرَ بعدوّه : غَلَبَه .
وتمامه قوله :

٥٢- [١٦] ولحسن الحديث ظَرَفْتُ كذا كُلُّ وعاءٍ والضُّدُّ نفسي الرثام
الضَّرَفُ ، بالضاد ، العيش اللذيذ الواسع^(٢) .
والظَّرَفُ ، بالظاء . الرعاء . ومنه : ظرف الزمان والمكان ، والكياسةُ
أيضاً ، وحسن الكلام . يقال : ظَرَفَ ظرافَةً ، فهو ظَرِيف ، وهم ظرفاءُ
وطُرَاف ، وشذَّ ظُرُف .
[وأظرف الرجلُ : وُلِدَ له أولاد ظُرفاء]^(٣) .
وتظَرَفَ : تكلفها^(٤) .

والضُّدُّ : العدوُّ ، والخصم ، ومن لا يجامعك على أمر . وإليه أشار بـ
« الوثام » . وفي المثل : (لولا الوثام لهلك الأنام)^(٥) .

(١) في المخطوط : ظرف . تحريف .

(٢) لم تورد المعجمات لفظ « الضَّرَف » بفتح الضاد وإسكان الراء . وذكره الفروخي في أرجوزته
ص ٣٨٥ فقال :

والمنطق العذب الشهى ظرف وناعم العيش الرخي ظرف

(٣) في المخطوط : (وأظرف ولد بينهم) وهي عبارة مرتبكة أثبت بدلها ما بين المعقوفتين من
لسان العرب « ظرف » ٢٢٩/٩ .

(٤) كذا في المخطوط . ولعل الضمير يعود على « الظرافة » . وفي لسان العرب « ظرف »
٢٢٩/٩ (وتظرف فلان . أي : تكلف الظرف) .

(٥) في مجمع الأمثال ١٢٤/٢ (أي : لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصعبة والمعاناة
لكانت الهلكة) .

والضَّدَان : اللذان لا يجتمعان .

والظُّد ، بالطاء ، ذو الوجه الشنيع^(١) المعبرُّ عنه بـ « المحيا » في قوله :

٥٣- والمحيا القبيح ظُدُّ^(٢) ولأ عمى ضير ، وموضع ذو سلام
السلام : الحجارة .

أي : تقدم أوله .

والضُّير ، بالضاد ، الأعمى ، من « الضَّر » .

والظُّير ، بالطاء . الموضع المحجر المذكور في قوله :

٥٤- فظيرٌ ، والظُّهر^(٣) صخرة طود ولمرءٍ ظهر ، وعند انضمام
ظيرٌ : خبر « موضع » . والفاء زائدة .

والظُّهر^(٤) ، بالضاد ، صخرة بأعلى الجبل ، المعبر عنها بـ « الطود » ،
وهو الجبل العالي . ومنه قوله تعالى : ﴿ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾^(٥) .

والظُّهر ، بالطاء ، ظهر الإنسان ونحوه المعبر عنه بـ « المرء » . ثم تم
فقال :

(١) لم تذكر المعجمات « الظُّد » بالطاء ، وأورده الفروخي في أرجوزته ص ٣٨٤ فقال :

وكلُّ ذي وجه قبيح ظُدُّ والخصم في كل الأمور ضدُّ
وتابعه ابن مالك في أرجوزته فقال في ص ١١٨ :

وما يلازم الخلاف ضدُّ لأعلم ، وذو الوجه القبيح ظُدُّ
في المخطوط : ضد . تحريف .

(٢) في المخطوط : والظُّهير . تحريف .

(٣) في المخطوط : والظُّهر . تحريف .

(٤) الشعراء ٦٣/٢٦ ﴿ فَأَوْحَيْتَ لَنَا ثَمَرًا بِأَن يُضْرِبَ بِمَصَاحِكِ الْبَحْرِ فَاتَّقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ
الْعَظِيمِ ﴾ .

٥٥- كلُّ كُتِبَ^(١) إضبارةً ولتبر فيل إظبارة ، ومنع الأيام^(٢)

[كلُّ]^(٣) كُتِبَ : جَرَّ^(٤) بإضافة « أنضمام » .

الإضبارة ، بالضاد ، الكتب المجتمعة .

والإظبارة . بالطاء ، الذهب المجموع^(٥) .

ثم تمّ فقال :

٥٦- لنكاح عَضُل ، وعطل جراد كسفاد [١٧و] التقريضُ جاً بلامٍ

منع الأيِّم^(٦) للنكاح عَضُل . أي : العَضُل ، بالضاد ، منع الوليُّ مولاته

الطالبة للنكاح من النكاح .

(١) وُضِعَ لفظ « كل » على حرف الباء من « كتب » في المخطوط . وما أثبتته هو الذي يناسب المعنى .

(٢) في المخطوط : الهيام . وما أثبتته هو المناسب للمعنى والوزن . والأيام ، مفردة : الأيِّم . ويجمع « الأيِّم » على أيام وأيأتى (القاموس المحيط ٧٧ / ٤) وللضرورة صار اللفظ الثاني « أيام » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في المخطوط : خير . والصواب ما أثبتته .

(٥) لم تورد المعجمات لفظ (الإظبارة) . وأول من رأيت ذكره أبو نصر الفروخي . أوردته بلفظ « الظَّبارة » بمعنى « الصفحة الصغيرة » ، فقال في أرجوزته (مخطوطة) :

والصفحة الصغيرة « الظَّبارة » والكتب قد جمعتها إضبارة

وتلاه ابن مالك في الاعتصاد ص ٤٥ ، وفي أرجوزته في « الضاد والطاء » فقال في ص ١١٨ :

إضبارة من كتب أو ظبارة جماعة ، والصفحة الظَّبارة

وتعرفت كلمة « الصفحة » في مطبوعة أرجوزة الفروخي (ص ٣٨٤) إلى « الصفحة » ، وفي « الارتضاء » لأبي حيان (ص ١٢١) إلى « الصحيفة » . وقال الزبيدي في تاج العروس « ظبر ٣ / ٣٦٧ : (ومما يستدرك عليه : الظبارة ، بالكسر ، الصحيفة ، عن أبي حيان في كتاب الارتضاء) .

(٦) في المخطوط : الهيام . تحريف . والأيِّم : من لا زوج لها .

والعطل ، بالطاء ، سِفاد الجراد والكلاب . وفعله : عاظلت وتعاظلت :
تماسكت^(١) فيه .

وتمام « التقرّض » قوله :

٥٧- لهجاءٍ وحبّ تقرّض مدح وقريضٌ شعرٌ على الأقسام
لهجاءٍ : متعلّق^(٢) « جاء » . و « حبّ تقرّض مدح » : ماضية مجهولة^(٣) .
وقريض ، بالضاد ، شعرٌ : اسمية . كائن على قسمي المدح والهجو :
صفته .

أي : التقرّض ، بالضاد ، مصدر قرّض الشاعر الإنسان : هجاه بالشعر .
ومن ثمّ ليم^(٤) .

قرّضت الثوب : قطعته .

والتقرّض ، بالطاء ، مصدر قرّض الرجل : مدحهُ بالشعر حيّاً . وقال
الجهوري عن أبي زيد : بالضاد والطاء ، المدح [بحقّ أو باطل]^(٥) .
والتقرّض ، بالضاد ، الشعر مطلقاً . قال : (حال الجريض^(٦) دون
التقرّض)^(٧) .

(١) في المخطوط : بما سكت . تصحيف .

(٢) رسم قبلها في المخطوط لفظ (معلق) ثم ضرب الناسخ على حرف اللام .

(٣) في المخطوط : مجهولة . تحريف .

(٤) (ومن ثمّ ليم) : تفسير لقوله في البيت : (التقرّض جا بلام) .

(٥) في المخطوط : نحو وباطل . تحريف . وجاء في « الصحاح » للجهوري « قرّض »
١٧٧/٣ : (وقولهم : فلان يقرّض صاحبه تقرّضاً ، بالطاء والضاد جميعاً عن أبي زيد ، إذا
مدحه بباطل أو حق) .

(٦) في المخطوط : الجريض . تصحيف .

(٧) الجريض : غصن الموت . وفي مجمع الأمثال ، للميداني ٢٠٠/١ (يضرب للأمر يُقدّر
عليه أخيراً حين لا ينفع . وأصل المثل أن رجلاً كان له ابن نبح في الشعر فنهاه أبوه عن ذلك
فجاش به صدره ، ومرض حتى أشرف على الهلاك . فأذن له أبوه في قول الشعر ، فقال هذا =

والقريظ ، بالطاء ، الجلد المدبوغ بالقرظ ، وهو معنى قوله :

٥٨- قَرِظًا دَابِعٌ لجلدٍ : قريظٌ ضَلَعٌ : لإعوجاج رُمح الهمام
شطره المتقدم تقدم .

والضَّلَع ، بالضاد ، مصدر « ضَلَعَ » أعوجَّ . وإليه أشار بـ « الرمح » ،
وأضافه إلى الشجاع لكثرة^(١) طعنه . وأعوجَّ الأمر : تغيَّر .

والضَّلِيع : قويُّ الضَّلَع .

والظَّلَع ، بالطاء ، مصدر ظَلَعَ : عَرَجَ ، ظَلَعًا ، فهو ظالِع . وإليه أشار بـ
« الغمز »^(٢) . وفي المثل : (وإن لم يُدرك الظالِع شأوَ الظليع)^(٣) . وهو
معنى قوله :

٥٩- ظَلَعُ المشي غمزه ، ولهمَّ ضَعْفٌ ، الطَّغْفُ نبت رمل الموامي^(٤)
[١٧ ظ] أوله تقدم .

والضَّعْف^(٥) ، بالضاد ، عدم القوة . ولهذا خَصَّ « الهمَّ » به^(٦) .
والطَّغْف^(٧) ، بالطاء ، نبت يكون في الرمل .

= القول .

(١) في المخطوط : لكثرة . تحريف .

(٢) يعني في البيت الذي سيأتي .

(٣) لم أقف على المثل فيما تيسر من كتب الأمثال .

(٤) المَوَامِي : جمع مَوَامٍ ، المفازة الواسعة الملساء .

(٥) في المخطوط : والضف . تحريف .

(٦) في المخطوط : (الهم للهيم به) . وحذفت لفظ « للهيم » لزيادته .

(٧) لم تذكر المعجمات لفظ « الطغف » بالطاء . وذكره الفروخي في أرجوزته (مخطوطة)
فقال :

والنبت ما بين الرمال طَغْفُ والعجز في الشيخ الكبير ضَعْفُ

وضبط في مطبوعة الأرجوزة (ص ٣٨٤) بضم الطاء والضاد في اللفظين . وتابع ابن=

ثم عطف فقال :

٦٠ وأنعقاد به فصْفرة تحريـ ك وفي الجفن ظْفرة الاظلام
الصَّفرة ، بالضاد وفتح الفاء ، المشار إليها بالتحريك ، الرمل
المتماسك^(١) .

والظْفرة ، بالطاء والفتح ، بياض يخرج في عين الدابة . وإليه أشار
بالظلمة .

٦١- ضغن^(٢) حقد ضغينة ، والظعينة^(٣) زوجة ، والأضل أغوى الأنام
الضَّغينة^(٤) ، بالضاد ، الحقد . وماضيه : ضَغِن^(٥) .

والظعينة ، بالطاء ، زوجة الإنسان .

والأضل ، بالضاد ، الجاهل الغوي .

والأضل ، بالطاء ، باطن خف البعير المعبر عنه بـ « المنسم »^(٦) :

= مالك الفروخي فقال في أرجوزته ص ١١٨ :

والضعف ضد الأيد ضاده حتم وظاء ظعف في النبات قد زعم

(١) في المخطوط : المتماسك . تصحيف .

(٢) في المخطوط : ظغن . تحريف .

(٣) في المخطوط : « الظغينة » بالغين المعجمة . ويناسبها منهج المؤلف في ذكر النظائر من
الكلمات المتفقة في الوزن والمبنى مع اشتغالها على الضاد والطاء . ولكن الذي سيرد بعد
في الشرح هو بالعين المهملة . واتفقت المعجمات على هذا . وورد اللفظ بالعين أيضاً في
أرجوزة أبي نصر الفروخي ص ٣٨٤ ، وهي إحدى مصادر المؤلف ، قال :

وزوجة المرء هي « الظعينة » والحقد قد يعرف بالضغينة

فإن كان الجعبري يريد « الظغينة » بالغين المعجمة فذلك مما توهم به .

(٤) في المخطوط : الظعينة . تحريف .

(٥) في المخطوط : ضغن . تصحيف .

(٦) وذلك في البيت الذي سيأتي .

٦٢- باطنُ المنسمِ الأظْلُ ، ضرابُ الـ فحل لالإبلِ مع ظرابِ الأكامِ
الأظْلُ : تمام الأول .

والضَّرَابُ ، بالضاد ، نَزَوَان فحل الإبل والغنم . وعَرَفَهُ بأحدهما .
والظَّرَابُ ، بالظاء ، جمعُ ظَرَب ، التَّلُ الصَّغِيرُ . ومنه دعاؤه ﷺ :
« اللهم على ... الظَّراب ... ومنابتِ الشجر »^(١) ؛ لأنه أرفق بالراعية^(٢) من
الشواحق . وإليه أشار بـ « الأكام » .
ثم عطف بمقدر فقال :

٦٣- وَضِرَارٌ ضُرٌّ مَقْصَى وَلَا تَنِي^(٣) وَظَرَارٌ حَجَارَةٌ كَالْحَسَامِ
الضَّرَارُ ، بالضاد ، الضُّرُّ ، ومنه الحديث « لا ضررَ ولا ضِرارَ »^(٤) .
والظَّرَارُ ، بالظاء^(٥) ، جمعُ ظَرَرٍ : حجر حاد . ومن ثمَّ شبهه بالسيف .
وتقدم ذكره . ويجيء في نظيره .
ثم عطف بمقدر فقال :

٦٤- [١٨] وَضُرٌّ بُوْسٌ ، وَالظَّرُّ صَخْرٌ قَوِيٌّ حَضَلٌ مُنْعٍ ، وَالْحَضَلُ عِنْدَ الْأَنَامِ

(١) من حديث طويل عن أَسْتَمْقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ رواه البخاري في صحيحه ٢٨/٢ عن أنس رضي الله عنه ، وفيه : « اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الأكام والآجام والظراب والأودية ومنابتِ الشجر » . وينظر : صحيح البخاري ٢٨/٢ ، وصحيح مسلم ٢٥/٣ ، وسنن النسائي ١٣١/٣ .

(٢) في المخطوط : بالداعية . تحريف . وفي لسان العرب « رعي » ٣٢٥/١٤ : (والرعية : الماشية الراعية) وفي ٣٢٦/١٤ : (وإبل راعية . والجمع الرواعي) .

(٣) في المخطوط : ولياتي . وما أنبته يناسب السياق . والوجه في اللفظ : ولأت .

(٤) في سنن ابن ماجه ٧٨٤/٢ والمسنَد ٣٢٧/٥ : عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ .

(٥) في المخطوط : بالظار . تحريف .

الضَّرُّ ، بالضاد ، خلاف النفع ^(١) . وفسره بالبؤس .

والظَّرُّ ، بالظاء ، الصخر الصلد .

والحَضَلُ ، بالضاد ، المنع ^(٢) .

والحَظَلُ ، بالظاء ، أصل سعة النخلة ^(٣) ، وفسره بقوله :

٦٥- كَرَبٌ ، أَسَامَةُ الضَّجَرُ أَعْلَمَ ظَجَرٌ قِيلَ : قِلَةُ الْإِنْعَامِ

الضَّجَرُ ، بالضاد ، السَّامة .

والظَّجَرُ ، بالظاء ، [قِلَةُ الْإِنْعَامِ] ^(٤) .

(١) في المخطوط : البقع . تصحيف .

(٢) كذا أورده المؤلف . والصواب أن « الحَظَلُ » بالظاء هو المنع كما ذكرته المعجمات (ينظر مثلاً مادة « حَظَل » من تهذيب اللغة ٤/٥٦٦ . ولسان العرب ١١/١٥٥ والقاموس المحيط ٣/٣٥٨ ، وتاج العروس ٧/٢٨٠) .

أما « الحَضَلُ » بالضاد فهو فساد أصول سعة النخل . ينظر مادة « حَضَل » من تهذيب اللغة ٤/٢٠٩ ، ولسان العرب ١١/١٥٥ ، والقاموس المحيط ٣/٣٥٨ ، وتاج العروس ٧/٢٧٩ . وأرى أن المؤلف توهم فخلط بين اللفظين .

(٣) لم أقف على هذا المعنى للفظ « الحَظَلُ » في المعجمات . وفي تهذيب اللغة « حَضَل » ١١/١٥٥ (حَضِلَتِ النخلة حَضَلًا : فسدت أصول سعتها . . . قال الأزهري : يقال : حَضِلَتِ وحِظِلَتِ ، بالضاد والظاء) . فالحَظَلُ ، إذن ، هو فساد أصل السعة ، لا الأصل نفسه . وينظر الحاشية المتقدمة .

(٤) زيادة يقتضيها السياق ذكرت في بيت الشعر . وليس في المعجمات مادة « ظَجَر » . وأورد ابن مالك اللفظ بمعنى السيئ الخلق . قال في الأرجوزة ص ١١٨ :

والضَّجَرُ المَلُولُ ، أما الظَّجَرُ فَالسَّيِّئُ الخُلُقُ ، كذلك الزَّجَرُ وذكره القروخي ولم يفسره . قال في أرجوزته (مخطوطة) :

لا مضمحل جرده ولا ظَجَر ولا أذى يفسده ولا ضَجَر

وضبط في مطبوعة هذه الأرجوزة ص ٣٨٥ بكسر الجيم من « ظجر » . وهو تحريف .

ثم عطف بمقدر فقال :

٦٦- وَضَرَّ : دَرَنٌ ، أَمِثْلَا الْفَخْدَبِ نِ : الْوِظَرُ أَعْلَمُ حَضَرَ^(١) الْفَصِيحُ وَسَامِ

الْوَضَرُ^(٢) ، بِالضَّادِ ، الْوَسَخِ . وَفُسِّرَهُ « دَرَنٌ » .

وَالْوِظَرُ ، بِالظَّاءِ ، كَثْرَةُ لَحْمِ الْأَفْعَاذِ^(٣) .

وهذا تمام الكلام على قسمي كلام العرب^(٤) .

ولما لم يذكر الكلّ نبه عليه بقوله : اعلم مما ذكرت الفصيح الوارد عن

فصحاء العرب منهما دون ما شذّ عنهم .

فمن (الأول^(٥)) ، نحو :

حَنْظَلِي بِهِ : نَدَّدَ^(٦) .

الْحِنْطِيَّانِ : الْفَحَّاشِ^(٧) .

وَالْمُتَّعِظُ^(٨) : السَّهْمُ الْأَعْوَجُ . وفي المثل : (لَا تَعْطِينِي وَتَعْطَظُنِي)^(٩) .

وَمَشِظْتَ^(١٠) يده : دخل فيها شوكة .

(١) في المخطوط : حضر . تصحيف .

(٢) في المخطوط : الوظر . تحريف .

(٣) لم ترد مادة « وظر » في لسان العرب ولا في تهذيب اللغة . واكتفى في القاموس المحيط

١٥٤/٢ بذكر الفعل والصفة منها ، قال : (وِظَرٌ ، كَفَرَجَ : سَيَمٌ وَأَمِثْلًا ، فَهُوَ وَظَرٌ ، أَوْ هُوَ

الْمَلَأَنُ الْفَخْدَيْنِ وَالْبَطْنِ مِنَ اللَّحْمِ) .

(٤) يعني ما ورد في كلام العرب بالظاء فقط ، وما ورد بالضاد وبالظاء لمعنيين مختلفين .

(٥) يعني القسم الوارد بالظاء فقط مما عدّه غريباً أو (ما شذّ عنهم) كما ذكره المؤلف .

(٦) في المخطوط (حنظابه يدد) . تحريف . والتصويب من لسان العرب « حنظ » ٤٤٣/٧ .

(٧) في المخطوط (الحنطيان الفحاش) . تحريف . وينظر : لسان العرب « حنظ » ٤٤٣/٧ .

(٨) في المخطوط : المعظ . تحريف . والتصويب من لسان العرب « عظظ » ٤٤٧/٧ .

(٩) في المخطوط : وتمظيظي . تحريف . والمثل في لسان العرب « عظظ » ٤٤٧/٧ . وفي

مجمع الأمثال ، للميداني ١٦٤/٢ (أي : لا توصيني وأوصني نفسك) .

(١٠) في المخطوط : وشظت . وهو تحريف لم يرد في المعجمات . وما أثبتّه هو الصواب . =

وَأَخَذَهُ بِظُوفٍ وَظَافٍ^(١) رَقَبَتَهُ ، وَبَصُوفَهَا^(٢) . أَبْنِ الْأَعْرَابِي : بِجُلْدَتِهَا .
وَبَظًا لَحْمَهُ يَبْظُو : كَثْرَ^(٣) .
وَالْبَظَاوَةُ : حَيٍّ مِنْ كَلْبٍ^(٤) .

وَمِنْ (الثَّانِي^(٥)) :

ضَفَرَةُ الشَّعْرِ : خُصِّلُهُ^(٦) .

وَالظَّفَرَةُ : النَّصْرَةُ^(٧) .

وَالْحَضِيرَةُ : الْعُصْبَةُ^(٨) .

وَالْحَظِيرَةُ : الزَّرْبُ .

- وفي القاموس المحيط « مشط » ٣٩٨/٢ : (مَشِطٌ ، كَفَرَح : مَسَّ الشَّوْكَ أَوِ الْجَدْعَ فَدَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ) .
- (١) في المخطوط : بطرق وظاق . تحريف . وينظر : لسان العرب « ظوف » ٢٣٢/٩ .
- (٢) في المخطوط : بصوفها ، بإسقاط واو المعطف . وزدت الواو ليستقيم المعنى .- وينظر : لسان العرب « صوف » ٢٠٠/٩ .
- (٣) في المخطوط : وبظا لحمه ينظوا كثير . تحريف . وينظر : تهذيب اللغة ٤٠٠/١٤ ، ولسان العرب « بظا » ٧٤/١٤ .
- (٤) لم تورد المعجمات لفظ « البظاوة » .
- (٥) يعني القسم النادر الغريب الذي يلفظ بالظاء تارة وبالفاء أخرى مع اختلاف المعنى .
- (٦) في المخطوط : خصله . تصحيف . ولم تورد المعجمات « الضَّفَرَةُ » وإنما أوردت « الضفيرَةُ » . وأوردتها الفروخي في أرجوزته ص ٣٨٥ فقال :
- وَالنَّصْرُ فَهُوَ ظَفَرٌ وَظَفَرَةٌ وَالْجِدْلُ فِي الشُّعُورِ أَيْضاً ضَفَرَةٌ
- (٧) في المخطوط : النظرة . وما أثبتته يناسب السياق . ولم تورد المعجمات « الظَّفَرَةُ » بهذا المعنى . ولعل المؤلف صاغها قياساً على مصدر المرة ، أو استفاد من قول الفروخي المتقدم ذكره في الحاشية السابقة .
- (٨) في المخطوط : والحظيرة العصبية . تحريف .

- وفهم مما^(١) ذكر قسم ثالث متفق الضاد . فمنه :
- الأَبْضُ : الدهر . وجمعه : آباض . قال رؤبة^(٢) :
- في حِقْبَةٍ عشنا بذاك أُبْضاً^(٣)
- وَأَضَ يَبْضُ^(٤) أَيْضاً : رجع .
- والمَأْبُضُ : داخل الرُّكْبَةِ .
- وَهَضَّ^(٥) : كسره .
- وهاضَ العَظْمَ : كسره [١٨ ط] بعد الجبر^(٦) . ومنه قول الحريري^(٧) :
- وجابرَ العَظْمِ الكسير المَهْيُضُ^(٨)
- عَرَضَ له أمرٌ : ظهر .
- والعِرْباض والعِرْبُض : الجمل الشديد .
- والعَرْمُض : الطُّحْلُب .

- (١) في المخطوط : ما . تحريف .
- (٢) في المخطوط : روايه . تحريف . والشاهد في لسان العرب « أبض » ١١٠/٧ .
- (٣) في المخطوط : ابضا . تصحيف .
- (٤) في المخطوط : ببيض . تحريف . وينظر : لسان العرب « أبض » ١١٦/٧ .
- (٥) في المخطوط : ونهضه . تحريف . وينظر : لسان العرب « هضض » ٢٤٥/٧ .
- (٦) في المخطوط : الكسر . والتصويب من لسان العرب « هضض » ٢٤٩/٧ .
- (٧) أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري (ت ٥١٦هـ) صاحب المقامات الأدبية المشهورة . ينظر : نزهة الألباء ، لابن الأنباري ص ٢٨٠ .
- (٨) من قصيدة ضادية في مقامات الحريري ص ١٢٣-١٢٥ . ومنها :

يا رازقَ النِّعابِ نسي عِشَّهُ وجابرَ العَظْمِ الكسير المَهْيُضِ
أَرَبْخَ لَنَا اللّهِمَّ مَنْ عَرَضَهُ مَنْ دَنَسِيَ الذِّمَّ نَقِيَّ رَجِيضِ

حَضَبْتُ^(١) النَّارَ : سَعَرْتُهَا .

وَالْمِحْضَاءُ^(٢) : مَا يَحْرِكُهَا .

وَالْحَفْضُ : الْمَتَاعُ الْمَجْمُوعُ لِلْحَمْلِ وَجَمْلُهُ^(٣) .

وَالْحَفْضُ : الْحَامِضُ . وَمَا مَلُحٌ وَأَمْرٌ مِنَ النَّبَاتِ ، كَالْأَثَلِ^(٤) . وَالْحُلَّةُ : مَا^(٥) حَلَامَتُهُ .

وَالْإِحْمَاضُ : الْإِنْتِقَالُ إِلَى مَا يُنْشِطُ النَّفْسَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَحْيَضُوا »^(٦) .

وَالْحِضْنُ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ .

وَحَاضُ^(٧) الْوَادِي : سَالَ مَآؤُهُ . وَمِنْهُ : الْحَيْضُ .

الْغَضُّ : الطَّرِي ، وَالْعَيْشُ الْهَنِيُّ .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : حَضَرْتُ . تَحْرِيفٌ . وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ « حَضَبٌ » ٢٢٠/٤ : (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا خَبَثَتْ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْحَطْبَ لَتَقْدَرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْمِحْضَبُ وَالْمِحْضَاءُ وَالْمِحْضَجُ وَالْمِسْعَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ : وَالْمَحْضَارُ . تَحْرِيفٌ . وَمَا أَثْبَتَهُ هُوَ الصَّوَابُ . وَيَنْظُرُ : الْحَاشِيَةُ الْمَتَقَدِّمَةُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ « حَضًا » ٢١٦/١ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : وَحَمَلُهُ . تَصْحِيفٌ . وَيَنْظُرُ : لِسَانُ الْعَرَبِ « حَفْضٌ » ١٣٧/٧ .

(٤) الْأَثَلُ : شَجَرِيَّةٌ شَبِهُ الطَّرْفَاءَ .

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ : وَمَا . وَحَذَنَتِ الْوَاوُ لِيَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى ، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ « خَلَّ » ٥٦٨/٦ : (وَالْحُلَّةُ : كُلُّ نَبْتٍ حُلُوٍ) .

(٦) فِي « النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ » لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٤١/١ : (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَانَ يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْفُرْقَانِ وَالتَّفْسِيرِ : أَحْمَضُوا... لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ... أَحَبُّ أَنْ يَرِيحَهُمْ فَأَمْرُهُمْ بِالْأَخْذِ فِي مُلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ) . وَيَنْظُرُ : لِسَانُ الْعَرَبِ « حَمَضٌ » ١٤٠-١٤١/٧ .

(٧) فِي الْمَخْطُوطِ : وَاحِاضٌ . تَحْرِيفٌ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ « حَيْضٌ » ١٤٢/٧ : (وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاضَ السَّيْلُ : إِذَا فَاضَ) .

- والغُصُون^(١) : المطاوي .
والقَصَافِر : الأسد^(٢) ، والرجل الغليظ .
والغامض^(٣) : الموضع المظلم .
والخَفَض : العيش الواسع .
والخِضَم : المعطاء .
والخَضَم^(٤) ، بالضاد ، الأكل .
القَضَم : مثله .
وقَوْض رجل^(٥) خيامه : رفعها .
الجَرَض : الغَصُّ بالرَّيْق .
الجريض : غصص الموت . قال (حال الجريض دون القريض)^(٦) .
وأجهضت المرأة : اسقطت^(٧) .
وأجهضني^(٨) : غلبني .
وجاض : حاد . قال^(٩) :

-
- (١) في المخطوط : والغطون . تحريف .
(٢) في المخطوط : الأسل الأسد . وحذفت اللفظ الأول لزيادته .
(٣) في المخطوط : والغابض . وهو تحريف . وفي القاموس المحيط « غمض » ٣٣٩/٢ :
(الغامض : المظلم من الأرض) .
(٤) في المخطوط : والخظم . تحريف .
(٥) في المخطوط : وقوّض رجل . تحريف .
(٦) تقدم هذا المثل في ص ١١٦ .
(٧) في المخطوط : اسوطت . تحريف .
(٨) في المخطوط : وأجهظني . تحريف .
(٩) البيت لجعفر بن عُلَية الحارثي . وهو في لسان العرب « جِض » ١٣٢/٧ .

ولم ندرِ إن جِئنا عن الموت جِيضَةً كم العمرُ باقيً والمدى متناول^(١)
 الضُّحْل والضَّحْضاح^(٢) : الماء القليل .
 والضُّهْدُ : العطاء القليل^(٣) .
 والضَّبْم^(٤) والضيغم : الأسد .
 الضَّبَجَن : جبل^(٥) . والحاء تصحيف^(٦) .
 وضفاً^(٧) الثعلب والسُّور : صاح .
 والضَّنُو^(٨) : الولد .
 والضُّضْيُ : الأصل .
 وضبان اختبات في الأرض^(٩) .
 وضَفًا : طال .
 وضَرَّجَه : شقَّه .

-
- (١) في المخطوط : (ولم يدر... من الموت... كما العمر) . وفيه تحريف صوتيه من المصدر في الحاشية المتقدمة .
 (٢) في المخطوط : والضَّحْجَاح . تصحيف . وينظر : لسان العرب ٥/٢٠٥٢ .
 (٣) في اللسان ٥/٢٦٦ (يقال : ما تخاف بهذا البلد الضُّهْدَ ، أي : الغلبة والقهر) .
 (٤) في المخطوط : الضبيم . والتصويب من لسان العرب ٥/٣٥٢ « ضبم » وأما « الضبيم » بالياء فهو الشديد . ينظر : لسان العرب ٥/٣٥١ « ضبم »
 (٥) في المخطوط : جبل جبل . وحذفت اللفظ الأول لزيادته .
 (٦) ينظر : الصحاح . للجوهري ٦/٢١٥٤ .
 (٧) في المخطوط : قضا . تحريف .
 (٨) في المخطوط : الضنر . تحريف . وينظر : لسان العرب ٥/٤٨٦ « ضنا »
 (٩) في المخطوط : وايضض . تحريف . وينظر : لسان العرب ٥/٤٧٤ « ضاضاً »
 (١٠) كذا وردت الجملة في المخطوط . وهي غير مستقيمة . ولم أقف على لفظ « ضبان » في المعجمات .

وعين مضروجة^(١) : واسعة .
وتضرج : تلتطخ بالدم ، وتضمخ بالطيب^(٢) . وقول مهلهل^(٣) :
لو بأبائني [١٩و] جاء خاطبها^(٤) ضُرِّج ما أنفُ خاطب^(٥) بدم
[معناه]^(٦) : أدماء .
والضَّخُّ : الشمس .
والضَّفَنَدَد : الضخم الأحمر .
وضُّبَاعَة : علم^(٧) .
والضَّمَادَة : العصاية .
والضَّبْر : جوز^(٨) البر .
والضَّبْطَر^(٩) : الشديد .
والضَّبْطَر والضُّوْطَر^(١٠) والضُّوْطَرَى : الضخم الرخو .
والضمر : السكون^(١١) .

-
- (١) في المخطوط : مضرجة . والتصويب من لسان العرب « ضرج » ٣١٣/٢ .
(٢) في لسان العرب « ضرج » ٣١٣/٢ (وكل شيء تلتطخ بشيء بدم أو غيره فقد تضرج) .
(٣) البيت في لسان العرب « ضرج » ٣١٣/٢ .
(٤) في لسان العرب : يخطبها .
(٥) في المخطوط : خاطب . تحريف .
(٦) زيادة توضيح المعنى .
(٧) في لسان العرب « ضبع » ٢١٨/٨ (وضُّبَاعَة : اسم امرأة) .
(٨) في المخطوط : حون . تحريف . وفي لسان العرب « ضبر » ٤٨٠/٤ : (والضَّبْر والضَّبْر : شجر جوز البر) .
(٩) في المخطوط : الضبطَر . تصحيف . وينظر : لسان العرب « ضبط » ٤٨١/٤ .
(١٠) في المخطوط : والضوْطَر . تصحيف .
(١١) لم يرد هذا المعنى للمفرد « الضمر » في المعجمات . وفي القاموس المحيط « ضمير » ٨٦/٢ (الضُّمْر ، بالضم وبضمتين ، الهزال . . . والضُّمْر : الضيق) .

نَبْضَ الْعِرْقُ يَنْبُضُ نَبْضًا : تحرك .

وَنَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضْبًا : سال قليلاً . والمائل : صار أحد النقيدين ^(١) .

وَنَضْنَضَتْ ^(٢) الْحَيَّةُ لِسَانَهَا : حركته .

وَالْتَعْضُ ^(٣) : شجر بالحجاز يُسْتَاكُ بِهِ . [قال رؤبة :

خَذَنَ اللّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ التَّغْضَا] ^(٤)

الرَّحْضُ : الغسل .

وَالْمِرْحَاضُ : آله .

وَالرَّفْضُ : الترك . ومنه : الرافضة .

وَالرَّمْضُ وَالرَّمْضَاءُ : شدة حر ^(٥) الشمس .

وَالرَّضْمَةُ : واحدة الرِّضَامِ : الصخور العظام .

وَالرَّضُ [دَقُّكَ الشَّيْءَ] ^(٦) .

وَالرَّضْفُ : الحجر المحملي للخيز .

وَالْفَضْحُ : الدُّفُ ^(٧) .

(١) في المخطوط : القدين . تحريف . وفي لسان العرب « نضض » ٢٣٧/٧ : (والناض من المتاع ما تحوّل ورقاً أو جيناً) .

(٢) في المخطوط : نضضت . تحريف . وينظر : لسان العرب « نضض » ٢٣٨/٧ .

(٣) في المخطوط : والنفض . تصحيف . والتصويب من لسان العرب « نعض » ٢٣٨/٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين من لسان العرب « نعض » ٢٣٨/٧ . وبدلها في المخطوط (من اللواتي يقتضين التغضا) . وهي عبارة معروفة .

(٥) في المخطوط : الحر . وما أثبتته يناسب السياق .

(٦) زيادة يقتضيه المعنى من تهذيب اللغة « رض » ٤٦١/١١ .

(٧) لم يرد هذا المعنى في المعجمات . وفي تهذيب اللغة « فضح » ٢١٥/٤ : (قال الليث : الفضح : فعل مجاوز من الفاضح إلى المفضوح . والاسم : الفضيحة) .

والبَضْعُ : الشُّؤ .

وَيَضَعُ الْمَرَأَةُ : تَزَوَّجَهَا^(١) . ومنه (يُسْتَأْمَرْنَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ)^(٢) .

والبَضْعَةُ : القطعة . ومنه الحديث : « فاطمةُ بَضْعَةٌ مِنِّي »^(٣) .

والمَخْضُ : الخالص .

وَمَخَضَ اللَّبَنَ : حَرَّكَه . وفي مضارعه الحركات الثلاث .

وبنت المخاض من الماشية : ذات سنة .

وَمَضَرَ اللَّبَنُ : [حَذَى اللِّسَانَ]^(٤) قَبْلَ الرُّوبِ .

وَمُضِرُّ مِنْهُ .

وَضُؤٌ وَضَاءَةٌ^(٥) : حَسَنٌ . ومنه الوُضُوءُ . والوُضُوءُ : آتَهُ^(٦) .

(١) في المخطوط : « هَامَنَا » بدلاً من « تزوجها » . وما أثبتته يناسب السياق . ينظر : لسان العرب « بضع » ١٤ / ٨ .

(٢) في المخطوط : « ابضاعهن » . تصحيف . وفي صحيح البخاري ٢١ / ٩ (عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ ؟ قال : نعم . قلت : فَإِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَأْمَرُ فَتَسْتَعِي فَتَسْكُتُ . قال : سَكَاتُهَا إِذْنُهَا) . وينظر : سنن النسائي ٧٠ / ٦ ، والمسند ، للإمام أحمد ٤٥ / ٦ و ٢٠٣ ، وضبط لفظ « ابضاعهن » في لسان العرب « بضع » ١٤ / ٨ بكسر الهمزة .

(٣) في صحيح البخاري ٢١ / ٥ : عن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فاطمةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي » . وينظر : صحيح البخاري ٥٣ / ٥ ، وصحيح مسلم ١٤١ / ٧ ، وسنن ابن ماجه ٦٤٤ / ١ ، والمسند ٣٢٦ / ٥ .

(٤) في المخطوط : جرى . وهو تحريف ، والصواب ما أثبتته . جاء في لسان العرب « مضر » ١٧٧ / ٥ (وَمَضَرَ اللَّبَنُ ، أَي : صَارَ مَاضِرًا . وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي لِسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ) . و« حَذَى » معناه : قرص من الحموضة . جاء في لسان العرب « حذا » ١٨٢ / ١٤ (وَحَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ وَالْخُلُوفَ إِذْ يَحْذِيهِ حَذِيًا : قَرَصَهُ) .

(٥) في المخطوط : وضو وضاة . يحذف الهمزات .

(٦) في المخطوط : آله . والصواب ما أثبتته . والمقصود بـ « آله » الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ .

والوَصْمُ : ما يقي اللحم من الأرض . (وقد تركناهم لحماً على وَصَم ^(١))

ولما فرغ من أقسام النوعين ^(٢) نبّه عليه فقال :

٦٧- تَمَّ نظم « المرصاد » فأرصده تأمن خللاً في الحرفين ذا إفهام
في الحرفين : الضاد والطاء ، متعلّقه . ذا إفهام : حالّ فاعلةً . أي : كمل
نظم كتاب « المرصاد » [١٩ ظ] فاضبط أصوله يحصل لك الأمن من الغلط في
فروعه لفظاً وكتابةً ، مميزاً فيما ^(٣) بينهما ، مفيداً لذلك مَنْ طلبه .
ثم نبّه على [ما] ^(٤) ضمّه فيه :

٦٨- ضَمَّ في سِمطه الشوارد في نهـ سج اختصارٍ حلا سديد ^(٥) المرامي
السِمط : خيط العقد . والنهج : الطريق . والسديد ^(٦) : الصائب .
والرامي : المقاصد .

أي : جمع « المرصاد » في حسن نظمه الكلمات المتفرقة في أسلوب
مختصر عذب ، لفظه يناسب مواده ، وعلوّ تركيبه مصرّح بمعانيه البديعة .
ثم حثّ على تحصيله فقال :

٦٩- كم أديبٍ تراه يخبط عشوا ء أو تكن حبة ^(٧) به في الكلام

(١) في اللسان « وضم » ٦٤ / ١٢ : (وتركهم لحماً على وَصَم : أوتع بهم ، فذلّهم وأوجعهم) .

(٢) يعني بهما الضاد والطاء ما في القرآن الكريم وما في كلام العرب .

(٣) في المخطوط : فيهما . وما أثبتّه يناسب السياق .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في المخطوط : شديد . والصواب ما أثبتّه .

(٦) في المخطوط : والشديد . تصحيف .

(٧) في المخطوط : يخبط عشواً أو يكن حشية . تحريف .

يريد أن كثيراً من طلبة الأدب إذا لم يحكم أصول الضاد والظاء ، إذا وصل في الكلام والكتابة إلى أحدهما تحيّر^(١) . فإما أن يستمر عليهما فيقع في الغلط ، ومن ثمّ شبهه بالناقعة العشواء التي لا تبصر ليلاً ، لا تدري كيف الطريق ، أو يقف عندهما^(٢) ، ومن ثمّ شبهه بمن في لسانه عُقلة . فأتنف لنفسك من ذلك .

ثم أكد فقال :

٧٠- فتيقظ وراع الالفاظ طُرّاً وتوقفاً^(٣) مزلة الأقدام
المزلة : موضع الزلل . أي : فتنه للضبط ، وحافظ على ألفاظ الضاد والظاء كلها ، وتحفظ من مواضع غلط اللسان أو البنان باستحضارك أصولك .

ثم ختم :

٧١- فأحمد الله ثمّ صلّ وسلّم من ه لأهل الإسلام دار السلام
ثم قال :

(١) في المخطوط : يحيّر . وما أثبتته هو المناسب للسياق .

(٢) في المخطوط : يقف عنهما . وما أثبتته يناسب السياق .

(٣) كذا رسم في المخطوط : « توقفا » بإشباع الفتحة مناسبة للوزن .

خاتمة

أشرح فيها ضابط ما يشكل من الصاد والسين ، حيث جريا مجراهما^(١) بسبب^(٢) اتحاد مخرجيهما ، وتجانسهما في الهمس^(٣) والرخاوة والصفير . ولم يطرد [٢٠ و] في الزاي^(٤) للجهر .

وأنفردت الصاد عن السين بالإطباق والاستعلاء ، فلذا أفرد اللسان منها إليها عندها^(٥) طلباً للأسهل .

فبدأت بالسين فقلت^(٦) :

١- نَفَسٌ^(٧) وَرَسْعٌ وَقَسْبٌ والقريس أتى بالسين ، مثل تَقَسَّسْتُ وبالصاد

مما هو بالسين ويلتبس بالصاد :

النَّفَسُ : الحَيْرُ^(٨) .

والرَّسْعُ : [التصاق العين]^(٩) .

(١) يعني مجرى الضاد والظاء في اللبس .

(٢) في المخطوط : لسبب . تحريف .

(٣) في المخطوط : اللمس . تحريف .

(٤) في متن المخطوط : بالزاء . والتصويب من التعقيب المثبتة في أسفل الورقة « ١٩ ظ » . وهو المناسب للسياق .

(٥) كذا في المخطوط . ولا أعرف للجملته وجهاً .

(٦) غيّر المؤلف وزن المنظومة من البحر الخفيف إلى البحر البسيط .

(٧) في المخطوط : نفس . تصحيف .

(٨) في المخطوط : النفس الخير . تصحيف .

(٩) زيادة تفسر اللفظ . وينظر : القاموس المحيط ٢٩/٣ .

- والْقَسْبُ : قَوِيُّ الثَّمَرِ^(١) .
- والْقَرِيسُ : [البرد الشديد]^(٢) .
- وَتَقَسَّسْتُ الْخَبَرَ : [تَبِعْتُهُ]^(٣) .
- ثم يَبَيِّنُ ما هو بالصاد ، فقال :
- ٢- أَصِيحُ، صِمَاخًا^(٤)، وَفَصِيحٌ، وَأَجْفُ قَارِصَةٌ وَفَرِصَةٌ، صَنْجَةٌ. هَذَا مِنْ هَادٍ^(٥)
- ومما جاء بالصاد ويشكل بالسين :
- أَصِيحُ : اِسمِعُ .
- وَالصِّمَاحُ : بَيْتُ السَّمْعِ .
- وَفَصِيحُ النَّصَارَى .
- وَالْقَارِصَةُ : [الكلمة المؤذية]^(٦) .
- وَالْفَرِصَةُ : الإِمْكَانُ^(٧) .
- وَصَنْجَةٌ^(٨) الْمِيزَانُ .

-
- (١) في المخطوط : الثمر . تصحيف . وينظر : القاموس المحيط ١/١١٦ .
- (٢) زيادة تفسر اللفظ . وينظر : القاموس المحيط ٢/٢٣٩ .
- (٣) زيادة تفسر اللفظ . وينظر : القاموس المحيط ٢/٢٤٠ .
- (٤) في المخطوط « صِمَاخًا » يضم الصاد . والصواب ما أثبتته .
- (٥) في المخطوط : (صِبْخَةٌ هَذَا عَنْهَاد) . تحريف .
- (٦) زيادة تفسر اللفظ ، من لسان العرب « فرص » ٧/٧٠ .
- (٧) كذا في المخطوط . وفي لسان العرب « فرص » ٧/٦٤ (الفرصة : النهضة والتوبة ، والسين لغة . . . وَأَفْرَضْتُكَ الْفُرْصَةَ : أَمَكْتُكَ . وَأَفْرَضْتُني الْفُرْصَةَ أَي أَمَكْتُني) .
- (٨) في المخطوط : وصيحه . تصحيف . وفي القاموس المحيط ١/١٩٧ : (وصنجة الميزان مُعْرَبَةٌ) . وفي كتاب « التبيين والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد » للأنصاري ص ١٣٤ (صنجة الميزان ، والجمع صَنَجَان . وقد كتبت السَّنْجَةُ بالسين ، والصاد أشهر . حكى ذلك ابن خالويه) .

والسین والصاد عن رجل عالم^(١) .

ثم تم فقال :

٣- بمعنيين قبضت الكف ثم قبست النار ، والفصل قطع ، وأجل للشادي

الشادي : المبتدىء .

أي : ومما جاء فيه كل منهما لمعنى :

قبضت بكفي ، بالصاد . وهو دون « قبضت » .

وقبست النار ، بالسین ، أخذتها . ومنه : يقبس .

والفصل ، بالصاد . القطع .

ثم تم فقال :

٤- قَسَّ النَّصَارَى ، وبخَصَ العین ، وأنفِ لبخ س الحق ، ثم قَصَرْتُ العُرْسَ في النادي

قَسَّ النَّصَارَى : إمامهم . بالسین .

وبَخَصَ عَيْتَهُ : فقأها . بالصاد .

وبخسه حقّه ، بالسین : نقصه .

وقصر^(٢) زوجته ، بالصاد : منعها الخروج .

وقسره : غلبه . بالسین . وهو معنى قوله :

٥- قَسَرْتُ غَلْبًا ، بصقت الرِّيقَ ، طُلْتُ : بسَقْتُ ، الصَّفَحَ عَانٍ ، وسَفَعُ جانب الوادي

[٢٠ظ] قَسَرْتُ : ماضية . وَغَلْبًا : مصدر من المعنى . غلبته . بالسین .

بصقت الريق : لفظته ، بالصاد .

(١) العبارة تفسير لما ورد في البيت المتقدم .

(٢) في المخطوط : وقسرت . تحريف .

وبسقتُ ، بالسین : طَلْتُ^(١) . ومنه : ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾^(٢) .

والصفح ، بالصاد : التجاوز . ولذلك ندب إليه بقوله «عانٍ» .

والسفع ، بالسین : المنحدر عن الجبل ونحوه^(٣) .

ثم عطف فقال :

٦- وقارصاً دع وبردٌ قارسٌ وفريدٌ سةً لكتفٍ^(٤) ، فريسةً ذابت الآساد

القارص ، بالصاد : من القرص .

والبرد القارص ، بالسین ، المؤلم .

والفريصة^(٥) ، بالصاد : ما بين الكتفين .

والفريسة ، بالسین ، ما يصيده السبع من الحيوان .

ثم أنتقل إلى القسم الآخر فقال :

٧- ولاتحادٍ لمُصْطارٍ ومُملِصٍ مَقْصٍ وقَقَصٌ ، وسينٌ^(٦) الأصل مع صاد

أي : ومما جاءت الصاد والسین فيه لمعنى واحد ، وهو معنى الاتحاد :

المُصْطار : الشراب المر^(٧) .

(١) في المخطوط : ظلت . تصحيف .

(٢) ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَتَّ الْخَيْبُ﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾

سورة ق ١٠-٩/٥٠ .

(٣) في المخطوط : ونحو . والصواب ما أثبت .

(٤) في المخطوط : لثف . تصحيف .

(٥) في المخطوط : والفريضة . تصحيف .

(٦) في المخطوط : سنن . تحريف .

(٧) في المعجمات ، ومنها القاموس المحيط ٦٩/٢ : الخمر .

والمُنْصِلص ، أي^(١) : المنفلت .

والمَقْصص^(٢) : ألم المِعى .

والفَقْصص^(٣) : الكسر .

وليس أحدهما فرعاً على الآخر .

ثم ذكر كلنا^(٤) وهو سين الأصل فتمه :

٨- من قبلِ قافٍ وطاً والغين ثُمّت خا أصلٌ مقيسٌ^(٥) فجانس وأنهم أفرادى^(٦)

أي : كل كلمة فيها سين أصلية ، بعدها في كلمتها غينٌ أو خاءٌ أو قافٌ أو طاءٌ ، وإن حال بينهما ، جاز إقرارها على أصلها سيناً ، وجاز إبدالها صاداً ، وإشمامها الزاي ، وزايًا^(٧) .

فالمصاد لمناسبة الإطباق والاستعلاء .

والزاي لمناسبة الجهر .

والإشمام لتحصيلهما .

نحو : صَغْب ، وصَخْب ، وصَقْر ، وِسطر .

واليه [٢١] وأشار بـ «الأصل المقيس» .

(١) في المخطوط : أو . وما أثبتته يناسب التعبير .

(٢) في المخطوط : المعص . تصحيف . والمقصص : يسكون العين وتفتحها .

(٣) لفظ « المعى » ورد في المخطوط في آخر السطر مرسوماً بهذا الشكل : (المعاو) ثم يبدأ السطر الذي يليه باللفظ (الفقص) . وهو تلفيق وتحريف للكلمتين : (المعى والفقص) التي لم يتنبه عليها الناسخ .

(٤) كذا في المخطوط . ولا أعرف للفظ وجهاً .

(٥) في المخطوط : مقتبس . والصواب ما أثبتته .

(٦) كذا في المخطوط . ولا أعرف للفظ وجهاً .

(٧) أي : وإقرارها زايًا .

وقرىء باللغات^(١) في ﴿الْصِّرَاطِ﴾^(٢) بعد [اتفاق]^(٣) الرسوم العثمانية على كتابته بالصاد .

فقرأ بالسين قبل وأبو حمدون عن^(٤) وعبيد عن أبي عمرو ، ورويس عن يعقوب .

وبالإشمام العبسي وخلف عن سليم عن حمزة .

وبالزاي الأصمعي عن أبي عمرو .

وبالصاد الباقون .

وقرأ حمّاد عن الشموني عن أبي بكر بالصاد كلّ سين أتصلت بطاء ، نحو : ﴿الْوَسْطَنُ﴾^(٥) ، و﴿يَسْطُ﴾^(٦) ، و﴿زاده بسطة﴾^(٧) ، ﴿بَسِطْ ذِرَاعِيهِ﴾^(٨) ، و﴿تَسْطِعْ عَلَيْهِ﴾^(٩) ، و﴿سَخِطْ﴾^(١٠) ، و﴿فَوْسَطَنُ﴾^(١١) .

وينبغي للقارئ أن يتحفظ من الكلمات المتفقة والمختلفة فيهما^(١٢) ،

(١) ينظر : التيسير في القراءات السبع ص ١٨-١٩ ، والنشر في القراءات العشر ، ١/٤٨٤-٤٨٤

و١/٢٧١-٢٧٢ ، والبحر المحيط ١/٢٥ .

(٢) الفاتحة ١/٦ : ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

(٣) لفظ مطموس في المخطوط . وأثبت ما يناسب السياق بدله .

(٤) كلمة مطموسة في المخطوط .

(٥) سورة البقرة ٢/٢٣٨ ﴿خُفِظُوا عَلَى الْمَسْكُونَاتِ وَالْمَسْكُونَةُ الْوَسْطَنُ﴾ .

(٦) سورة البقرة ٢/٢٤٥ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَبَسِطُ وَإِلَيْهِ تُجْعَلُونَ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس

لألفاظ القرآن الكريم ص ١١٩ .

(٧) سورة البقرة ٢/٢٤٧ ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَخْلَقَهُ عَلَى صُورَةٍ زَادَ وَسْطَةً فِي الْأَوَّلِ وَالْحَسْبُ﴾ .

(٨) الكهف ١٨/١٨ ﴿وَكَلِمُهُمْ بِسِطْ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ .

(٩) الكهف ١٨/٧٨ ﴿سَابِثٌ بِنَاوِيلٍ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ .

(١٠) المائدة ٥/٨١ ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ كُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ . وفي المخطوط :

« سَخِطَتْ » . ولم يرد هذا الفعل مع التاء في المصنف الكريم .

(١١) العاديات ١٠٠/٥ ﴿فَوْسَطَنُ بِهِ جَمًّا﴾ .

(١٢) يعني في السين والصاد .

فيمطي كلاً حقّه ، نحو قوله تعالى : ﴿ نَصَرَ ﴾ ^(١) و ﴿ نَسَرَ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ صَوَّاع ﴾ ^(٣) و ﴿ سَوَّاعاً ﴾ ^(٤) ، و ﴿ حَصِيْرًا ﴾ ^(٥) و ﴿ حَصِيْرٌ ﴾ ^(٦) ، و ﴿ فِي الصُّوْرِ ﴾ ^(٧) [و ﴿ يَسُوْر ﴾ ^(٨) ، و ﴿ تُصَيِّحُوْنَ ﴾ ^(٩)] و ﴿ يَسْبَحُوْنَ ﴾ ^(١٠) ، و ﴿ كَمِ قَصَمْنَا ﴾ ^(١١) و ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا ﴾ ^(١٢) ، و ﴿ عَصَيْتُمْ ﴾ ^(١٣) و ﴿ عَصَيْتُمْ ﴾ ^(١٤) ، و ﴿ تُحْصِنِينَ ﴾ ^(١٥) و ﴿ تُحَصِّنَتِ ﴾ ^(١٦) و ﴿ الْمُحْصِنِينَ ﴾ ^(١٧) و ﴿ الْمُحْسَنَاتِ ﴾ ^(١٨) .

- (١) الأعراف ١٩٢/٧ ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ هُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُوْنَ ﴾ . وينظر : الفرقان ١٩/٢٥ .
- (٢) نوح ٢٣/٧١ ﴿ وَلَا تَذَرْنِ وَاْءًا وَلَا سَوَّاعًا لَا يَمُوتُ وَيَعْرِقُ وَيَصْرَأُ ﴾ .
- (٣) يوسف ٧٢/١٢ ﴿ قَالُوا اتَّقِ ذُنُوبَكُمْ وَارْءَايَافَكُمْ وَلَا يَفْقَهُ شَرْحَ لُبٍّ ﴾ .
- (٤) نوح ٢٣/٧١ ﴿ وَلَا تَذَرْنِ وَاْءًا وَلَا سَوَّاعًا ﴾ .
- (٥) الإسراء ٨/١٧ ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيْرًا ﴾ .
- (٦) الملك ٤/٦٧ ﴿ ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ الْحَمِيْرَ فَقَبِلَ إِلَيْهِ الْبَصِيْرَ خَاشِعًا وَهُوَ حَمِيْرٌ ﴾ .
- (٧) الأنعام ٧٣/٦ ﴿ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس ص ٤١٦ .
- (٨) الحديد ١٣/٥٧ ﴿ نَضْرِبُ بِهِمُ يَسُوْرًا ثُمَّ يُبَاقُونَ بِأَيْدِيهِمْ أَرْجُلَهُمْ ﴾ .
- (٩) الروم ١٧/٣٠ ﴿ فَسَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ السُّجُوْدُ ﴾ . وما بين المعقوفتين زيادة تناسب طريقة المؤلف في التمثيل اقتضاها السياق .
- (١٠) الأنبياء ٢٠/٢١ ﴿ يُسَبِّحُوْنَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْقَرُوْنَ ﴾ .
- (١١) الأنبياء ١١/٢١ ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْرٍ كَانَتْ ظُلُمَةً ﴾ .
- (١٢) الزخرف ٣٢/٤٣ ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيْرَتَهُمْ فِي الْيَمِيْنِ الدُّنْيَا ﴾ .
- (١٣) آل عمران ١٥٢/٣ ﴿ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أُرْكَبُكُمْ مَا تَشْعُرُوْنَ ﴾ .
- (١٤) سورة البقرة ٢٤٦/٢ ﴿ قَالَ قُلْ عَصَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عَلَيْهِمْ الْوَيْلَ لَا تَقْبَلُوْا ﴾ .
- (١٥) النساء ٢٤/٤ ﴿ وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَدَّ اللَّهُ أَنْ تَسْتَفْتُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْتَفْهِجِينَ ﴾ . وينظر : المائدة ٥/٥ .
- (١٦) النساء ٢٥/٤ ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ ﴾ .
- (١٧) سورة البقرة ٥٨/٢ ﴿ وَذَرُّوا حِلَّةَ الْحَرْبِ غَلِيْرًا وَسَرَّيْدَ الْمُحْصِنِينَ ﴾ . وينظر : المعجم المفهرس ص ٢٠٤-٢٠٥ .
- (١٨) الأحزاب ٢٩/٣٣ ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أُجْرًا عَظِيْمًا ﴾ .

وهذا آخر ما يَسُرُّ الله من الكلام على (المرصاد) ، فرغ من تبييضه مؤلفه .
نقل هذا الكتاب العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن فضل من نسخة
نقلها الشيخ محمد بن كامل .

قال ناقل هذا محمد بن كامل عفا الله عنه : نقلت هذه من نسخة سقيمة
جداً ، وأجتهدت فيها ، وحذفت مواضع من الكلام على الإعراب لسقمها
لا حاجة إليها ؛ لأنَّ من يعرف العربية يستغني عنها ، ومن لا يعرف العربية
لا يدري ما هي ، ولا يتنفع بها ، وأنا نسخت منها مثل رأيت - كذا - والله
أعلم .

* * *

المصادر

- أرجوزة في الفرق بين الضاد والطاء ، ابن مالك الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ،
تحقيق الدكتور طه محسن ، مجلة (المورد) بغداد : المجلد ١٥ / العدد ٣
سنة ١٩٨٦ .
- أرجوزة في الفرق بين الطاء والضاد ، أبو نصر الفروخي :
١- مخطوطة مكتبة « لاله لي » باستانبول ضمن مجموع رقمه ١٣٩٣ .
٢- طبعت ضمن بحث الدكتور حنا جميل حداد « الأرجوزة الحائرة » في
مجلة « المورد » بغداد : المجلد العاشر - العدد الثالث والرابع سنة ١٩٨١ م .
- أخبار النحويين البصريين ، أبو سعيد السيرافي ، تحقيق طه محمد الزيني
ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٥ م .
- أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، لندن ١٩٠٠ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء ، أبو حيان الأندلسي ، تحقيق
الشيخ محمد حسن آل ياسين (ضمن الفرق بين الضاد والطاء) . بغداد
١٩٦١ م .
- الاعتضاد في الفرق بين الطاء والضاد ، ابن مالك الأندلسي ، تحقيق
حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ م .
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، بيروت .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي (ج ٣) ، تحقيق : محمد
أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، القاهرة ١٣٢٨ هـ .

- بدائع البدائ ، ابن ظافر الأزدي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
القاهرة ١٩٧٠م .

- برهان الدين الجعبري وفهرست مصنفاته ، صالح مهدي عباس ،
(مطبوع على الآلة الكاتبة) بغداد ١٩٨٤م .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٥م .

- البيان والتبيين ، أبو عثمان الجاحظ ت ٢٥٥هـ ، تحقيق عبد السلام
هارون ، القاهرة ١٩٦٠م .

- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد الزبيدي ت ١٢٠٥هـ ، مصر
١٣٠٦هـ .

- التبيين والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد ، أبو عبد الله الأنصاري ،
تحقيق : الدكتور علي حسين البواب ، مجلة « المورد » بغداد : المجلد
الخامس عشر - العدد الأول سنة ١٩٨٦م .

- تكملة المعاجم العربية ، رينهارت دوزي ، نقله إلى العربية الدكتور
محمد سليم النعيمي (ج ١) بغداد ١٩٧٨م .

- التمهيد في علم التجويد ، ابن الجزري ، تحقيق الدكتور علي حسين
البواب ، الرياض ١٩٨٥م .

- تهذيب اللغة ، الأزهرى ، (تحقيق جماعة المتخصصين) ، القاهرة سنة
١٩٦٤م وما بعدها .

- التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو الداني ، تحقيق : أوتوبرتزل ،
استانبول ١٩٣٠م .

- جامع البيان في تفسير القرآن ، الطبري (ج ١٢) الطبعة الثانية ، القاهرة
١٩٥٤م .

- حياة الحيوان الكبرى ، كمال الدين الدِّميري ، المكتبة الأهلية ، بيروت .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة مصر ١٩٦٩ م .
- ديوان عمرو بن معدى كرب الزبيدي ، صنعة هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان عترة ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي .
- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي « مصر ١٩٥٣ م .
- سنن أبي داود ، الطبعة الأولى ١٩٥٢ م مصر .
- سنن النسائي (بشرح السيوطي) الطبعة الأولى ، المطبعة المصرية بالأزهر .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ م .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين الخفاجي ، نشره محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مصر .
- صحيح البخاري ، المطبعة الكبرى الأميرية بيولاق مصر ١٣١٤ هـ .
- صحيح مسلم (ج ٥) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، مصر .
- العقد الفريد ، ابن عبد ربه ، حققه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين بن الجزري ، نشره ج . برجستراسر ، مصر ١٩٣٣ م .

- فهرس الخزانة التيمورية ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨ م .
- الفرق بين الضاد والطاء ، صاحب بن عباد ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ م .
- القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ، الطبعة الثانية ، مصر ١٣٤٤ هـ .
- لسان العرب ، ابن منظور ، مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ .
- لطائف الإشارات لفنون القراءات ، شهاب الدين القسطلاني ، تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان ودكتور عبد الصبور شاهين ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- مجمع الأمثال ، أبو الفضل الميداني ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، مصر ١٩٥٠ م .
- مسند الإمام أحمد ، طبعة قديمة بدون تاريخ .
- معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ١٩٧٤ م .
- معجم شواهد النحو الشعرية ، الدكتور حنا جميل حدّاد ، الرياض ١٩٨٤ م .
- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٥٧ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ج ١) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- مقامات الحريري ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .
- الموطأ . مالك بن أنس ، حققه محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ١٩٥١ م .
- الميسر والقдах ، ابن قتيبة ، حققه محب الدين الخطيب ، القاهرة ١٣٤٣ هـ .

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، أبو البركات بن الأنباري ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، بغداد ، الطبعة الثانية . ١٩٧٠ م .
- النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، تحقيق محمد علي الضباع ، القاهرة .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين بن الأثير ، (ج ١) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، القاهرة ١٩٦٣ م .

* * *

الفهارس العامة

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الحديث الشريف والأثر
- ٣- فهرس الأمثال والأقوال
- ٤- فهرس القوافي
- ٥- فهرس الأعلام
- ٦- فهرس الألفاظ الضادية والظائية
- ٧- فهرس الموضوعات

١- فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية الصفحة		
١- الفاتحة	١ ١٣٧	١٣٣ ٦٤	
	٧ ٧٠، ٦١	١٧٣ ٧٦	
٢- البقرة	١٧ ٧٨	١٨٤ ٨٥	
	٢٠ ٧٨، ٥٢	١٨٥ ٨١	
	٢٢ ٦٨	١٨٩ ٥٠	
	٢٦ ٨٤، ٦١	١٩٦ ٦٤	
	٤٦ ٦٦	١٩٨ ٨٣، ٨٢	
	٤٧ ٨٢	٢٠٠ ٧٢	
	٥٧ ٥١	٢١٠ ٤٨	
	٥٨ ١٣٨	٢٢٢ ٦٩	
	٦٠ ٧٧	٢٢٤ ٦٨	
	٦١ ٧١	٢٣٣ ٨١، ٧٦	
	٦٤ ٨٢	٢٣٧ ٨٣	
	٦٨ ٨٤	٢٣٨ ١٣٧، ٤٦	
	٨٥ ٤٨	٢٤٥ ١٣٧، ٧٤، ٧٢	
	٨٧ ٨٥	٢٤٦ ١٣٨	
	٩١ ٧٧	٢٤٧ ١٣٧	
	١٠١ ٥٠	٢٥٣ ٨٤، ٨٢	
	١٠٥ ٨٢	٢٥٥ ٤٩	
	١٢٢ ٨٢	٢٥٩ ٥٠	
		٢٦٥ ٧٢	

٦٢،٤٦ ٣٤

٧٧،٧٥

٧٩ ٥٦

٤٨ ٥٧

٦٩،٦٢ ٦٢

٦٩ ٨١

٧٠ ٨٤

٧٠ ٩٣

٧٧ ١٠١

٦٢،٦١ ١١٦

٦٤ ١٢٨

٦١ ١٣٦

٥١ ١٥٤

٧٩ ١٥٥

٥١ ١٦٠

٧٦ ٣

١٣٨ ٥

٧٩ ١٣

٧٠ ٦٠

١٣٧ ٨١

٨٣ ٨٣

٧٦ ١٠٥

٨٠ ١١٩

٥٢ ١

٧٧،٧٦ ٤٢

٧٧ ٤٣

٦١ ٥٦

٧١ ٢٦٧

٥٣ ٢٨٠

٦٣ ٧

٨٢ ١٤

٨٠ ١٥

٨٤ ٥٠

٦٣ ٥٣

٨٥ ١٠٦

٧١ ١١٢

٥١ ١١٧

٦٨ ١١٩

٧٦ ١٢٠

٧٤،٧٢ ١٣٠

٦٩ ١٣٣

٥٩،٤٧ ١٣٤

١٣٨ ١٥٢

٦٦ ١٥٤

٥٥ ١٥٩

٧٦ ١٧١

٦٤ ٨

٨٣،٦٥ ١١

٦٤ ١٨

٦٨ ١٩

٨٣،٥١ ٢١

١٣٨،٨١ ٢٤

١٣٨ ٢٥

٨١ ٢٩

٣- آل عمران

٤- النساء

٥- المائدة

٦- الأنعام

٦٩	٦٧	
٤٨	٤	٩-التوبة
٤٧	٨	
٥٩	١٥	
٨٠	٢١	
٧٣	٣٠	
٨٢	٣٤	
٨٠	٣٨	
٤٧	٤٨	
٨٣	٦٠	
٧٢	٦٩	
٨٠	٧٢	
٥١	٧٣	
٧٥	٨٢	
٨٥، ٧٤	٩١	
٨٣	٩٢	
٨٠	١٠٠	
٧٦، ٥٩، ٥٤	١٢٠	
٥١	١٢٣	
٧٨	٥	١٠-يونس
٦٢	٥٧	
٨٢	٥٨	
٨٣	٦١	
٦١	٨٨	
٥٤، ٥٣	١٠٢	
٧٥	١٢	١١-هود
٦٨، ٥٩	٤٤	

٤٦	٦١	
٧٢، ٦٩	٦٨	
١٣٨	٧٣	
٥٠	١٤١	
٧٣	١٤٣	
٧٦	١٤٥	
٥٢	١٤٦	
٤٧	١٥١	
٥٣	١٤	٧-الأعراف
٥٣	١٥	
٨٣	٥٠	
٧٦	٩٤	
٧٥	٩٨	
٥٧	١٠٨	
٧٨	١٣٣	
٧٠	١٥٤	
٨٥	١٥٧	
٥١	١٦٠	
٦٩	١٦٩	
٥٧	١٨٥	
٧٦	١٨٨	
١٣٨	١٩٢	
٥٧	١٩٨	
٧٧	٢٠٥	
٧٧	١٢	٨-الأنفال
٧٠	٦٥	
٧٤	٦٦	

٤٩	٨٧	
٧١	٨٨	
٦٣	٩١	
٥١	٣٣	١٦- النحل
٦٢، ٦٠، ٥٣	٥٨	
٤٨	٨٠	
٧٩	٩١	
٧٩	٩٢	
٧٦	١١٥	
٧٥	١٢٧	
٧٢	٤	١٧- الاسراء
١٣٨	٨	
٨٢	١٢	
٦٤	٢٠	
٧٢	٢٣	
٧١	٢٤	
٦١	٤٨	
٧٩	٥١	
٧٤	٧٥	
٧٧	١١	١٨- الكهف
٧٣، ٦١	١٧	
١٣٧، ٥٣	١٨	
٥١	٣٣	
٦٩	٤٨	
٦٩	٥٧	
٧٩	٧٧	
١٣٧	٧٨	

٥٣	٥٥	
٤٦	٥٧	
٥٠	٥٨	
٧٤	٧١	
٥٠	٩٢	
٧٦	١١٥	
٨٤	١٩	١٢- يوسف
٨٤	٤٢	
٧١	٤٣	
٧٥	٤٤	
٧١	٤٦	
٤٦	٦٤	
٨٤	٦٥	
١٣٨	٧٢	
٥٣	٨٤	
٧٠	٨٥	
٧٦	٩٠	
٥٩	٨	١٣- الرعد
٤٦	١١	
٤٨	٣٥	
٦١	٣	١٤- ابراهيم
٥١	٣٣	
٦٠	١٤	١٥- الحجر
٥٧	١٦	
٧٦	٥١	
٨٢، ٧٦	٦٨	
٤٥	٧٩	

٧٨	٢٥	
٧٠	٣٠	
٧٠	٣١	
٥٤	٣٩	
٥٢	٤٠	
٥٤	٥٨	
٦١	٩	٢٥- الفرقان
٧٥	١٣	
١٣٨	١٩	
٦٨	٢٧	
٦٠	٤	٢٦- الشعراء
٧١	١٤	
٧٦	٥٠	
٥٩	٥٥	
٧٧	٦١	
١١٤	٦٣	
٦٠	٧١	
٧٦	٧٤	
٦٣، ٦٢	١٣٦	
٦٨	١٤٨	
٤٩	١٨٩	
٧١	٢١٥	
٨٥	١٢	٢٧- النمل
٨٢	١٥	
٧٥	١٩	
٤٩	٢٣	
٥٨	٣٥	

٥٠	٤	١٩- مريم
٨٥	٢٣	
٧٨	٨٢	
٨٥، ٧٨	٢٢	٢٠- طه
٧٢	٩٦	
٦٠	٩٧	
٨٠	١٠٦	
٦٨	١١٢	
٧٥، ٥٤	١١٩	
٧٦	١٢٤	
١٣٨	١١	٢١- الأنبياء
٨٠	١٢	
٨٠	١٣	
١٣٨	٢٠	
٧٨	٤٨	
٧٦	٦٦	
٧٦	٨٣	
٧١، ٦٦	٨٧	
٨١	٢	٢٢- الحج
٥٩	١٥	
٧٨	٢٧	
٨٥، ٥٠	١٤	٢٣- المؤمنون
٨٢	٢٤	
٧٧	٧٦	
٨٣	١	٢٤- النور
٨٣	١٤	
٦٢	١٧	

٨٥	٢٧	٣٥- فاطر
٤٥	١٢	٣٦- يس
٨٥	٦٧	
٧٧,٥٠	٧٨	
٨٥	٤٦	٣٧- الصافات
٨٤	٤٩	
٥٧	٨٨	
٦٤	١٢٧	
٨٢	١٤١	
٦٦	٢٤	٣٨- ص
٦١	٢٦	
٨٠	٤٢	
٧٥	٤٤	
٦٩	٦٨	
٧٢	٦٧	٣٩- الزمر
٥٧	٦٨	
٦٨	٧٤	
٨٤	٤٤	٤٠- غافر
٦٩	٤٦	
٧٣	٢٥	٤١- فصلت
٦٥	٣٥	
٥١	٤٦	
٥٠	٥٠	
٦٩,٥٠	٥١	
٤٩	٤	٤٢- الشورى
٨١	١٦	
٨١	٢٢	

٧٥	٧٠	
٧٣	١٥	٢٨- القصص
٧٣	٢٩	
٨٥	٣٢	
٦٨	٣٥	
٦٤	٦١	
٨٤	٤	٣٠- الروم
٨١	١٥	
١٣٨	١٧	
٥٤	١٨	
٤٧	٤١	
٦٠	٥١	
٧٤	٥٤	
٧٠	١٩	٣١- لقمان
٤٩	٣٢	
٦١	١٠	٣٢- السجدة
٧٥	١٦	
٦٩,٥٤	٣٠	
٥٢	٤	٣٣- الأحزاب
٥١	٧	
١٣٨	٢٩	
٧٤,٧٢	٣٠	
٧١	٣٢	
٦١	٣٦	
٧٢	٦٨	
٦٩	٧٣	
٤٦	٢١	٣٤- صبا

٨٠	٢٩	
٤٨	٣٠	
٤٩	٤٣	
٦١	٥١	
٦٠	٦٥	
٥٧	٨٤	
٤٧	٣	٥٧-الحديد
٧٤	١١	
٥٣، ٤٧	١٣	
١٣٨، ٧٧		
٧٢	١٨	
٥٢	٣	٥٨-المجادلة
٨٠	٢٢	
٨١	١	٦٠-المتحنة
٨٤	٤	
٤٨	٩	
٨٢	١٠	٦٢-الجمعه
٥٦	١١	
٥٦	٧	٦٣-المنافقون
٦٩	٤	٦٥-الطلاق
٨١	٦	
٦٨	١٢	
٨٣	٢	٦٦-التحريم
٤٨	٤	
٥١	٩	
١٣٨	٤	٦٧-الملك
٥٩	٨	

٦٠	٣٣	
٧٠	٣٧	
٦٩	٤٥	
٧٧	٥	٤٣-الزخرف
٦٢، ٦٠، ٥٣	١٧	
٤٩	٣١	
١٣٨	٣٢	
٤٧	٣٣	
٧٣	٣٦	
٦٦	٣٢	٤٥-الجائية
٥٧	٢٠	٤٧-محمد
٧٥	٢٩	
٦٦	١٢	٤٨-الفتح
٥٤	٢٤	
٥٩	٢٩	
٧٠	٣	٤٩-الحجرات
١٣٥، ٨٠	١٠	٥٠-ق
٤٧	١٨	
٦١	٢٧	
٧٦	٢٤	٥١-الذاريات
٧٨	٢٢	٥٣-النجم
٦٦	٢٨	
٦٥	٣١	٥٤-القمر
٤٩	٣٥	٥٥-الرحمن
٧٩	٦٦	
٨٦	١٥	٥٦-الواقعة
٧١، ٤٨	٢٨	

٤٦	٤	٨٦- الطارق	٥٣	٤٨	٦٨- القلم
٧٧	٦	٨٨- الغاشية	٦٥	٣٤	٦٩- الحاقة
٨٦	١٤		٨٦	٤٣	٧٠- المعارج
٦٥	١٨	٨٩- الفجر	١٣٨	٢٣	٧١- نوح
٥١	١٤	٩٢- الليل	٥٨,٥٧	٢٢	٧٥- القيامة
٧٥	١	٩٣- الضحى	٥٨,٥٧	٢٣	
٦١	٧		٥٨,٥٦	١١	٧٦- الانسان
٨٥,٥٠	٢	٩٤- الشرح	٨٢	١٥	
٧٩,٥٠	٣		٧١	٢١	
٨٠	٨	٩٨- الينة	٧٥	٢٩	٧٩- النزاعات
٧٨	١	١٠٠- العاديات	٧٣	٢٨	٨٠- عبس
١٣٧	٥		٦٦	٢٤	٨١- التكوير
٦٥	٣	١٠٧- الماعون	٥٨	٢٤	٨٣- المطففين
			٤٦	٢٢	٨٥- البروج

* * *

٢- فهرس الحديث الشريف والأثر

١٢٤	- أحمضوا
١٠٢	- أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلالَ وَالْإِكْرَامَ
٤٤	- أنا أفصح من نطق بالضاد
١٠٥	- أهل النار كلُّ جَبَّ مُسْتَكْبِر
١٠١	- أهل النار كلُّ جَعَطْرِيٍّ جَوَّازٍ
١٢٩	- فاطمة بَضْعَةٌ مِنِّي
١١٩	- لا ضرر ولا ضرار
١٠٠	- للموت كُفٌّ لَا كَالْكُفِّ، وَغَنَظٌ لَا كَالْغَنَظِ
١٠٩	- لم يكن بأرض قومي فتعافه نفسي
١٢٩	- يُسْتَأْمَرُ فِي أَبْضَاعِهِمْ
٤٤	- عن عمر رضي الله عنه أنه كان يخرج الضاد من الجانبين



٣- فهرس الأمثال

٩٦	- إنَّ الحفائظ تنقُص الأحقاد
١٣٠	- تركهم لحماً على رضم
١٢٥ ، ١١٦	- حال الجريظ دون القريظ
١٢١	- لا تعطيني وتعطيني
١١٣	- لولا الوئام لهلك الأنام
١٠٩	- مَرَّضَ من المرَّظ
١١٧	- وإن لم يدرك الظالع شأو الظليع

* * *

٤- فهرس القوافي

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
٩٢	دريد بن الصمة	أنغيب	تغيبت
١٠٦	رؤية	مشئي	من كان
٩٢	-	برحا	جنعاة
٤١	أحمد بن دله	الظهر	وعشرون
٤٢	الرسعنى	يظهر	تيفظ
٩٠	امرؤ القيس	النسا	طويل
١٢٨	رؤية	التغضا	خدن
١٠٤	-	تمضمضا	وصاحب
١٢٣	رؤية	أيضا	في حقبة
١٢٣	الحريري	المهيقص	يا رازق
١٠٣	رؤية	فاظا	لا يدفنون
٤١	أحمد بن دله	الحفظ	وجملة
٩٨	-	مغانظ	جاف
٩٩	-	لعاميظ	أشبة
١٠٥	-	مماظظ	أهوج
٤٠	إسماعيل الواسطي	لللقظ	ظننت
٩٠	امرؤ القيس	الفال	سليم
٩٤	-	هيكل	ولقد شهدت
١٢٦	جعفر بن عتبة	متطاوول	ولم ندر
٤٠	الشاطبي	الظلوم	رب حن
٨٨	عنتره	شيعظم	والخيل

١٢٧	مهلهل	بدم	لوبا بانين
٩٥	قريب بن أئيف	لانا	إذن لقام
٩٨	عمرو بن كلثوم	تخبرينا	قفي
٤٠	أبو عمرو الداني	بنا	ظفرت
٩٤	-	عنظران	حرّتها
٩١	عمرو بن معدي كرب	بأطلافيها	وخيل
٩٧	عدي بن الرقاع	شدادها	ولقد لقيت
٩٣	ليبد	حكاهما	وهم

* * *

م فهرس الأعلام

- أبو بكر (القارئ) ١٣٧
- أحمد بن دله ٤١
- إسماعيل بن الكدا ٤٠
- الأصمعي ١٠٤، ١٣٧
- ابن الأعرابي ١٢٢
- عمرو القيس ٩٠
- أهل الأيكة ٤٩
- البطاوة (حي من كلب) ١٢٢
- بغداد ٤٣
- تميم ١٠٣
- الجوهري ١١٦
- الحريري ١٢٣
- الحلواني ٦٧
- أبو حمدون (القارئ) ١٣٧
- حمزه (القارئ) ٦٧، ١٣٧
- حنّاد (القارئ) ١٣٧
- حنظلة بن عمرو ١١٠
- أبو حنيفة الدينوري ٧٤
- خلف (القارئ) ٦٧، ١٣٧
- الداني (أبو عمرو) ٣٩
- دريد بن الصمة ٩٢
- روبة ١٠٣، ١٢٣، ١٢٨
- الرسعني ٤٣
- رُوح (القارئ) ٦٧
- رُويس (القارئ) ٦٧، ١٣٧
- الزجاج ٥٢
- أبو زيد الأنصاري ١١٦
- سليم (القارئ) ١٣٧
- سيويه ٩٦
- الشاطبي ٤٠
- الشموني ١٣٧
- ضبّاعة (امراة) ١٢٧
- الضمّج (جبل) ١٢٦
- ظفّار (مدينة) ٨٨
- عاصم ٦٧
- ابن عامر ٦٧
- عبد الرحمن بن فضل (ناسخ المخطوط) ١٣٩
- عبد الله بن عباس ٦٣
- العبسي (القارئ) ١٣٧
- عبيد (القارئ) ١٣٧
- أبو عبيد (القاسم) ٦٢

- لبيد ٩٣
 - محمد (صلى الله عليه وسلم) ٦٣، ٣٩
 - محمد بن كامل (الناسخ) ١٣٩
 - مضر (قبيلة) ١٢٩
 - مكة ٩٢
 - مهلهل ١٢٧
 - موسى (عليه السلام) ٦٣
 - نافع ٦٧
 - بنو النضير ١١١
 - يحيى بن المبارك (اليزيدي) ٩٨
 - يزيد (القارئ) ٦٧
 - اليزيدي = يحيى بن المبارك
 - يعقوب (القارئ) ٦٧، ١٣٧
 - اليمن ٨٨

- أبو عبيدة ٧٨، ١٠٠، ١٠٣
 - عكاظ ٩٢
 - عمر بن الخطاب ٤٤
 - عمر بن عبد العزيز ١٠٠
 - أبو عمرو بن العلاء ٦٧، ١٠٤، ١٣٧
 - عمرو بن معدى كرب ٩١
 - العمري (القارئ) ٦٧
 - عترة ٨٨
 - عيسى (عليه السلام) ٦٣
 - فاطمة (رضي الله عنها) ١٢٩
 - الفراء ١٠٣
 - قنبل ١٣٧
 - ابن كثير (القارئ) ٦٧، ٧٩
 - الكساني ٦٧



٦- فهرس الألفاظ الضادية والظالية

- أرض: الأرض ٦٧، ٦٨.
أبيض: الأبيض ١٢٣. أبايض ١٢٣. المأبيض ١٢٣.
أبيض: أبيض ١٢٣. يتبيض ١٢٣. الأبيض ١٢٣.
بيضض: البيض ١٠٤.
بيضض: البيض ١٢٩. البيض ٨٤. يبيض ١٢٩. البضة ١٢٩. البضاعة ٨٤.
بظر: الأبطر ٩١. البطر ٩١، ٩٧.
بظظ: البط ١٠٤.
بطو: بقا ١٢٢. يبطو ١٢٢. البطاوة ١٢٢.
بعض: البعض ٨٤. البعوضة ٨٤.
بفض: الففض ٨٤. البفضاء ٨٤.
بهظ: بهظ ٩٢. يهظ ٩٢. الباهظ ٩٢.
بيض: البيض ٨٤، ١٠٧. البيضات ١٠٧. البياض ٨٥. الأبيض ٨٥. البضاء ٨٥. البيض ٨٥.
بيض: يبيض ٨٥. البضة ١٠٧.
بيظ: البيظ ١٠٧.
جعمط: الجميط ٩١. الجاحظ ٩١. الجميطم ٩١.
جعمط: جعمط ٩٤. الجعمطة ٩٤.
جررض: الجررض ١٢٥. الجريض ١٢٥.
جفضض: الففض ١٠٥. جفض ١٠٥.
جظظ: الجظ ١٠٥.
جعظ: الجعظ.
جعطر: الجعطري ٩٣. الجعطار ٩٣.
جلحظ: الجلحظاء ٩٦.

جلتظ: أحلتظي ١٠١. الاجلتظاء ١٠١.
 جنعظ: الجنعاظ ٩٢. جنعاظه ٩٢.
 جهض: أجهضت ١٢٥. أجهض ١٢٥.
 جوظ: جاظ ١٠١. يجوظ ١٠١. الجوظ ١٠١. الجوظان ١٠١. الجوظاظ ١٠١.
 جيض: جاض ١٢٥.
 حرض: الحرض ٧٠. حرض ٧٠. التحريض ٧٠.
 حفاً: المحضاء ١٢٤.
 حغب: حغب ١٢٤.
 حضر: حضر ٦٤. أحضر ٦٤. أحضر ٦٣. المحضر ٦٤. احتضر ٦٤. الحاضر ٦٤.
 الحاضره ٦٤. المحضيرة ١٢٢.
 حضض: الحضض ٦٥. يحضض ٦٥. الحضض ٩٨. الحضض ٩٨.
 حضظ: الحضظ ٩٨.
 حضل: الحضل.
 حضن: الحضن ١٢٤.
 حطلب: الحطوب ١٠١.
 حطر: الحطر ٦٤. إحطر ٦٥. المحطر ٦٥. المحطوب ٦٤. الحطيرة ٦٥، ١٢٢.
 حطظ: الحطظ ٦٥. الحطظ ٩٨. الحطظ ٩٨.
 حظل: الحظل ١٢٠. حظل ١١٠. الحظل ١١٠. الحظالي ١١٠.
 حقلو: الحقلو ٩٦.
 حقلي: الحقلي ٨٩، ٩٥.
 حفض: الحفض ١٢٤.
 حفظ: الحفظ ٤٦. حفظ ٤٦. يحفظ ٤٦. حافظ ٤٦. الحافظ ٤٦. حفيظ ٤٦. محفوظ ٤٦.
 الحفيظة ٩٥. حفيظة ٤٦. الأحفاظ ٩٥. الحفائض ٩٥.
 حمض: الحمض ١٢٤. الحامض ١٢٤. الإحماض ١٢٤.
 حنضل: الحنضل ١١٠.
 حنظ: حنظي ١٠١، ١٢١.
 حنظل: الحنظل ١١٠. حنظلة ١١٠.

حبض: الحَبْضُ ٦٩، ١٢٤. تحبض ٦٩. المحبض ٦٩. حاض ٦٩، ١٢٤.

خضد: الخَضْدُ ٧١. مخضود ٧١.

خضر: الخُضْرُ ٧١. الخُضْرَةُ ٧١.

خضع: يخضع ٧١. الخاضع ٧١. الخضوع ٧١.

خضم: الخَضْمُ ١٢٥. الخِضْمُ ١٢٥.

خظب: الخُظُوبُ ١٠١.

خظو: خَظًا ١٠٠. يخظو ١٠٠. الخُظُو ١٠٠.

خظي: خَظِي ١٠٠. يخظي ١٠٠. الخَظَى ١٠٠.

خفض: الخَفْضُ ٧١، ١٢٥.

خنظ: الخنطيان ١٢١.

خنظر: الخنطير ١٠٠.

خوض: خاض ٧٢. يخوض ٧٢. الخَوْضُ ٧٢.

دأظ: دَأَظَ ٩٩. الدَّأَظُ ٩٩.

دحض: الدَّحْضُ ٨١. داحضه ٨١. المُدَحِّضُ ٨٢.

دعض: الدَّعْضُ ١٠٦.

دعظ: الدَّعْظُ ١٠٦.

دلظ: دَلَّظَ ٩٣. يَلِظُ ٩٣. الدَّلْظُ ٩٣.

دلنظ: الدلنظي ٩٨.

رحض: الرِّحْضُ ١٢٨. المرحاض ١٢٨.

رضض: الرِّضُّ ١٢٨.

رضع: أَرْضَعْتُ ٨١. تُرَضِّعُ ٨١. الرضاعة ٨١. المرضعة ٨٠.

رضف: الرِّضْفُ ١٢٨.

رضم: الرِّضْمَةُ ١٢٨. الرضام ١٢٨.

رضو: الرضا ٨٠. رضي ٨٠. الرضوان ٨٠. تراضى ٨١. التراضي ٨١. المرضاة ٨١.

رعظ: الرُّعْظُ ٩٧. الأرعاظ ٩٧. رَعِظَ ٩٧. يرعظ ٩٧. الرُّعْظُ ٩٧. الرُّعْظُ ٩٧.

رفض: الرِّفْضُ ١٢٨. الرافضة ١٢٨.

ركض: الرِّكْضُ ٨٠. يركض ٨٠. أُرْكِضُ ٨٠.

رمض: الرَّمَضُ ٨١، ١٢٨. رمضان ٨١. الرمضاء ١٢٨.
 روض: الرَّوْضُ ٨١. الروضة ٨١. الروضات ٨١.
 شطظ: الشَّطَاط ٩٠.
 شظف: الشَّظْف ٩٧.
 شظم: الشَّيْظُم ٨٨. الشَّيْظِمَة ٨٨.
 شظي: شَظِيَّ ٩٠. الشَّظَى ٩٠. الشَّظِيَّة ٩٠. الشَّظَايَا ٩٠.
 شنظ: شُنْظُوَة ٩٤. الشَّنَاظِي ٩٤.
 شنظر: الشَّنْظِير ٩٧.
 شوط: الشَّوَاظ ٤٩.
 ضأضا: الضَّضْأ ١٢٦.
 ضأن: الضَّأْن ٧٣.
 ضبب: الضَّبَب ١٠٩.
 ضبثم: الضَّبْثُم ١٢٦.
 ضبر: الضَّبِير ١٢٧. الإضْبَارَة ١١٥.
 ضبع: الضَّبْع ٧٨.
 ضبطر: الضَّبْطَر ١٢٧.
 ضبع: ضُبَاعَة ١٢٧.
 ضجج: الضَّجَّة ١٠٨.
 ضجر: الضَّجَر ١٢٠.
 ضجع: الضَّجْع ٧٥. الاضْجَاع ٧٥. المضْجَع ٧٥.
 ضجن: الضَّجْن ١٢٦.
 ضحج: الضَّحْج ١٢٧.
 ضحضج: الضَّحْضَاح ١٢٦.
 ضحك: الضَّحْك ١٧٤. ضَحِكَ ٧٤. يضحك ٧٤. ضاحك ٧٥.
 ضحل: الضَّحْل ٧٥.
 ضحو: الضَّحَى ٧٥. يضحى ٧٥. الضَّحَى ٧٥.
 ضدد: الضَّدُّ ٧٨، ١١٣.

ضرب: الضَرْبُ ٧٧، ١١٢. ضربَ ٧٧، ١١٢. يضرب ٧٧. آضربَ ٧٧. ضُربَ ٧٧.
الضراب ١١٩.

ضرج: ضَرَجَ ١٢٦. تَضَرَّجَ ١٢٧. مضروجة ١٢٧.
ضرر: ضَرَّ ٧٦. يَضُرُّ ٧٦. يُضَارُّ ٧٦. الضَّرُّ ٧٦. الضَّرُّ ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٢٠.
الضَّرُّ ٧٦. الضَّيْرُ ١١٤. الضَّرَاءُ ٧٦. أَضْطَرَّ ٧٦. الضَّرَارُ ١١٩. يَضَارُّ. الإضرار ٧٦.
ضرع: تَضَرَّعَ ٧٧. يَتَضَرَّعُ ٧٧. يَضَّرِعُ ٧٧. التَضَرُّعُ ٧٧. الضَّرِيعُ ٧٧.
ضرف: الضَّرْفُ ١١٣.

ضعف: ضَعَّفَ ٧٤. أضعفَ ٧٤. ضَعِيفَ ٧٤. الضَّعْفُ ٧٤. مضاعفة ٧٤. الضعفاء ٧٤.
الضَّعْفُ ٧٤، ١١٧.

ضفت: الضَّفْتُ ٧٥. أَضَفْتُ ٧٥.
ضفن: ضَفِنَ ١١٨. الضَّفِينَةُ ١١٨. أَضَفَانِ ٧٥. الضَّفْنُ ٧٥، ١١٨.
ضفو: ضَفَا ١٢٦.

ضفدع: الضَّفْدَعُ ٧٨. الضَّفَادِعُ ٧٨.
ضفدد: الضَّفْدُودُ ١٢٧.
ضفر: ضَفَّرَ ١١٣. الضُّفْرُ ١١١. الضُّفْرَةُ ١١٨، ١٢٢.
ضقف: الضَّقْفُ ٩٦.

ضفو: ضَفَا ١٢٦.
ضلع: ضَلَعَ ١١٧. الضَّلَعُ ١١٧. الضَّلَعُ ١١٧. الضَّلِيعُ ١١٧.
ضلل: ضَلَّ ٦١. يَضِلُّ ٦١. يُضِلُّ ٦١. الضَّلَالُ ٦١. الضَّلُّ ١١١. الأضل ١١٨.
ضلم: الضَّلْمَةُ ١٠٨.

ضمنخ: تَضَمَّنَخَ ١٢٧.
ضمد: الضَّمَادَةُ ١٢٧.
ضممر: الضَّمْرُ ١٢٧. الضُّمُورُ ٧٨. ضامر ٧٨.

ضمم: الضَّمُّ ٧٨. أَضْمَمَ ٧٨.
ضنك: الضَّنْكُ ٧٦. الضَّنْكُ ٧٦.

ضنن: ضَنِنَ ٦٦.

ضنو: الضَّنُو ١٢٦.

- شهد: الضَّهْدَةُ ١٢٦.
 شهر: الضَّهْر ١١٤.
 ضهي: يضاهي ٧٣. المضاهاة ٧٣.
 ضوء: ضاء ٧٨. أضاء ٧٨. يضيء ٧٨. الضياء ٧٨.
 ضوز: ضاز ٧٨. يضوز ٧٨. ضيزى ٧٨.
 ضوطر: الضوطر ١٢٧. الضوطرى ١٢٧.
 ضمير: ضمير.
 ضبطر: الضبطر ١٢٧.
 ضيع: ضاع ٧٦. أضاع ٧٦. يُضيع ٧٦.
 ضيغم: الضيغم ١٢٦.
 ضيف: الضيف ٧٦. الضيفن ٧٦.
 ضيق: الضيق ٧٥. الضيق ٧٥. ضائق ٧٥.
 زين: ضيان ١٢٦.
 ظاب: الظَّاب ٩٢.
 ظار: الظَّار ٩١. الظَّنَر ٩١.
 أظار: ٩١. ظُور ٩١.
 ظام: الظَّام ٩٢.
 ظلب: الظب ١١٠.
 ظبر: الإطبارة ١١٥.
 ظبطب: الظبطاب ٩٧.
 ظبو: الظُّبا ٨٨. ظبة ٨٨.
 ظبي: الظبي ٨٨. أظب ٨٨. ظباء ٨٨.
 ظجج: الظججة ١٠٨.
 ظجر: الظجر ١٢٠.
 ظدد: الظدة ١١٤.
 ظرب: الظرب ١١٢. الظراب ١١٩. الظرب ١١٩.
 ظرر: الظر ١١٢. الظرير ١١٤. الظرر ١١٩. الظرار ١١٩. الظر ١٢٠.

ظرف: ظَرْفٌ ١١٣. ظرافة ١١٣. الظَّرْفُ ١١٣. ظُرْفٌ ١١٣. أظرف ١١٣. تظرف ١١٣.
ظرو: الضرورى ٩٣.

ظعف: الظَّغْفُ ١١٧.

ظعن: الظَّعْنُ ٤٨. الظَّعْنُ ٤٨ الطَّعْبَةُ ٩٨، ١١٨. الظَّعْنُ ٩٨ ظُعْنٌ ٩٨.

ظفر: ظَفِرٌ ٥٤، ١١٣. ظَفْرٌ ٥٤. الظَّفَرُ ٥٤، ١١٣. الظَّفَرَةُ ١١٨. أظفر ٥٤. ظفار ٨٨.

ظلع: ظَلَعَ ١١٧. الضَّلَعُ ١١٧. الظَّلْعُ ١١٧. ظالع ١١٧.

ظلف: ظَلَفَ ٩١. يظلف ٩١. الأظْلُوفُ ١٠١. اظلننى ٩٨. الظَّلْفُ ٩١. الظِّلْفُ ١٠١.

الظَّلْفُ ٩١. الأظلاف ٩١.

ظلل: ظَلَّ ٤٨، ٦٠. يَظَلُّ ٦٠. الظِّلُّ ٤٨، ١١١. الظليل ٤٨. ظَلَّلَ ٤٨ الظِّلَّةُ ٤٩. الأظْلُ ١١٨.

ظلم: ظَلَمَ ٥١. يظلم ٥١. الظُّلْمُ ٥١. أظلم ٥٢. الظلام ٥٢. الظلوم ٥١. الظالم ٥١.

الظُّلْمَةُ ٥٢، ١٠٨. الظلماء ٥٢. ظلمات ٥٢. المظلمة ٥٢. الظليم ٨٨. الظُّلْمُ ٨٨.

ظماً: يظماً ٥٤. الظمأ ٥٤. الظمان ٥٤.

ظمي: أظمى ٩٥. ظمياء ٩٥. المَظْمِيُّ ٩٥.

ظنّب: الظنّب ٩٦.

ظنن: ظَنَّنَ ٦٦. يَظُنُّ ٦٦. الظَّنُّ ٦٦. الظنين ٦٧.

ظهر: ظَهَرَ ٤٧. يَظْهَرُ ٤٧. الظُّهْرُ ٤٧، ٥٠. الظاهر ٤٧. ظاهر ٤٨، ٥٢. يُظَاهِرُ ٤٨.

المظاهرة ٤٨. ظهير ٤٨. مظاهر ٤٨. الظَّهْرُ ٥٠، ١١٤. ظهري ٥٠. الظُّهَارُ ٥٢.

ظَهْرٌ ٥٢. تظاهر ٤٨، ٥٢. يُظْهِرُ ٥٢، ٥٤. يَظْهَرُ ٥٢. الظهيرة ٥٤. الظُّهْرُ ٥٤.

ظوف: الظُّوفُ ١٢٢. الظاف ١٢٢.

ظوي: الظَّيَّانُ ٩٦.

عريض: العِرْيَاضُ ١٢٣. العِرْيَضُ ١٢٣.

عروض: عُرِضَ ٦٩. أعرض ٦٩. يُعْرَضُ ٦٩. أعرِضَ ٦٩. العُرْصَةُ ٦٨. الإعراض ٦٩.

المرّض ٦٩. المرّض ٦٩. العريض ٦٩. مُعْرِضٌ ٦٩. عَرِضٌ ٦٩. ١٢٣.

عريض: العَرِضُ ١٢٣.

عضد: العَضْدُ ٦٨.

عضض: عَضَّ ٦٨، ١٠٥. يَعْضُ ٦٨. العَضُّ ٦٨، ١٠٥. عَضِضَ ١٠٥.

عضل: عَضَلَ ٦٨. يعضل ٦٨. العَضْلُ ٦٨، ١١٥.

عضم: العضم ١١٢.
 عضبه: العِضة ٦٢، ٦٣. العضاء ٦٣. عضين ٦٣.
 عطل: عَطَ ١٠٥. العَطَ ١٠٥.
 عظم: المعظم ١٢١.
 عطل: العَطَل ١١٥. عاظت ١١٥. تعاظلت ١١٥.
 عظم: العِظَم ٩٤.
 عظم: العِظَم ٤٩، ١١٢. العِظَم ٤٩. العِظَمَة ٤٩. العِظَم ٤٩. العِظَام ٤٩. المِعْظَم ٤٩.
 عطي: العِطَاء ٩٢، ١٠١. عِطَاء ٩٢، ١٠١. عِطَايَة ٩٢، ١٠١. العِطَايَا ٩٢.
 عكظ: عكاظ ٩٢.
 عنظ: العُنْظُون ٩٣.
 عنظب: العُنْظَب ٩٦. العِنْظَاب ٩٦. العُنْظُوب ٩٦. العنْظُوبَة ٩٦. العنْظِيَاء ٩٦. عناظب ٩٦.
 غضب: غَضِبَ ٧٠. الغَضَب ٧٠. المغضوب ٧٠. المغاضب ٧٠.
 غضض: يَغْضُضُ ٧٠. الغَضَض ٧٠، ٢٤. أغضض ٧٠.
 غضشفر: الغضشفر ١٢٥.
 غضن: الغَضُون ١٢٥.
 غلظ: أغلظ ٥١. الغِلْظَة ٥١. الغلِظ ٥٠.
 غمض: يُغْمِضُ ٧١. الغامض ١٢٥. الإغماض ٧١.
 غنظ: غَنَظَ ١٠٠. يَغْنُظُ ١٠٠. الغَنَظ ٥٩، ١٠٠.
 غيض: غِيضَ ٥٩. تَغْيِضُ ٥٩. الغَيْض ٥٩.
 غيظ: يَغِيظُ ٥٩. الغِيظ ٥٩. الغائظ ٥٩.
 فضح: يَفْضَحُ ٨٢. الفَضْح ٨٢، ١٢٨.
 فرض: فَرَضَ ٨٣. الفَرَض ٨٣. الفَرِيضَة ٨٣. الفَارِض ٨٤. الفَرُوض ٨٤.
 فضض: الفَضَض ٥٥. انْفَضَّ ٥٥. يَنْفُضُ ٥٦. الفَضَّة ٨٢، ١٠٧، الفَضْفَاض ١٠٧.
 فظظ: أَلْظَظَ ٥٥. النِظْظَة ١٠٨.
 فضل: فَضَّلَ ٨٢. الْفَضْل ٨٢. يَتَفَضَّلُ ٨٢.
 فضو: أَفْضَى ٨٣. الإفضاء ٨٣.
 فظع: فَظَعَ ٩٣. أَفْظَعَ ٩٣. أَفْظَع ٩٣. فِظَاعَة ٩٣. الْفِظَالِيع ٩٣. الْمِظْع ٩٣.

فوض: يفوض ٨٤. التفويض ٨٤.
 فوط: فاط ١٠٣. الفوط ١٠٣. الفواظ ١٠٣.
 فيض: فاض ١٠٣. تفيض ٨٣. أفيض ٨٣. أفاض ٨٣، ١٠٣. الفيوض ١٠٣.
 يُفيض ٨٣. الفيض ٨٣، ١٠٣.
 فيظ: فاط ١٠٣. الفيظ ١٠٣. الفيوظ ١٠٣. الفيضان ١٠٣.
 قبض: قبض ٧٢. يقبض ٧٢. القبض ٧٢. القبضه ٧٢.
 قرض: القرض ٧٢. يقرض ٧٣. أقرض ٧٣. يقرض ٧٢. القارض ١٢. القريض ١١٦.
 قرّض ١١٦. التقرض ٧٣، ١١٦.
 قرط: قرط. التقریط ١١٦. القريط ١١٧. القَرط ١١٢. القارط ١١٢. قرط ١١٦.
 قضب: القضب ٧٣.
 قضض: ينقض ٧٩.
 قضم: القضم ١٢٥.
 قضى: قضى ٧٢. قضي ٧٢. القضاء ٧٢.
 فوض: فوض ١٢٥.
 قبض: القبض ١٠٦. قبض ٧٣. قبض ٧٣. قبض ٧٣. قبض ٧٣. قبض ٧٣.
 قبض: القبض ١٠٦. قاب ١٠٦. قبض ١٠٦. قبض ١٠٦.
 كظر: الكظر ٩٩.
 كظط: كظ ٩٢. يكظ ٩٢. الكظ ٩٢. الكظ ٩٢.
 كظم: الكظم ٤٧. الكاظم ٤٧، ٥٣. الكظيم ٥٣. المكظوم ٥٣.
 لحظ: اللحظ ٨٧. اللحاظ ٨٧. اللحاظ ٨٧. اللحظ ٨٧. لا حظ ٨٧.
 لفظ: اللفظ ١٠٢. ألفظ ١٠٢. الإلفاظ ١٠٢.
 لظي: تَلْظَى ٥١. التَلْظَى ٥١.
 لعمظ: اللعمظة ٩٩. لعموظ ٩٩. لعموظة ٩٩. اللعاميط ٩٩.
 لفظ: يلفظ ٤٧. اللفظ ٤٧. الملفوظ ٤٧.
 لمظ: لمظ ٨٨. يلمظ ٨٨. اللمظ ٨٨. اللماظ ٨٨. اللماظة ٨٨.
 مخض: مخض ١٢٩. المخض ١٢٩. المخاض ٨٥، ١٢٩.

مرض : مَرَضٌ ١٠٨ . المريضة ١٠٨ . المريض ٨٥ . المرضي ٨٥ . أَمْرَضَ ١٠٨ . الممرّاض ١٠٨ .
المرض ٨٥ . ١٠٩ .

مرظ : المرظ ١٠٩ .

مشظ : مَشِظَ ١٢١ .

مضر : مَضَرَ ١٢٩ . مُضَرَ ١٢٩ .

مضض : مَضَّ ١٠٤ . يَمْضُ ١٠٤ . المَضُّ ١٠٤ . أَمْضَ ١٠٤ . المضض ١٠٤ . المضبض ١٠٤ .
المضاضة ١٠٤ .

مضغ : المَضْغَةُ ٨٥ .

مضمض : مَضَمَضَ ١٠٤ . المضمضة ١٠٤ .

مضي : المَضْيُ ٨٥ .

مظظ : مَاطَظَ ١٠٤ . المِطَاطَ ١٠٤ . المِطَاطَةُ ١٠٤ .

نبض : نَبِضَ ١٢٨ . يَنْبِضُ ١٢٨ . النَبْضُ ١٢٨ .

نضج : نَضَجَ ٧٩ . النُّضْجُ ٧٩ .

نضغ : النُّضْغُ ٧٩ .

نضخ : النُّضْخُ ٧٩ . النُّضَاخَةُ ٧٩ .

نضد : النُّضِيدُ ٨٠ . المنضود ٨٠ .

نضر : نَضَرَ ٥٨ . نَضِرَةٌ ٥٦ . النضارة ٥٨ . الناضرة ٥٧ . النضير ١١١ . النُّضَارُ ١١١ .

نضض : نَضَّ ١٢٨ . يَنْضُ ١٢٨ . النضض ١٢٨ . نَضَضَ ١٢٨ .

نظر : نَظَرَ ٥٧ . يُنْظَرُ ٥٣ . النظير ١١١ . الإِنْظَارُ ٥٣ . أَنْظَرَ ٥٣ . نَظَرَةٌ ٥٣ ، ٥٧ . مُنْظَرٌ ٥٣ .

انتظر : اِنْتَظَرَ ٥٣ . يَنْتَظِرُ ٥٣ . الإِنْتِظَارُ ٥٣ . اِنْتَظَرُ ٥٤ . مُتَظَرٌ ٥٤ . النُّظَرُ ٥٧ . الناظر ٥٧ .

الناظرة ٥٨ .

نظف : نَظَّفَ ٩٤ . النظافة ٩٤ . النظيف ٩٤ . أَسْتَظْفَ ٩٤ .

نظم : أَنْظَمَ ١٠١ . الإِنْظَامُ ١٠١ . النِّظْمُ ٩٠ . التَّظَامُ ٩٠ .

نعض : النِّعْضُ ١٢٨ .

نعظ : نَعِظَ ١٠٢ . الإِنْعَاطُ ١٠٢ . النعوظ ١٠٢ .

نغض : يَنْغِضُ ٧٩ . الإِنْغَاضُ ٧٩ .

نقض: نقض ٧٩. النقيض ٧٩.
نكط: نكط ١٠٠. النكط ١٠٠. أنكط ١٠٠. نكط ١٠٠.

هضم: هضم ١٢٣.

هضم: الهضم ٦٨. هضم ٦٨. مهضوم ٦٨.

هضم: هاض ١٢٣.

وضاً: وضو ١٢٩. وضاءة ١٢٩. الوضوء ١٢٩. الوضوء ١٢٩.

وشط: وشط ٩٧. الوشط ٩٧. الرشطة ٩٧. الرشاط ٩٧. الرشيط ٩٧. أوشاط ٩٧.

وضر: الوضر ١٢١.

وضع: وضع ٨٥. يضع ٨٥. الوضع ٨٥. الموضوع ٨٦.

وضع: الوضيم ١٣٠.

وضن: الوضن ٨٦. موضونة ٨٦.

وظب: واطب ٩٥. المواطبة ٩٥.

وظف: وظف ٩٤. الوظيف ٩٤. الأوظفة ٩٤. الوظيفة ٩٥.

وعظ: وعظ ٩٤. يعظ ٦٢. الوعظ ٦٢. الراعظ ٦٢. الموعظة ٦٢.

وفض: يوفض ٨٦. الوفض ٨٦.

وكظ: وكظ ١٠٠. الوكظ ١٠٠. المواظفة ١٠٠.

يقظ: يقظ ٥٣. اليقظة ٥٣. أيقاظ ٥٣.
